

# بناء التعامات لمتعامي القسم التحضيري من خلال "الكتاب المدرسي والمنهاج المقرر"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر - ل . م . د - في اللغة والأدب العربي  
تخصص: تعليمية اللغات

إشراف الدكتور:  
بلقاسم رحمون

إعداد الطالبتين:  
سامي بسطنجي  
شيماء بوقرة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
رشيد سهلي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بلقاسم رحمون	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
رضا زواري	أستاذ محاضر - ب -	عضوا مناقشا



من القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا  
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

سورة يونس - ٦٤

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

باسم الله، رأس كل خير وبدء كل ذي بال،  
والحمد لله أو لا ختما، ولله الشكر آناء الليل  
وأطراف النهار على ما يسر ووفق على إتمام هذه المذكرة وبعد:  
تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في  
الحياة.....

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة..... إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وخص بالتقدير  
والشكر:

إلى أستاذي ومعلمي الفاضل الدكتور: "مرحون بلقاسم" الذي تفضل علينا بقبول الإشراف على  
رسالة الماجستير ومنحنا الثقة وغرس في أنفسنا قوة العزيمة.  
نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام أعضاء اللجنة على تفضلهم بقراءة المذكرة وتصويبها لها.  
كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير لمن غمرنا بالفضل واختصنا  
بالنصح أستاذنا الفاضل الدكتور: "مرشيد سهلي" الذي سهّل لنا طريق العمل ولم يدخل علينا  
بنصائح القيمة فوجهننا حين الخطأ وشجعنا حين الصواب تقول لهم بشرك قول رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم:-

"إن الحوت في البحر والطير في السماء، لا يصلون على معلم الناس الخير"  
كذلك نشكر أمهاتنا وآبائنا الذين زرعوا فينا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات  
طوال مسيرتنا الدراسية.  
وأخير فإننا قد بذلنا ما نستطيع، فإن أصبنا فلله الشكر وإن كانت لأخرى، فيما نبرئ أنفسنا ونسأل  
الله الأجر والغفران.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي ثمرة جهدي إلي:

والدتي الكريمة اصال الله في عمرها

إلى والدي رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

إلى إخوتي وأخواتي

إلى من اختاره الله أن يكون رفيق الدرب في المستقبل

إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة والصغيرة ❖ عائلة بسطنجي ❖

إلى كل عاشق للغة العربية السامية ومحب لها

سلمو

# إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من قال فيهما الله عز وجل  
" وقضى ربنا ألا تعبد إلا إياه وبالوالدين إحسانا " إسماء 23  
إلى أمي الغالية حفنضها الله ورعاها

إلى أبي الغالي أسكنه الله فسيح جنانه وجزاه الله

عنا كل خير

إلى من كانوا نعمة من نعمات أجداسي وكان لي شرف التعرف بهم صديقاتي:

منال، ريمة، نور، آسيا

إلى أختي التي أعتبرها أمي الثانية اسمهان قذوتي ونضرة العبيدة

إلى من قاسمتهم أسعد اللحظات وأحلى الذكريات إخوتي: ياسين، فريد، الغالي

عبد الجليل، أيمن

إلى رفيقتي حربي، صديقتي زميلتي مؤنستو

سلمو

وإلى الذي أدخل قلبي بحون استئذان وسقاني الحب والإخلاص إلى حياة الروح  
وبلسم الجروح والذي يعود له الفضل في إتمامي لهذا العمل الذي ليصالحا شعبتي  
وأثج صديري بكلمة مميلاها صدق ومسلكها وفاء " حبك "

شيماء



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

تتميز طفولة الانسان بأنها أطول طفولة يمر بها الكائن الحي وهي إلى جانب ذلك تتميز بالمعرفة والقابلية للتوجيه كما ينظر إلى مرحلة الطفولة بوصفها أهم المراحل الارتقائية التي توضع فيها أسس شخصية الانسان وتحدد فيها أهم الملامح العامة لهذه الشخصية وبناء هذه الشخصية بطريقة صحيحة ووفق منهاج وخطة تضمن تكوين الطفل عقليا ونفسيا وفكريا وبدنيا، لما يؤهله لأن يكون مستقبل الأمة والبلاد تم انشاء مؤسسات التربية التحضيرية التي تجعل كل اهتماماتهم منصبة على تربية طفل ماقبل المدرسة ولم تأت عملية انشاؤها صدفة ولكن كان نتيجة لأفكار المربين الذين كان لهم اهتمام واسع بمجال الطفولة وما لها من أثر بالغ الأهمية على شخصية الفرد.

فقد ذكر في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال 6/5 سنوات 2004: أن أفلاطون(427. 348 ق. 2) كان من السابقين إلى التفتن لأهمية التربية التحضيرية حيث يقول:" طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك، فإن لسفينة دولتها الحظ في سفرة طيبة".

ويقول الرسول ﷺ: "أطلب العلم من المهد إلى اللحد"، فالطفل نستطيع أن نمثله بالبذرة التي إذا غرسناها في تربة خصبة واهتمنا برعايتها جيدا حتى تنمو جذورها وتزهر أعضائها فإننا سنجني منها ثمارا وفيرة وطيبة.

ومن بين الأسباب التي دفعتنا لإختيار هذا الموضوع المرسوم "بناء التعليمات لمعلمي قسم التحضيري من خلال كتاب ومنهاج اللغة العربية" مايلي:

- ✚ اعتبار القسم التحضيري الركيزة الأساسية التي يبني عليها التعليم.
- ✚ يكتسب الطفل في هذه المرحلة المبادئ الأساسية للقراءة والكتابة والتعبير.
- ✚ تعميم التربية التحضيرية في كامل أرجاء التراب الوطني واعتبار القسم التحضيري جزء لا يتجزأ من المشوار الدراسي.
- ✚ تسليط الضوء على هذه المرحلة بفضاءاتها ولفت انتباه المعنيين إلى النقائص ومعالجتها.

➤ رغبة في إثبات عكس الشائع دع الطفل يلعب ولا تلزمه بالدراسة في سن مبكرة.

➤ ارتباطه بمجال دراستنا.

وتهدف دراستنا هذه إلى تسليط الضوء على مرحلة التعليم التحضيري ودوره في تهيئة الطفل للمدرسة ومن بين الأهداف الموجودة نذكر مايلي:

➤ التعريف بالتربية التحضيرية لما لها من أهمية بالغة في ضوء الاصلاحات.

➤ التحسيس بأهمية تعميم القسم التحضيري في كامل التراب الوطني.

➤ الوقوف عند الطرق المتبعة من طرف المربين في التعامل مع الأطفال وأهم استراتيجيات التدريس.

وتكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع المختار نفسه أي التعليم التحضيري ودوره الفعال في تنشئة الطفل قبل الدخول المدرسي كما يركز البحث على ابراز أهمية مراعاة جوانب واحتياجات الطفل في سن الطفولة المبكرة وأهمية العلاقة بين المربي والطفل وهذا مايجعلنا بحاجة إلى معرفة ماتقدمه المدارس التحضيرية من معارف وعليه فالاشكالية المطروحة التي على أساسها تم معالجة الموضوع هي كالاتي:

✓ ما حقيقة المنهج التعليمي؟ وماهي أهدافه؟

✓ ما المقصود بالتعليم التحضيري؟ وما أهدافه؟

✓ ماهي طرائق اتقان المهارات اللغوية عند الأطفال؟

✓ ما مدى توافق المنهاج المقرر مع مستوى الطفل ما قبل المدرسة؟

وللإجابة عن هذه الاشكالية قسمنا البحث إلى:

وينقسم البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

أما الفصل الأول فعنوانه بجوانب التربية التحضيرية وتناولنا فيه المباحث التالية:

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة.

المبحث الثاني: الطفل ما قبل المدرسة.

المبحث الثالث: جوانب الطفل ما قبل المدرسة.

المبحث الرابع: برنامج القسم التحضيري.

المبحث الخامس: المهارات اللغوية المقررة في المرحلة التحضيرية.

والفصل الثاني: وتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي وقسمناه إلى:

المبحث الأول: مجال الدراسة واجراءاتها الميدانية.

المبحث الثاني: خصائص منهاج التربية التحضيرية والكفاءات المقررة.

المبحث الثالث: النشاطات التعليمية المقررة.

المبحث الرابع: التوزيع الأسبوعي للقسم التحضيري (أنموذجا).

المبحث الخامس: جمع الاستبيانات ودراستها وتحليلها سؤال بسؤال.

المبحث السادس: إعداد نتائج الدراسة بعد الجمع.

وخاتمة تضمنت نتائج الاشكالية المطروحة وأهم ماتوصلنا إليه.

بالإضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها لإنجاز هذا البحث لتكون المعلومات

المقدمة ذات مصداقية.

وقائمة بالملاحق التي عدنا إليه لتحليل التوزيع الأسبوعي للمنهج الدراسي في القسم التحضيري.

وبما أن دراستنا تطبيقية ميدانية اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي نعرض من خلاله

الفضاءات التعليمية في سن الطفولة المبكرة وأثرها في تكوين شخصية الطفل وتهيئته للمشوار

المدرسي وهو المناسب لوصف هذه الفضاءات وصفا دقيقا ثم ملامسة الواقع والاحتكاك بذوي

الإختصاص وتحليل نتائج الدراسة بالإستعانة بمبادئ الاحصاء والتصنيف.

وكما هو معروف في كل الدراسات فإن الباحث يصادف في مشواره العملي عراقيل سواء نظريا أو

ميدانيا فمن بين الصعوبات التي صادفناها هي:

✚ عدم امتلاكنا للإمكانيات الإحصائية اللازمة.

- ✚ نقص المراجع المتعلقة بموضوع بحثنا.
  - ✚ رفض بعض المؤسسات التعاون معنا.
  - ✚ رفض بعض المعلمين الإجابة عن أسئلة الاستبيان نظرا لظروف تواجههم حسب رأيهم.
  - ✚ عدم استرجاع إستمارات الاستبيان كاملة نتيجة إهمالها وعدم الاجابة عليها.
- ونأمل في الأخير أن تكون هذه الدراسة متواضعة قد أضافت إلى المهتمين بتربية الطفل في سن ما قبل المدرسة شيء جديد، كما نأمل أن تجيب عن التساؤلات التي طرحت بشكل واضح وتبين العلاقة بين خصائص الطفل في هذه المرحلة والتربية المقدمة له أو ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة من النشاطات التربوية.
- وليسعنا في الختام إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور رحمون بلقاسم الذي ساعدنا كثيرا كما نتقدم بوافر الشكر أيضا إلى الأستاذ الدكتور سهلي رشيد الذي كان لنا نعم العون في إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول

جوانب التربية التحضيرية

المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة

البناء: CONSTRUCTION

لغة: جاء في لسان العرب ابن منظور مادة بَنِي: بنا في الشرف بنو، وعلى هذا وقول الحطيئة أولئك قوم إن أبناوا أحسنوا البَنَّا.

ويروى أن أحسن البناء بالكسر، قال أبو إسحاق فيما أراد بالبني جمع بنية، ومن الفعل بني، البنية، أو البنية والبناء البنيان، والمباينة والابتناء والباني<sup>1</sup> وهذا الفعل بناء ومشتقاته أكثر استخداماً "بنا" في المؤلفات اللغويين القدامى والمحدثين.

- والبناء والبنيان شيء واحد وهو نقيض الهدم.<sup>2</sup>

- مصدر "بني بني بناء" ويستعمل مجازاً في معان تدور حول التأسيس والتنمية.<sup>3</sup>

ويقول أيوب بن موسى الكفوي: "البناء لغة وضع أشياء على صفة يراد بها الثبوت"<sup>4</sup>.

البناء في الاصطلاح:

يشير إلى أن مصطلح "البنية" يرادف مصطلح "البناء"

فالبنية والبناء إذن عند البعض على ترتيب العناصر<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور لسان العرب، دار الصادر بيروت، د.ت ج 14 ص 39.

<sup>2</sup> - ينظر الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت أنس محمد الشامي و زكرياء، جابر أحمد، القاهرة، دار الحديث، 1429هـ-2008م، ص- ص 165.166.

<sup>3</sup> - أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد 1، الطبعة 1، 1429هـ-2008م، دار عالم الكتب، القاهرة، ص 250.

<sup>4</sup> - الكليات ص 241.

<sup>5</sup> - ينظر عبد الوهاب جعفر، البنيوية في الأنثروبولوجيا وموقف سارتر منها: مصر، دار المعارف، سنة 1980، ص 12.

والبناء أي تفعيل المكتسبات القبلية وبناء مكتسبات جديدة وتنظيم المعارف، فمن مبادئ المقاربة بالكفاءات مبدأ "البناء" الذي يعود أصله إلى المدرسة البنائية، يتعلق الأمر بالنسبة إلى المتعلم بالعودة إلى معلوماته السابقة لربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة<sup>1</sup>

والبناء اصطلاحاً هو لزوم آخر الكلمة ضرب واحداً من السكون أو الحركة لا شيء أحدث ذلك من العوامل<sup>2</sup>.

وهو لزوم أواخر الكلم حالاً واحداً لفظاً أو تقدير (حركة) أو حرف أو سكون أو حذف لغير عامل<sup>3</sup> وهذا التعريف بناء على القول بأن البناء المعنوي مناسب لمن جعل الإعراب معنوي كالمؤلف.

نستنتج أن البناء هو الركيزة الأساسية لتجسيد المعارف والمكتسبات القبلية نتيجة تراكم معارف سابقة وتخزينها واسترجاعها مع معارف لاحقة متزامنة وحفظها في الذاكرة طويلة المدى وفق مدرسة باريس نعتبر "البنية" أساساً لكل خطاب سواء كان اجتماعياً أو علمياً أو فنياً<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - العرابي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية بمستغانم.

<sup>2</sup> - د. مبارك تريكي، محاضرات في أصول النحو ومداره، مركز الكتاب الأكاديمي ص 181.

<sup>3</sup> - جمال الدين عبدالله بن أحمد بن علي، الفواكه الجنية وهو شرح على متممة الأجرومية لابي عبد الله الخطاب الرعيني، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ص 21.

<sup>4</sup> - عمر مهبيل، البنية في الفكر الفلسفي المعاصر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1991، ص 17.

معنى التعليمات في اللغة:

التعلم: لغة: علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال عز وجل : "وهو الخلاق العليم " { الحجر 86} وقال عز وجل "عالم الغيب والشهادة" {الرعد9} وقوله تعالى: "علام الغيوب" {التوبة78}

عَلَّمَ: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمان المقري في قوله تعالى: "وإنه لنذو علم لما علمناه" {يوسف68}

علمت الشيء أعلمه علمه: عرفتة.

يقال: تعلم في موضع أعلم وفي حديث الدجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور أي اعلّموا

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلان خارج بمنزلة: علمت: علم الأمر وتعلمه: أتقنه.<sup>1</sup>

مفهوم بناء التعليمات باعتباره مركبا إضافيا:

إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريسية.<sup>2</sup>

كما يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف.

ويقوم على التفاعل بين عناصر هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، ووضعية التعلم ولا يمكن أن يتم إلا بفاعل بين العناصر الثلاث السابقة ذكرها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب، بيروت لبنان، المجلد 12، ط 1، سنة 2003، مادة (ع.ل.م) ص 485.

<sup>2</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، سنة 2003، ص 29 - 30.

<sup>3</sup> صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط 4 سنة 2009، ص 55.

تعريف ودورت *WoodWorth*: "التعلم هو النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلاً".

وهذا يعني أن التعلم يقوم أساساً على إيجابيات الفرد وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وعن طريق هذا التفاعل يتوصل الإنسان إلى طرق جديدة.

أما جون رايان *JohnRayan* فيرى أن التعلم: "هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصوداً أو غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها".

أما ماكانديس *Macandess* فيعرف: "التعلم هو اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض الأنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها"<sup>1</sup>.

ويعرفه تورندايك: "أنه سلسلة من التغيرات في سلوك الإنسان"<sup>2</sup>.

ووصف ثورب التعلم بأنه مجموعة تغيرات تكيفية تحدث لسلوك المرء وهي في محصلتها تعبير عن خبراته في التلاؤم مع البيئة، وباختصار فإن التعلم عملية تغير سلوك الإنسان بفعل الخبرة.<sup>3</sup>

أما بناء التعليمات كمركب تمثل المرحلة التي يتم فيها بناء التعليمات الجديدة استناداً إلى وضعيات ومشكلات يتم فيها تعزيز وتدعيم التعليمات الصحيحة وتصحيح الثغرات والنقائص التي تظهر خلال بناء الوضعية معتمداً في ذلك على الاستراتيجيات التعليمية.

المتعلم: يعد المتعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية إلى جانب المعلم، إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هو المحور الرئيس لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معا.....، فالمتعلم هو: الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أما دور

<sup>1</sup>- رمضان القذافي، نظريات التعلم والتعليم، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، ط2، سنة 1981، ص 13.

<sup>2</sup>- تر. د. علي حسين حجاج. مر: د. عطية محمود هنا، نظريات التعلم، دار عالم المعرفة الكويت، أكتوبر 1983، ص 16.

<sup>3</sup>- المرجع السابق نفسه، ص 16.

المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليطم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه<sup>1</sup>.

انطلاقاً من هذا التعريف تجدر بنا الإشارة إلى أنه لكل متعلم خصائص وأساليب الواجب توفرها عند المتعلم دون غيرها في شتى المراحل، فتختلف من مرحلة لأخرى، فمتعلم المرحلة الابتدائية ليس هو متعلم مرحلة المتوسط والثانوي ....

وقد عرفه في موضع آخر بقوله: "محور العملية التعليمية، وهو أيضاً مهياً للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتمامه وتعزيزه بغرض ارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم"<sup>2</sup>.

في نظر بعض الباحثين: "المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية، حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجاته وسلوكه"<sup>3</sup>.

فالمتعلم عنصر فعال وجوهري في العملية التعليمية، له حق المشاركة وإبداء الرأي، كما صار مساعد لمعلمه في كثير من النشاطات العلمية وتنشيط الحصص التعليمية.

### التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته، حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

أ / لغة: التعليمية لفظة مأخوذة من المصدر تعليماً فنقول: علم، يعلم، تعليماً...وقد تناولتها المعاجم والقواميس العربية القديمة والحديثة، ومن أهم القواميس نذكر قاموس "المحيط"، الذي ورد فيه: «علمه، كسمعه، علماً بالكسرة أي عرفه ...»

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د.ط)، الجزائر، 1996، ص142.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 142.

<sup>3</sup> - ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص81.

والتعلامة: العالم جدا والنسابة، وعالمه: فعلمه كنظرة: غلبه علما....، والعلمة: بالضم والعلمة، والعلم: محركتين: شق في الشقة العليا.....، والعلامة: السمة والعلم: محرقة الجبل الطويل.<sup>1</sup>

أما معجم "لسان العرب" الذي جاء فيه في مادة (ع ل م): علم: من صفات الله عز وجل: العليم، العالم، العلام، قال تعالى (وهو الخلاق العليم)، وقال: (عالم الغيب و الشهادة)، وقال (علام الغيوب).....، والعلم: نقيض الجهل، علم، علما، علم نفسه، ورجل عالم وعلیم: من قوم علما فيهما جميعا".<sup>2</sup>

ب/ اصطلاحا:

"عرفها (جورج مونان) في معجمه الشامل من الألفاظ اللسانية تحت مصطلح تعليمي لساني *Pédalinguistique* الذي يرادف تقريبا تعليمية اللغات.... حيث تلتقي البيداغوجية واللسانيات لدراسة وتحليل ما يسبق إنجاز طرق تعليم اللغات وتعريف وتطبيق منهجية مناسبة.... إنه حقل في طريق التشكيل ولكنه يملك مسبقا الطرق والتقنيات الخاصة مثل التعليمية التحليلية، وهو تحليل كمي ونوعي لطرق التعليم سواء من منظور بيداغوجي لساني، التحليل التقابلي، نحو الأخطاء، ومجمل التقنيات التي تسمح بوضع اللغات الأساسية، وتقييم مادة التعليم إلى مستويات".<sup>3</sup>

ويعرفها أحد الباحثين بقوله: "التعليمية في أبسط تعريفاتها كعلم قائم بذاته له قواعده وأسسها التي يقوم عليها نجدها العلم الذي يهتم بالطرق والأساليب الناجعة في توصيل محتوى علمي معين إذ تهتم بالمعلم والمتعلم وتقف على حدود كل منهما....، فهي تخصص يستفيد من عدة حقول معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم التربية....، يختار منهما ما يناسبه ليؤسس عليها بناء تخصص جديد في ميدان التدريس".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تج: أبو الوفاء الهوريزي والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، (د. ط.)، (د. ت.)، ص 1151.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، تج: رشيد القاضي، دار الأبحاث، (د. ط.)، ج 8، (د. ت.)، ص 364-362.

<sup>3</sup> - ينظر: جورج مونان، معجم اللسانيات، تر: جمال الحضري، معجم المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان) 1433هـ/2012، ص 144.

<sup>4</sup> - بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، (د. ط.)، عناية، (د. ت.)، ص 84.

من خلال ما جاء في التعريف نجد أن موضوع التعليمية الأساسي هو التعليم والتعلم بالتركيز على المتعلم كعنصر فعال في العملية التعليمية أكثر من المعلم وهو علم حديث النشأة ينصب عمله على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها حيث تبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم وموضوعها الأساسي هو ضبط الظروف المحيطة بمواقف التعلم.

### عناصر العملية التعليمية :

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية وهي: (المعلم والمتعلم، الطريقة).

1/ المتعلم: " هو الأساس العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية".<sup>1</sup>

" فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من المعلم وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات له لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم".<sup>2</sup>

2/ المعلم: " هو عنصر أساس في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمان به، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية".<sup>3</sup>

3/ الطريقة: "يعني المربون بها الخطة التي يتبعها المدرسون مع تلاميذهم للوصول بهم إلى الغاية المقصودة من تربيتهم وتعليمهم، وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب وتثقيف، وتنظيم العوامل المختلفة للتربية، واستفادته منها، ومراعاة الأصول النقية التي تثير

<sup>1</sup> - العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدائي، مذكرة

لنيل شهادة الماجستير 2012-2013م، ص 20.

<sup>2</sup> - أنطوان صياح تعليمية العربية، دار النهضة، ج 2، ص 20.

<sup>3</sup> - العالية جبار، مرجع سابق، ص 20.

التلاميذ ، وتنشط عقولهم وأجسامهم ، وتنمي مواهبه وتربي ملكاتهم وتهذب أخلاقهم ، وتحبب العلم إليهم .... وبذلك يصل المدرس إلى الغاية المرموقة والهدف المنشود"<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن العملية التعليمية مجموعة من العناصر متداخلة ومتلازمة مع بعضها البعض وتتفاعل حيث يؤثر ويتأثر كل عنصر فيها بالعنصر الآخر، وذلك كله راجع إلى أهمية الطلاب والمعلمون في اكتمال مهمة التعليم الناجع .

### التربية التحضيرية:

قبل التعريف بالتربية التحضيرية لابد لنا من تعريف التربية وهي في اللغة : "التنشئة ، وأصلها ربا يرُبو، ربوا، ورَبَوْتُ في حجره ربوا أو رُبوأ ، ورَبَيْتُ رِبَاءً ورُبِيًّا نشأته وربيته غذوته كتر بيته"<sup>2</sup> أي هي التنشئة .

اصطلاحاً: يقصد بها: " عملية منظمة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد، من أجل تطور متكامل لشخصيته في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية "<sup>3</sup>.

انطلاقاً من هذا التعريف: "فإن التربية التحضيرية هي التي توجه إلى تكوين الطفل تكويناً متسقاً بحيث لا يغدوا أكثر علماً ومعرفة فقط، بل أكثر نضجاً ونمواً وفتحة وأقدر على التفكير"<sup>4</sup>.

إذن نستخلص من هذين التعريفين أن التربية تهدف إلى تنشئة الطفل اجتماعياً ونفسياً وعقلياً بحيث يصبح قادراً على التفكير التحكم في جميع تصرفاته .

وتعرف أيضاً بالقسم التحضيري وهو "القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية ، كما أنها المكان المؤسسي

<sup>1</sup> - ياسمينه بريجة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014م، ص 10.

<sup>2</sup> - ينظر ، القاموس المحيط، مادة ( ربي )، ص 326.

<sup>3</sup> - سميرة البدري، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د.ط)، القاهرة، 2005م، ص 47.

<sup>4</sup> - عبد الله عبد الدايم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، دار العلم للملايين، ط1، عمان، 1984م، ص 505.

الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا ،وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيريا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ ،القراءة والكتابة والحساب<sup>1</sup> . نستنتج من هذا التعريف أن التربية التحضيرية هي جزء من التربية التي تسبق التمدرس الإلزامي وهي المرحلة الأخيرة منه وفي نهايتها يكون الطفل قد اكتسب مبادئ القراءة والكتابة والحساب ،والقسم التحضيري هو نفسه التربية التحضيرية.

ب/أهدافها :

تتلخص أهداف التربية التحضيرية فيما يلي :

-التنشئة اللغوية.

- إكساب الطفل لإمكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم<sup>2</sup> .

-إتاحة الفرصة لتنمية لغة الطفل المنطوقة من خلال إتاحة فرص الاستماع والحديث والمناقشة<sup>3</sup>.

-الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء<sup>4</sup>.

-العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضله أنشطة اللعب التربوي.

-اكتسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

إن هذه الأهداف أغلبها تركز على نشاط اللعب "حيث يحققها الطفل عن طريق اللعب وهذا ما يميز بناء التعلم في هذه المرحلة من عملية بنائية في المراحل الموالية".

<sup>1</sup> - الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، ص08.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه، ص16.

<sup>3</sup> - عزة خليل، الأنشطة في رياض الأطفال: دار الفكر العربي، ط2، القاهرة:1430هـ-2009م، ص181.

<sup>4</sup> - نبيل السيد حسين وآخرون، مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان،

1435هـ-2014م، ص39.

ومن هنا نستنتج أن إذا تحققت هذه الأهداف فستزدهر شخصية الطفل وتنمو من خلال النشاطات التي يمارسها في القسم لأن جميعها بحاجة إلى التواصل اللغوي.

### الكتاب المدرسي:

يشكل الكتاب المدرسي أهمية حيوية وركيزة هامة في العملية التربوية والتعليمية فهو رفيق المتعلم طوال مشواره الدراسي كما أنه أهم مصدر تعلّمي في المؤسسة التربوية، فهو ترجمة للمنهج التربوي المقرر، الذي يوفر أعلى مستوى من الخبرات التعليمية كما يعتبر الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم وثيقة رسمية يلجأ إليها في مقرره السنوي لهذا عُد من أهم الوسائل التعليمية في النظام التربوي، فهو أنجع المصادر المعرفية العلمية المتوفرة للمتعلم ويعد (هنا) الدرس يعينه .

ولأهمية الكتاب المدرسي البالغة تعددت تعريفاته وتنوعت مفاهيمه ونذكر من بين تعاريفه ما يلي:

### لغة:

جاء في لسان العرب للكتاب عدة معاني منها: "والكتاب الصحيفة الدّواة" وهذا هو المعنى الأقرب:

"أما المدرسة فأصلها في اللغة المدرس، أي الموضوع الذي يدرس فيه".<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

فالكتاب المدرسي هو: "الوعاء الذي يحتوي على الخبرات غير المباشرة لأنها تقدم للمتعلم في شكل مكتوب، رسوم أو مصور... وتلك الخبرات تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهج المحدد سلفاً".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر للنشر والتوزيع، 1997م، بيروت، ص3816.

<sup>2</sup> - محمد السيد علي، علم المناهج، 1998م، ص150.

"ويعتبر الكتاب وسيطا من وسائل التعليم".<sup>1</sup>

"وهو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج".<sup>2</sup>

هنا "يعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية، وأحد الوسائل المهمة من محتويات المنهج وأهدافه، وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمادة الدراسية، فضلا عن ذلك فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يحدد طريقة التدريس إذ يوحى بها عن طريق ما يقدمه من نشاطات وفعاليات وأساليب للتقويم تعين المدرس على أداء مهمته".<sup>3</sup>

ويذكر البروفيسور صالح بلعيد بأن الكتاب أهم "أهم وسيلة تعليمية في العمل التربوي ، ولذا سيقع التركيز عليه من منظور أنه الوسيلة المثلى التي يجب العناية به، وباعتباره كذلك أقدم الوسائل التعليمية، ولقد شكل دوما مصدرا أساسيا للمعرفة"<sup>4</sup>

ولذلك فالكتاب المدرسي يؤدي وظائف هامة في عملية التعلم والتعليم، ونستطيع أن نجمل هذه الوظائف في ما يلي:<sup>5</sup>

1- تقديم المادة الدراسية للتلاميذ بشكل منظم .

2- تقديم مادة علمية صالحة للنقاش.

3- تنمية مهارات القراءة والتفكير الناقد لدى التلاميذ.

4- تقديم سائل علمية تتعلق بالموضوعات الدراسية.

5- طرح أسئلة وتمارين تتعلق بالموضوعات لدراسية .

6- اشتماله على موضوعات متعددة ومختلفة.

7- اعتباره كتابا مقرا للتدريس .

<sup>1</sup> - حسن شحاتة، تدريس اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، ط3، 1996م، مصر، ص 44.

<sup>2</sup> - توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص 251.

<sup>3</sup> - رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 283.

<sup>4</sup> - صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009، ص 85.

<sup>5</sup> - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 233.

## تعريف اللغة العربية:

لغة: لغا: اللغو واللغة: السقط ومالا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا تقع قال تعالى: {لا يؤاخذكم الله فى أيمانكم فى اللغو فى الإيمان مالا يقعد عليه القلب.<sup>1</sup>

وقال الشافعى: "اللغو فى لسان العرب الكلام غير المعقود عليه، فاللغة أفاظ يعبر بها كل قوم ن مقاصدهم واللغات: وهى مختلفة من حيث المعنى أى أن المعنى واحد والذى يخالف ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرن عنه بلفظ غير لفظة الآخرين".<sup>2</sup>

اصطلاحاً: استخدم العلماء مصطلحات عديدة لمعنى اللغة منها: الحرف المخالف لكلام العرب، الفصحى.

اللغة العربية: هى الكلمات التى يعبر عنها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل وما رواه الثقات من نشور العرب ومنظومتهم.<sup>3</sup>

## أهمية اللغة العربية:

تعتبر أداة وتعبير و وسيلة اتصال مثل بين الأفراد والجماعات ويستعملها الجاهل والمتعلم على سواء من أجل التفاهم والتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر والخواطر.

كما تتجلى أهمية اللغة العربية فى أنها المفتاح إلى الثقافة إرثاً حضارياً ضخماً فى مختلف الفنون وشتى العلوم، وتتبع فى أنها أقوى الروابط والصلات بين المسلمين واللغة بالنسبة للمعلمين ليست لغة علم وحضارة وحسب بل هى لغة روحية أيضاً تمس المقدسات كتاب الله الذى شرفها الله بجملة لفظاً وغاية، وهى اللغة الرسمية للدول العربية، وهذا يقتضى إيلاءها المنزلة السامية التى تستحقها فى حياتنا اليومية وفى إدارتنا تمثل السيادة الوطنية إن اللغة العربية فى الجزائر مفتاح التعليم والتعلم، فى التعليم الإلزامى والإكمالى والثانوى، ومن ثم دورها فى الاستيعاب والاكتساب

<sup>1</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقى المصرى، لسان العرب، دار النشر والتوزيع، 1997م، بيروت.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمد الشافعى وآخرون، المنهج الدراسى منظور جديد، مكتبة عبيكان، ط2، 1996م، ص85، 83.

<sup>3</sup> - مصطفى الغلابي، جامع الدروس العربية، المكتبة المصرية، ط1993، 28م، ص07.

كبير يحتم إتقان من قبل المعلمين لتسمح لهم بإدراك المفاهيم المختلفة وهضم المبادئ والنظريات التي تؤسس عليها المعارف.<sup>1</sup>

للغة العربية دور حضاري رائد في الوعي الحافظ لكنوز الأولين وأثارهم للأجيال المتعاقبة وبها تدور العلوم والفنون وسائر المعارف للتدخل من السلف إلى الخلف ولولاها لتأخر العالم قرونًا وقرون، إن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بعد مجالا خصبا لكثرة الصلب على اللغة من جانب ولقلة الجهود المبذولة في هذا الميدان من جانب آخر، وقد وسعت العديد من المؤسسات الرسمية والهيئات التعليمية إلى تقديم شيء في هذا الميدان، إلا أن الصلب على اللغة العربية لا يمكن مقارنتها بالجهود المبذولة فهمها قدمت الجامعات في الدول العربية والمنظمات الرسمية من جهد يظل بحاجة إلى المزيد والمزيد، ومن هنا شرفت اللغة العربية للجميع بأن تكون لبنة هذا الجهود لخدمة هذه اللغة.

"فإن المدرس إذا كان هو العامل يبدأ عملية التعليم مع التلميذ، فإن الكتاب المدرسي هو الذي يبقى عليها مستمرة بين التلميذ نفسه إلى أن يصل إلى ما يريد".<sup>2</sup>

### المناهج التربوية

تعددت تعريفات المنهج قديما وحديثا، لغويا واصطلاحيا وذلك لاختلاف وجهات نظر الكتاب نتيجة للتطورات العلمية والدراسات التي حدثت في علم النفس وعلم التربية والتغير الثقافي للمجتمع، فانتقل مفهوم المنهج من المعنى الضيق إلى المعنى الواسع الشامل، فما هو المنهج؟

### لغة:

قبل الحديث عن المفهوم الاصطلاحي للمنهج يجدر بنا أن نتوقف عن مفهومه اللغوي فقد ورد لفظه في قوله تعالى { لَكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِنْهَا جَا } المائدة-48.

<sup>1</sup> - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، جامعة القاهرة. 2006م، ص 27.

<sup>2</sup> - أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962م، ص 04.

وفي لسان العرب: "المنهاج: الطريق الواضح، واستنهج الطريق: صار ترككم على طريق ناهجة، أي واضحة بينة، وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه، والنهج الطريق المستقيم"<sup>1</sup>

وبهذا يكون المنهج مرادفا للطريق والسبيل الواضح.

أما الفيروز أبادي فيقول: "النهج: الطريق الواضح، كالمنهج والمنهاج ونهج الطريق صار نهجا، كأنهجه ونهج فلان سبيل فلان، سلك مسلكه"<sup>2</sup>، وبذلك نجده يختلف عما ورد في اللسان.

فكلمة "منهج" تعني الطريق الواضح، ويستعمل في اللغة العربية "المنهج" و"المنهاج" بالمعنى نفسه، ويقابله في اللغات الأجنبية كلمة "*curriculum*" وهي كلمة مشتقة من جذر لاتيني ومعناها "مضمار سباق الخيل"<sup>3</sup>.

فالمنهج هو المضمار الذي يجري فيه كل من المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

#### اصطلاحاً:

يعرفه تايلر *Ralph Tyler*: "يعرف المنهاج على أنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي تخططها المدرسة من أجل بلوغ الكفاءات المستهدفة"<sup>4</sup>.

كما يعرفه الفرحان في موضع آخر بأنه: "جميع أنواع النشاطات التي يقوم بها الطلبة أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء داخل أبنية المدرسة أو خارجها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربية، بيروت، لبنان، ط3، باب النون، مادة نهج، ج14، 1990 م، ص300.

<sup>2</sup> - مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، المجلد الأول، ط8، 2008، باب النون، مادة نهج، ص1654.

<sup>3</sup> - توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط8، 2010م، ص21.

<sup>4</sup> - رشيد أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط2، 2000م، ص28.

<sup>5</sup> - توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط2، 2005م، الأردن، ص223.

"ويراد بمنهاج البحث والطرق التي يسير عليها العلماء في علاج المسائل والتي يصلون بفضلها على ما يرون إليه من أغراض"<sup>1</sup>.

فالمنهج إذن خطة وللخطة مكونات المنهج الأربعة حددها "تالير" في نموذجه الشهير في أربعة أسئلة وهي :

- ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تستدعي المدرسة إلى تحقيقها؟
- ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف ؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة ؟
- كيف يمكن معرفة ما إذا كانت الأهداف قد تحققت؟

"والمنهاج هو عبارة عن الوصف العلمي للظواهر الواقعية مع اجتناب كل تأويل أو شرح أو تقييم"<sup>2</sup>.

المنهج هو وسيلة التربية الأساسية لتحقيق أهداف التربية فهو الطريقة أو الخطة المتبعة لأجل الوصول إلى هدف معين والتنافس حول نقطة الفوز، أيضا هو الطريقة التي ينتهجها الفرد للوصول إلى أهدافه.

"المنهج هو كل نشاط هادف تقدمه المدرسة وتنظمه وتشرف عليه وتكون مسؤولة عنه داخل المدرسة أو خارجها"<sup>3</sup>.

ويعرف أيضا بأنه: "الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا ومتكاملا في جميع الجوانب وهي الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة دار النهضة، ط7، 1972، مصر، ص33.

<sup>2</sup> - توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، ط1، 2007م، ص21.

<sup>3</sup> - عبد المحسن عبد العزيز أباني، المناهج الدراسية والتغييرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط1، 1414هـ، ص12.

<sup>4</sup> - هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطورها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995م، أريد، ص7.

"ويمكن القول أن كلمة "منهج" تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، وإذا رجعنا إلى مجال التربية فإن كلمة منهج تعني الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها"<sup>1</sup>

ولإلقاء المزيد من الضوء بالمنهج بمفهومه الواسع وفقا لهذا التعريف يعني :

1- أن المنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات تربية وهي خبرات مفيدة تعمم تحت إشراف

لمدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المهارات والمعلومات والاتجاهات المرغوب فيها.

2- أن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها، ولا تركز على جانب من جوانب النمو.

3- إن الهدف الذي يسعى إليه المنهج عن طريق مختلف الخبرات التعليمية هو الشامل والمتكامل للمتعلم والذي يؤدي إلى تعديل سلوكه.... أي إلى تعلمه.

- من خلال مختلف التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن المنهج هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة لاكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات بغرض الوصول إلى الأهداف المنشودة والتفكير والبحث في ظاهرة ما بغية الوصول إلى حقيقة والبرهنة عليها.

<sup>1</sup> - محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر ، ط14، 1421هـ، ص127.

## المبحث الثاني: الطفل ما قبل المدرسة

### مرحلة ما قبل المدرسة:

هي المرحلة التي تلي الفطام وتسبق دخول المدرسة وتبدأ من 2-6 سنوات من العمر وتتميز بأنها خليط من الاعتماد على الأم وبين محاولة الاستقلال عنها، ويزداد وزن الطفل وطوله بالتدرج ولكن سرعة النمو في هذه المرحلة أيضا منها في المرحلة السابقة وتتميز الحركات في هذه المرحلة بأنها حركات كبيرة غير دقيقة فهو يمشي ويجري ويقفز ويتسلق ويركب العجل وكلها حركات تسيطر عليها العضلات الكبيرة في الجسم وكلما مارس الطفل هذه الحركات اكتسب قوة في جسمه وساعده ذلك على النمو الطبيعي، كما أن القدرة على الاتزان والسيطرة على الحركات تكسب الطفل ثقة في نفسه كما أن الطفل يجد متعة وسعادة كبيرة في أداء الحركات ويستفيد الطفل أثناء جريه وقفزه بخبرات ومعلومات كثيرة عن العالم الخارجي، وحرمان الطفل من الحركة لأي سبب ويلاحظ أن الطفل في بدء الأمر يستعجل الجملة ذات الكلمة الواحدة ثم الجملة ذات الكلمتين، وكلما نضج الطفل زاد تعقيد الجمل التي يستعملها وزاد طوله، ويلاحظ أيضا أن الطفل يبدأ باستعمال الأسماء، ثم الأفعال ثم الحروف، ثم الضمائر.<sup>1</sup>

### تعريف الطفل ما قبل المدرسة :

أن الطفولة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان، من خلال رسم الملامح الشخصية لذا تعددت التعاريف حوله منها :

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تدرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها.<sup>2</sup>

يعتبر طفل مرحلة الطفولة المبكرة أو طفل مرحلة رياض الأطفال، وتمتد هذه المرحلة عادة من نهاية السنة الثانية إلى غاية بداية السنة السادسة والطفل في المرحلة له خصائص تميزه عن باقي

<sup>1</sup> - حمزة الجبالي، طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العر المختلفة، ص 08.

<sup>2</sup> - عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم والتربية، دراسة تحليلية مقارنة بطبيعة المهنة، مكتب أنجلو المصرية، مصر 1991، ص 161.

فالطفولة المبكرة مرحلة تبدأ من نهاية السنة الثانية وتنتهي بنهاية السنة الخامسة فهي أشبه بمراحل الأساس في البناء فإذا كانت الأساسيات قوية كان البناء متينا وإذا كانت الأساسات هشة كان البناء ضعيفا عرضة للهدم والتصدع.

#### خصائص الطفل ما قبل المدرسة :

يمر الإنسان أثناء رحلة حياته بالعديد من المراحل حيث ، تتميز كل مرحلة بعدة مميزات وخصائص تختلف عن خصائص المراحل الأخرى، وتعتبر مرحلة الطفل ما قبل المدرسة من أهم المراحل التربوية والتعليمية وهي تشكل الأسس الأولى لنموه بمختلف مجالاته العقلية والاجتماعية .

#### أ- خصائص الطفل الحركية:

في مرحلة ما قبل المدرسة، هناك سلسلة من التغيرات الحركية التي تحدث للطفل وأهم ما يميز التطور الحركي في هذه المرحلة هو سرعته، غير أنه يجب الإشارة إلى أن الأطفال لا يتطورون بمعدلات متساوية (الفروق الفردية في النمو).<sup>2</sup>

فعجز الطفل على ربط وتزوير ملابسه وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لازالت لم يكتمل نموها بعد ، ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك ، مع قدرته على التقليد في الرسم والقفز والجري ....

يتميز نظر الطفل في هذه المرحلة، بطول النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة.

طفل ما قبل المدرسة لا يمكنه أن يمسك القلم أو الملعقة بين أصابعه بسهولة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - زكريا أشربيني، صادق يسيريه، نمو المفاهيم العملية للأطفال، دار الفكر العربي، مصر، 2000، ص 134.

<sup>2</sup> - التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، من أحمد الأزهرى ويمنى سامح أبو هشيمة، مكتبة . مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 2012، ص 26.

<sup>3</sup> - رائدة خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي الأردن 2006، ص ص 118-119.

ب- خصائص الطفل المعرفية:

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان، وزيادة قدرته على الفهم التركيز والانتباه وتوسيع أفاق قدرته العقلية مما يجعله مستعداً للإقبال على التعلم.<sup>1</sup>
- تزداد قدرة الطفل على التفكير والتذكر والتخيل.
- يدرك المعنويات أو الأشياء المجردة، ولذا فهو يعتمد على حواسه في اكتساب المهارات والخبرات.
- كثير الأسئلة وعنده ميل كبير لحب الاستطلاع والبحث.<sup>2</sup>

أ- خصائص الطفل الاجتماعية:

- تظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل حب السيطرة، والقيادة والكرم، والأنانية ولها أثرها في نموه الاجتماعي .
  - يتدرج الطفل في القدرة على تمييز السلوك المقبول، وغير المقبول اجتماعياً.
  - يميل إلى الفردية في بداية هذه المرحلة لذلك يجب أن نلجأ إلى الأنشطة الرياضية الفردية مع الطفل في نهاية المرحلة يميل إلى الجماعية ومن هنا نراعي أن نستخدم معه الأنشطة الرياضية الجماعية ، أما صفة التعاون غير ظاهرة عند أطفال هذه المرحلة.<sup>3</sup>
- وهناك العديد من المفكرين والمربين من صنفوا خصائص الطفل ما قبل المدرسة إلى:

\*الاعتمادية : يعتمد على رعاية من حوله للحفاظ على حياته مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل نموه .

\*النماء والتغير: تطراً تغيرات كمية ووظيفية على جوانب نمو الطفل بفعل العوامل المتفاعلة مؤثرة في نموه .

\*المرونة: بمعنى قابلية الطفل لتشكيل سلوكه وأفكاره حسب توجيه المعلم .

\*الحيوية: الحيوية ويقصد بها النشاط والحركة.

<sup>1</sup> - شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (5-6 سنوات)، دليل المعلم 2001، ص 125.

<sup>2</sup> - التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، مرجع سابق، ص 35.

<sup>3</sup> - التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة مرجع سابق، ص 36.

\*التلقائية: بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في التعبير والكلام.<sup>1</sup>

حاجات الطفل ما قبل المدرسة (النفسية والاجتماعية):

لا يمكن للمؤسسات التربوية التي تهتم بتربية وتعليم الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس أن تسطر برامجها وتحدد أهدافها إلا بمعرفة خصائص وحاجات نمو الطفل في هذه المرحلة ، وبهذا تساهم هذه المؤسسات إلى جانب الأسرة بقدر كبير في تشكيل القاعدة السليمة للشخصية السوية القادرة على التكيف مع مختلف المواقف ومواجهة مختلف العراقيل التي يمكن أن تصادفه في حياته ومن هذه الحاجات ما يلي :

1- الحاجة إلى العطف والطمأنينة: إن الطفل بحاجة إلى العطف والحماية منذ يومه الأول.<sup>2</sup>

تعتبر هذه الحاجة من أهم الحاجات النفسية والاجتماعية خاصة في مراحل نمو الطفل الأولى حيث يشعر معها بالدفء والأمان مما يساعده على النمو السليم في جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية ، حيث أن الخوف يعتبر من العوامل التي تؤثر على نمو الطفل وتسبب اضطراب الشخصية.

2- الحاجة إلى الحب والتقبل من الآخرين:

ضرورة أن يشبع الطفل حاجته إلى الحب والحنان وأن يشعر بأنه مقبول وهذه الحاجة ضرورية فالطفل خلق ليكون محبا ومحبويا ، حيث يحقق له التفاعل من خلال التبادل بينه وبين والديه وإخوته وزملائه ، فهو يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه وأن أسرته وبيئته ترغب في وجوده ، فهو يحتاج إلى الصداقة والحنان ويحتاج إلى الحضان الاجتماعي الذي يشعره بدفء العاطفة وليعمل على إشباعه وتنمية وجدانه وبطبيعة الحال فإن الطفل الذي لا يجد البيئة التي تشبع له هذه الحاجة إلى الحب والحنان، فإنه يعاني الجوع العاطفي ويشعر بأنه غير مقبول أو غير مرغوب فيه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - منى يوسف بحري. نازك عبد الحليم قطيشات مدخل إلى تربية الطفل ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2008، ص 17.

<sup>2</sup> - العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حمزة الجبال، ص 169.

<sup>3</sup> - إيمان يونس إبراهيم العبادي، التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعال لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، ص 07.

3- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

يحس الطفل بقيمته الشخصية ويشعر بالانتماء عن طريق اكتشافه أن زملائه وأسرته يريدونه معهم ، وأنهم يتمتعون بصحبته ويفتقدونه إذا غاب عنهم، ومثلا لا يكفي إعلام الشاب شفويا بأنه جزء من جماعات المدرسة، وأنه محبوب من أسرته في المنزل، بل يجب أن ينمي عنده الشعور بالأمن بمعاملته بأساليب تتماشى دائما مع هذا الإعلام، وقد يشعر أحيانا بأنه غير مقبول، حتى وإن قبله والده ومدرسه وأصدقائه وإذا لم يكن هذا التقبل واضحا عنده ومقنعا.<sup>1</sup>

4- الحاجة إلى النجاح والتفوق :

شعور الفرد بالنجاح في إنجاز عمل ما يدفعه إلى الاستزادة، ويشعره بالثقة بالنفس والجرأة في تناول الجديد من المشكلات والفرد لا يسعى إلى النجاح فحسب بل يفعل كما في وسعه حتى يكون أداؤه أفضل من أداء الآخرين، ليحصل على رضا الآخرين وحبهم ويتفوق على أقرانه، حتى يصل إلى لتقدير.<sup>2</sup>

5- الحاجة إلى الحرية:

تظهر الرغبة في التعبير عندما يتقن الطفل الكلام وتبقى الحاجة للحرية قوية طول العمر بحيث لا يطيق الإنسان بطبيعة الشعور بأن هناك أي قيد يمنعه عن حرية الحركة والتعبير عن النفس.

والحركة تساعد على النمو والتقدم بشرط ألا تكون حرية مطلقة ولذلك يصاحب الحاجة للحرية عادة الحاجة إلى وجود سلطة موجهة وضابطة.<sup>3</sup>

6- الحاجة إلى اللغة:

فالنمو اللغوي في مرحلة الطفولة له قيمته الكبرى في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي و الاجتماعي والنمو العقلي عامة.

<sup>1</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 35.

<sup>2</sup> - محمد محمود عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، دار غيداء للنشر، ص 30.

<sup>3</sup> - حمزة الجبالي، قواعد الصحة النفسية للطفل وأساليب السيطرة على انفعالات الطفل، ص 54.

وتقدم رياض الأطفال خبرات تربوية توفر بيئة مناسبة تتيح للطفل فرص الحديث والتعبير والاستماع ومشاركة لكبار في تجاربهم.<sup>1</sup>

#### 7- الحاجة إلى غرس القيم الدينية:

حتى يتكون لديهم الإيمان والأمل والحب والخير اللازم لنمو الشخصية السوية ويتم غرس هذه القيم لدى الأطفال من خلال المحاكاة والتركيز على القدوة لصالحها في التنشئة الدينية.<sup>2</sup>

#### 8- الحاجة إلى اللعب:

من حاجات الطفولة اللعب ومباشرته بفرح وسرور، ويكاد من فرط حبه له أن يكون جل وقته للعب، فالتربية الأسرية الناجحة هي التي تمكن الأبناء من اللعب بلا إفراط ولا تفريط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - أمل خلف، كلية البنات، جامعة عين شمس قسم تربية الطفل، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب للنشر، القاهرة مصر، ط1، رمضان 1426هـ، أكتوبر 2005م، ص 214.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 215.

<sup>3</sup> - خالد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، مكتبة الملك فهد المدينة المنورة، ط3، 1430هـ، 2009م.

## حقوق الطفل ما قبل المدرسة :

يقول الرسول العظيم ﷺ " أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم " والإسلام يعطي للطفل حقوقه في أن يتربى ويتعلم العلم النافع ويدرس المعارف الصحيحة ويؤخذ بوسائل التهذيب لتكتمل إنسانيته وليتمكن من أداء أدواره في الحياة<sup>1</sup>

والتي يجب أن تكون معروفة لدى كل طفل دون تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة ومن بينها نذكر :

### 1- حق الطفل في الرضاعة:

حق الطفل في الرضاعة متعدد في صده الحقوق المتعلقة به فكما هو حق للطفل لما فيه من فوائد طبية وصحية ،فله أيضا آثار نفسية وذلك لما له من تأثير على نفسية الطفل الرضيع والأم معا .حيث يتيح الفرصة للتفاعل الاجتماعي وهو حق أيضا للأم لأنها أولى من غيرها في إرضاع ولدها وبالمثل فكما هو حق للطفل الأم فهو أيضا واجب على الأم في آن واحد وذلك طبق لأمر الشارع الحكيم حينما قال عزو جل في محكم آياته "والوالدات يرضعن أولادهن"<sup>2</sup>سورة البقرة الآية 233.

### 2- حق الطفل في الحياة الكريمة :

وذلك في التمتع بالحياة وتوفير شروط اللازمة له في كل مراحل عمره إلى أن يشد عوده ويصبح قادرا على الحياة وتحمل مسؤولياته كأى إنسان يعيش في المجتمع ،ولابد من توفير حماية خاصة لحياة الطفل لكونه لا يتمكن من حماية نفسه لضعف حاله.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - رأفة الحريري، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج، 2013، عمان ، الأردن، ص384.

<sup>2</sup> - أحمد حسين عبد المنعم حسن طراد، الحماية المدنية للأطفال في مجال الأبحاث العلمية، (رسالة للحصول على درجة دكتوراه في الحقوق)جامعة المنصورة.

<sup>3</sup> - جابر الخزرجي، حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، سنة2009، ص49.

### 3- حق النفقة :

لما كان الأطفال عاجزين عن الإنفاق على أنفسهم. كانت نفقتهم على أبيهم أو ولي أمرهم كما قال تعالى: « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن » البقرة 233. وقد حذر الرسول ﷺ من التفريط بحق الغير في النفقة فقال: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقود"<sup>1</sup>.

### 4- حق الطفل في الرحمة والصبر والرفق والاحترام:

الفرق في السن بين الكبير والصغير، وجهل الصغير بالحياة وعجزه عن أمور عديدة وعدم قدرته على الاستيعاب كما الكبير وحاجته لهوض به وبقدرته الجسدية والنفسية.<sup>2</sup>

### 5- حق الطفل في أسرة سعيدة :

الأسرة هي المحضن النفسي الذي يشب فيه الطفل وينشئ ويتربص نفسياً فيه وليس حتى لكل طفل الحق في أسرة وحسب بل له الحق في أسرة سعيدة حتى ينشئ إنساناً ومواطناً صالحاً.<sup>3</sup>

### 6- حق الطفل في اللعب :

أن من الأمور المقررة لدى العلماء حاجة الطفل إلى اللعب واللهو البريء فهي جزء من شخصية الطفل التي تنمو بقدر نموه الجسدي والعقلي ، حتى أن بعض العلماء اعتبر اللعب ميزة من ميزات مرحلة الطفولة ، وحاجة الطفل إلى اللعب تأتي من الأثر الكبير الذي يحدثه في شخصيته.<sup>4</sup>

حيث يمثل اللعب بالنسبة له المجال الواسع للتربية والتوجيه وتنمية المواهب والقدرات والاستعدادات كما يقال: "العقل السليم في الجسم السليم".

<sup>1</sup> -، خديجة البناوي، موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2012ص384.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه، ص384.

<sup>3</sup> - المرجع السابق نفسه، ص386.

<sup>4</sup> - عبد الله بن ناصر السحان، أطفال بلا أسر دار العبيكان للنشر والتوزيع، مصر 2003، ص39.

## حق التعلم :

حث الإسلام على طلب العلم وفرضه على كل مسلم يقول رسول الهدى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم " طلب العلم فريضة على كل مسلم"<sup>1</sup>.

## نمو طفل ما قبل المدرسة:

### مفهوم النمو:

يعرف النمو بأنه "سلسلة متتابعة متكاملة من التغييرات التي تسعى بالفرد نحو اكتمال النضج واستمراره وبدء انحداره"<sup>2</sup>.

وإلى جانب ذلك يوجد تعريف آخر للنمو والذي ينظر من خلاله للنمو بأنه يتضمن التغييرات الجسمية والفيسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم، والتغييرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة والتغييرات السلوكية و الانفعالية و الاجتماعية التي يمر بها الفرد في مراحل نموه المختلفة.<sup>3</sup>

فالنمو عملية مستمرة متدرجة في زيادتها ونقصانها لا تخضع في جوهرها للطفرات المفاجئة ويتسبب في حدوث هذه العملية العديد من العوامل أهمها الوراثة والبيئة والغدد والغذاء والنضج والتعليم.<sup>4</sup>

يعرف قطاميا وبرهوم (1997: 13) النمو بأنه: تلك التغييرات التي تحدث في الجسم، فالكائن الحي يمر بكثير من التغييرات التي تحدث في مراحل عمره المختلفة منذ ولادته، إلى أن يصبح كهلاً.<sup>5</sup>

## 2- مظاهر النمو:

### للنمو مظهران بدني وعقلي:

<sup>1</sup> - المرجع السابق نفسه، ص38.

<sup>2</sup> - ميشيل دبابنة، ونبيل محفوظ، سيكولوجيا الطفولة، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع 1998م، ص15.

<sup>3</sup> - نسرين محمد عبد العزيز، فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية، ط1، 2017م أطلس للنشر والتوزيع، الجيزة مصر، ص14.

<sup>4</sup> - المرجع السابق نفسه، ص14.

<sup>5</sup> - د. هشام أحمد غراب، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ص16.

يختلف النمو البدني والعقلي في مرحلة ما قبل المدرسة التي تمتد بين السنتين الثانية والخامسة اختلافا كبيرا عنه في مرحلة الرضاعة فليس في النمو البدني للطفل ما قبل المدرسة ما يوازي الفقرات النمائية الخاصة بالطفل وهو يجلس أو يمشي أو يقف للمرة الأولى ولكن هذا لا يعني أن النمو الحركي يتوقف في فترة ما قبل المدرسة بل يختلف ويتنوع فيخالف النمو العقلي نسق النمو البدني .

#### أ- النمو البدني:

يكون النمو في الطول والوزن أقل سرعة خلال فترة ما قبل المدرسة منه في مرحلة الرضاعة لكن ضربي النمو المذكورين يستمران في الزيادة بنسبة أسرع من نسبة تزايدهما في فترة الطفولة المتوسطة ويبلغ طول الطفل في نهاية السنة الثانية حوالي نصف طوله النهائي كراشد بالغ.<sup>1</sup>

#### ب- النمو العقلي:

ان طفل هذه المرحلة يتميز بزيادة التذكر والتخيل وتزداد أيضا قدرة الطفل على الفهم واستخدام الخيال وأحلام اليقظة وأن حجم الذاكرة العاملة التي يتمتع بها الطفل لا تزيد كثيرا في هذه المرحلة ولكنها تتميز بالكفاءة العالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- د. يوسف كماش وآخرون، نمو الطفل الكويتي، الوظيفي النفسي، دار الخليج للنشر والصحافة، عمان، 2005م، ص 101.

<sup>2</sup>- المرجع السابق نفسه، ص 117.

## المبحث الثالث: جوانب الطفل ما قبل المدرسة

بعد أن يترك التلميذ المنزل متجها إلى المدرسة ويبدأ في التعايش مع البيئة الجديدة، تحدث له تغيرات نفسية ولغوية وعقلية وجسمية تظهر أثارها في كثير من سلوكه وفي إدراكه للأمور وفي شخصيته كليا.

### أ- الجانب النفسي

المدخل الرئيسي لهذا الجانب هو الكشف عن القدرات الهائلة الكامنة داخل الطفل ، وذلك من خلال دراسة ميوله واهتماماته

يرى (فردريك فروبل): "أن الأطفال بطبيعتهم مبدعون وقادرون على النشاط الخلاق المبدع".<sup>1</sup>

والجانب النفسي للطفل يعتمد على مجموعة من المحاور التي تساعد في بناء شخصية الطفل إما بالإيجاب أو بالسلب وأول وأهم هذه المحاور هي :

1- الأسرة: تعد الأسرة هي المحضن الأساس الذي يبدأ فيه تشكل الفرد وتكون اتجاهاته وسلوكه بشكل عام.

2- المدرسة (الروضة): تأتي المدرسة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية في تنشئة الطفل خاصة بعد أن عمم التعليم وأصبح إجباريا في سنواته الأولى في أغلب الدول.

3- البيئة المحيطة: وهي تعني الحي السكني أو المنطقة الجغرافية التي تقطنها الأسرة بجوار العديد من الأسر

4- الأصدقاء: تتكون شخصية الطفل وسلوكياته بواسطة العديد من المؤثرات وجماعة رفاق الطفل وأصدقائه يمدونه بزاد نفسي لا يقدمه له الكبار.

<sup>1</sup> - خالد صلاح حنفي محمود، تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2016.

ب- الجانب الاجتماعي:

ويوضح ذلك كوللان (colellane) بقوله: "إن الطفل لا يعيش منفردا، ولا بد أن يدخل تفكيره في نطاق الأطر الاجتماعية ولكن دخول الفرد في الأطر الاجتماعية ينعكس على ميوله ورغباته وتذوقاته فتتخذ بحكم ذلك لونا جديدا تصبغها به مباشرة الآخرين".<sup>1</sup>

إذ ينبغي على كل طفل ينمو في أي مجتمع أن يتعلم كيف يلتزم قدر الإمكان بأسلوب الحياة في هذا المجتمع وقيمه ومعاييرها الاجتماعية .

ويدور التكون الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة بالتعامل مع نفسه والتعامل مع الآخرين الذين يعيشون معه، ويتفاعل معهم خارج الأسرة والتكيف مع الأشياء من حوله و التوافق الاجتماعي.<sup>2</sup>

ومن أبرز مظاهر النمو الاجتماعي زيادة وعيه بذاته وإدراكه للمحيط الاجتماعي وتشكيل صداقات و مشاركات اجتماعية وإدراكه للصواب والخطأ.

ج- الجانب العقلي :

يتميز إدراك الطفل في هذه المرحلة بأنه إدراك حسي وليس مجردا لهذا فإنه يتفاعل مع الأشياء تفاعلا حسيا وتخيليا ويميل إلى اللعب الابهامي والسماع للقصص الخيالية، ويحاول أن يفهم كل ما يدور حوله لذلك تكثر أسئلته عن الأشياء والأشخاص ويرغب في الحصول على الأجوبة.<sup>3</sup>

يساعد اللعب الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي، وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيرا من المهارات في أثناء ممارسة ألعاب وأنشطة معينة ، ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب ،هو ما يميز مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تثرى حياته العقلية بمعارف كثيرة في المحيط الذي يحيط به.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - بلقيس إسماعيل داغستاني، التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، دار العبيكان للنشر والتوزيع، ط6، مصر، ص98.97.

<sup>2</sup> - د. علي بن إبراهيم بن سعود عجين، تطبيقات تربوية معاصرة في السنة النبوية، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، ص66.

<sup>3</sup> - المرجع السابق نفسه، ص65.

<sup>4</sup> - نسرين محمد عبد العزيز، فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية، أطلس للنشر والتوزيع، الجيزة مصر، ط1، 2012م، ص92.

### ب- الجانب الثقافي:

يمكن تعريف (ثقافة الطفل) بأنها: مركب يشتمل على العقائد والأخلاق والعادات والتقاليد والقوانين والمعارف وأنماط السلوك ، التي يكتسبها الإنسان داخل المجتمع".<sup>1</sup>

فالأطفال في كل مجتمع مفردات لغوية متميزة وعادات وقيم وطق في اللعب ومعايير خاصة تختلف التصرفات والمواقف والاتجاهات أي أن كل مجموعة أطفال ينتمون لمجتمع معين أسلوب خاص معين في الحياة وهذا ما نطلق عليه ثقافة الطفل.

من أهم أركان التنشئة الاجتماعية للأطفال الجانب الثقافي لتنمية الفكر بالإدراك والمعرفة "فالطفل الصغير يتصف بال تلقائية والرغبة في اقتحام المجهول وهو يتعلم من البيئة المحيطة به".<sup>2</sup>

### ت- الجانب الجسدي :

يتميز بالشدة وسرعة الاستجابة ، والتطور المستمر، والتنوع، وترتبط هذه الحركات بالعضلات الكبرى دون الصغرى حيث يتمكن الطفل من أداء حركات الجري والقفز و التسلق وركوب الدراجة والتأرجح والحركات اليدوية كالدق الحفر فيكون الطفل نشطا بصفة عامة.<sup>3</sup>

فالطفل منظومة واحدة متكامل لتكوين شخصية الفرد المتفردة لا يمكن فيها عزل الجانب النفسي عن الاجتماعي عن الجسدي عن العقلي فسلامة الجسم وصحته أساس للتكوين عليه والبناء من خلاله.

<sup>1</sup>- د. سمير يونس وآخرون، كيف تستثمر وقت طفلك شركة سفير للنشر، مصر، ط1 مج1، 1996م، ص13.

<sup>2</sup>- مجلة الطفولة والتنمية ، ملف العدد: ثقافة الطفل، ع21مج2014، 6م.

<sup>3</sup>- د. محمد صبري وهبه، التربية النفس حركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مج1، 2018، ص50.

## المبحث الرابع: برنامج القسم التحضيري: (وصف وتحليل)

### 1. القانون الوزاري الخاص بإنشاء التربية التحضيرية:

بدأ الاهتمام بالتربية التحضيرية مع ظهور الإصلاحات الجديدة المتمثلة في المقاربة بالكفاءات سنة 2008، حيث أفرد القانون التوجيهي للتربية الوطنية الصادر في 23 جانفي 2008 من الباب الثالث المعنوي بتنظيم التدريس فصلا كاملا لأحكام التربية التحضيرية .

تعد التربية التحضيرية مستوى من المستويات التعليمية التي تتكون منه منظومة التربية الوطنية، ويتجلى هذا في المادة 27 وقد وردت صياغتها كالآتي :

تتكون منظومة التربية الوطنية من المستويات التعليمية كالآتي:

1. التربية التحضيرية.

2. التعليم الأساسي، الذي يشمل التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط.

3. التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.<sup>1</sup>

حددت المادة 38 من هذا البند السن القانوني لأطفال قبل المدرسة على مختلف مستويات التكفل الاجتماعي، الذين يتراوح سنهم من 3 إلى 6 سنوات والتربية التحضيرية هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة، وتضم أطفال أعمارهم ما بين 5 و6 سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.<sup>2</sup>

جاء في المادة 39 الأهداف التي تسعى إليها التربية التحضيرية، كالعامل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي، وغرس العادات سنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية إضافة إلى ذلك تطوير ممارستهم اللغوية من قبل وضعيات التواصل المنبثقة من النشاطات المقترحة، ومن اللعب مع اكتسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة و الحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة.

<sup>1</sup> - النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 8.4. المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص فيفري 2008، ص 72.

<sup>2</sup> - النشرة الرسمية للتربية الوطنية ص 74.

تبين المادة 40 الأماكن التي تمنح التربية التحضيرية وهي المدارس التحضيرية، ورياض الأطفال وأقسام الطفولة المفتوحة بالمدارس الابتدائية، كما يتطلب على مسؤولي المدارس التحضيرية بالتنسيق مع الهياكل الصحية والكشف عن أشكال الإعاقة الحسية أو الجزيئية أو العقلية للأطفال، والعمل على معالجتها قصد التكفل بها بصفة مبكرة.

لعل أهم ما يمكن أن نتحدث عنه هذه المادة 41 أن الدولة سهرت على تطوير التربية التحضيرية، بغض النظر عن الطابع غير الإلزامي لها، فهي تواصل تعميمها بمساعدة الهيئات والإدارات، والمؤسسات العمومية، والجمعيات وكذا القطاع الخاص.<sup>1</sup>

حددت المادة 43 مسؤوليات الوزير المكلف بالتربية الوطنية في مجال التربية التحضيرية وهي:<sup>2</sup>

1. إعداد البرامج التعليمية.
2. تحديد المقاييس المتعلقة بالهياكل، والأثاث المدرسي، والتجهيز، والوسائل التعليمية.
3. تحديد شرط قبول التلاميذ.
4. إعداد برامج تكوين المربين.
5. تنظيم التفتيش والمراقبة التربوية.

تحدد أقسام التربية التحضيرية- كونها غير إلزامية - مبالغ مالية من طرف الأولياء خلال فترات زمنية، وهذا ما جاء في منشور المساهمة المالية الخاصة بأطفال التربية التحضيرية رقم 08/20.3.2/32 المؤرخ في 20/04/2008، قصد تأمين الأطفال وشراء الوسائل التربوية والجماعية، وكذا تكاليف تنظيم النشاطات التربوية والترفيهية، ويتطلب الأمر تخصيص دفتر حسابات خاص بالإيرادات ومصاريف أقسام التربية التحضيرية، على أن ترقم صفحاته وتوقع من قبل مفتش التعليم الابتدائي. المسؤول عن مراقبة مدى مطابقة المبلغ المجموع وصرفه في المجالات المحددة، ويوضع تحت صرف هيئة المراقبة والتفتيش عند الحاجة، ويرفق هذا الدفتر بالوثائق الثبوتية للمصاريف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 75.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه ص 76.

<sup>3</sup> - المنشور رقم 08/20.3.2/32 المؤرخ في 20/04/2008.

لا يفتح القسم التحضيري إلا إذا كان عدد الأطفال فيه يتراوح بين 14-15 طفل كما أن أي طفل مسجل في القسم التحضيري والمولود في أول سنة - جانفي- يأخذ ترخيص استثنائي بالدخول إلى السنة الأولى .

### طرق التدريس في المرحلة التحضيرية:

التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من حياته ومرحلة تعليمية ضرورية باعتبارها تربوية واجتماعية على جانب كبير من الأهمية ويأتي في مقدمتها ما كشفت عنه البحوث والدراسات النفسية عن دور السنوات الأولى في تشكيل شخصية الطفل. إن طفل الروضة ذو طبيعة خاصة ويعايش مرحلة نمائية يتعلم فيها من خلال الممارسة الفعلية والتفاعل مع الأشياء والمواد والأقران واكتشاف العلاقات أثناء لعبه ومواجهته للمواقف واكتسابه الخبرات المختلف أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة في الروضة.

### 1/التعلم من خلال اللعب:

اللعب له دور هام وفعال بالنسبة للطفل في الروضة لأنه يؤدي إلى الملاحظة والاكتشاف والاستنتاج والابتكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

لذلك فإن اللعب يمثل أحد استراتيجيات المناسبة في تعلم طفل الروضة وإحداث التكامل بين المواد الدراسية المختلفة مما يساعد الطفل على التفاعل مع بيئته، حيث أكدت العديد من الدراسات على كفاءة استخدام استراتيجية اللعب في تعلم بعض المهارات الحياتية والضرورية لطفل الروضة.<sup>1</sup>

ويوجد العديد من الأسباب لاستخدام استراتيجية اللعب في تعلم طفل الروضة وهي :

1- الألعاب تمد الطفل بالفرص اللازمة للتفاعل على مواقف حقيقية مشابهة للواقع البيئي.

2- تساعد الألعاب الأطفال على التفاعل الاجتماعي المرغوب فيه.

3- تمد الألعاب المعلمة بالمعلومات التشخيصية عن قدرات الأطفال والتي من خلالها يمكن مساعدة الأطفال وتصحيح أخطائهم.

<sup>1</sup>- المدخل إلى رياض الأطفال السيد عبد القادر الشريف، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، 1435هـ، ص221.

- 4- تزيل الألعاب مخاوف التعلم لدى الطفل في الروضة.
  - 5- الألعاب تتلاشى المشكلات المتعلقة باللغة.
  - 6- تتوفر في الألعاب عناصر الإثارة والتشويق، كما تتوفر فيها السهولة والبساطة واللعب يساعد الطفل على فهم وتجريب أدوار اجتماعية مختلفة.<sup>1</sup>
- 2-التعلم بالملاحظة والاستنتاج:

في تعلم الأطفال الصغار الملاحظة الجيدة يحسن من قدرتهم على جمع المعلومات عن بيئتهم وهذه خطوة أولى نحو تحليل المعلومات ومعالجتها للتوصل إلى حل المشكلة عن طريق بناء محكم من المعرفة يسهل عليهم فهم العالم من حولهم والتفاعل معهم، وكلما كانت<sup>2</sup> الملاحظات دقيقة كانت الاستنتاجات المبنية عليها أكثر دقة، وتعتمد الاستنتاجات المبنية على الخبرة الحسية المباشرة مع الأشياء في الطبيعة على التفكير الاستقرائي الذي يؤدي في معظم الأحيان إلى تكوين المفاهيم وحل المشكلات.<sup>3</sup>

وهذا المنظور يمكن فهم العالم من حول الأطفال الصغار والتفاعل مع عناصره ومفرداته وتفسير العلاقة بين المعلومات ذاتها وما ينتج عنها من استنتاجات أو تنبؤات أو تفسيرات بعد إجراء مجموعة عمليات عليها.

### 3- التعلم بالاكشاف:

الإنسان لديه الدافع للتعلم بطبيعته، لأنه يريد أن يجعل لما يلاحظه ويجربه في بيئته ذات معنى، وبذلك يكون التعلم مكافأته الذاتية، فلا يحتاج الفرد إلى معززات أو تعزيز خارجي، ولكن يحتاج الطفل إلى مساعدة وتوجيه حتى يتمكن من الاكشاف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 222.

<sup>2</sup> - نور جمال دار ابن النفيس، تعليم الأطفال الإدارة والتخطيط ووضع الأهداف، للنشر والتوزيع، ط 2018، 1 م، عمان، ص 82.

<sup>3</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 82.

<sup>4</sup> - المدخل إلى رياض الأطفال، مرجع سابق، ص 227.

ويؤكد بياجيه على أن: "الإنسان مدفوع من الداخل لأن يتعلم لأنه يريد أن يجعل لما يلاحظه ويجربه في بيئته معنى"<sup>1</sup>.

ويحتاج الطفل إلى المساعدة ليصل إلى الاكتشاف ولمساعدة المتعلم على الاكتشاف هناك قواعد أساسية:

- أ- أن منهاج أي نظام لا بد أن يحتوي بنى المعرفة والتي هي الأفكار الأساسية والقواعد العامة بالإضافة إلى تعويد التلميذ على طريقة البحث.
  - ب- مراعاة المستوى الفكري للطفل أثناء تقديم المفاهيم والموضوعات.
  - ج- إتباع المنهج الحلزوني أي تقديم المفاهيم والقواعد بطريقة متتابعة وعبر فترات منتظمة مع التأكيد على الطريقة المتبعة أكثر من الاهتمام بالنتيجة.
- كما يجب تشجيع الأطفال على عقد المقارنات وإعادة ترتيب المعلومات للوصول إلى تخمينات ذكية، وتوفير المناخ الجيد والمناسب لتشجيع الأطفال على المشاركة الحقيقية دون خوف من الفشل أو تردد وهذا يتحقق إلا إذا تحقق الأمن والأمان والطمأنينة للطفل.

#### 4- التعلم بالحوار والتواصل اللغوي:

يعتبر أسلوب الحوار والمناقشة أحد الأساليب الهامة والاستراتيجيات المؤثرة لتعلم الطفل في مرحلة رياض الأطفال، بل أنه يعتبر أسلوبا يشترك مع الأساليب الأخرى في التربية، لأن استخدام أسلوب الحوار والمناقشة بين المعلمة والأطفال من ناحية وبين الأطفال وبعضهم البعض من ناحية أخرى يثري الجانب اللغوي وينمي المفردات اللغوية لدى الطفل ويزيد من ثروته اللغوية ويشعره بإثبات ذاته ورضاه عن نفسه، وأسلوب وأداة المناقشة للتعبير الحر عن الرأي بالنسبة للطفل ومؤشر يوضح مقدار ما اكتسبه من خبرات وأنشطة.<sup>2</sup>

ومن الشروط الواجب توافرها في أسلوب الحوار والمناقشة ما يلي:

1. تحديد أهداف المناقشة وأن تكون معلومة لدى الطفل والمعلم.

<sup>1</sup>- تعليم الأطفال الإدارة والتخطيط ووضع الأهداف، مرجع سابق، ص 82.

<sup>2</sup>- المرجع السابق نفسه، ص 228.

2. أن تعتمد على محسوسات بشكل أساسي<sup>1</sup>.
3. تبسيط المفاهيم والمعارف لتناسب نمو الطفل.
4. أن تكون لغة المناقشة مفهومة وواضحة خالية من العيوب اللغوية.
5. إعطاء الفرصة لكل طفل للمشاركة في المناقشة داخل الإطار الجماعي للعمل.
6. مراعاة سن الطفل وأنه في سن يمتاز بالحركة والنشاط لعدم التزامه بالسكون الدائم حتى لا يشعر بالملل.

---

<sup>1</sup> - مدخل إلى رياض الأطفال، مرجع سابق، ص ص 228.229.

### أهداف التربية التحضيرية:

- يكن الهدف الرئيسي لرياض الأطفال في إعداد وتهئية طفل المستقبل، ولذلك فإن هذا الهدف الرئيسي لرياض الأطفال يندرج تحته مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في ما يلي:
- احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف.
- رعاية الأطفال بدنيا والعمل على تعويدهم العادات الصحية والعيش بأسلوب سليم وغرس القيم الفاضلة في نفس الطفل من حب الغير والابتعاد عن النرجسية.
- التنمية الشاملة بجميع جوانب الطفل الجسمية واللغوية والمعرفية والحركية والانفعالية والاجتماعية وتحقيق نمو متكامل للطفل.
- تنمية القيم المتصلة بالمثابرة والإخلاص العمل والاستقلال الذاتي والالتزام واحترام الغير والمشاركة والتفاعل الاجتماعي .
- تقديم الخبرات و الأنشطة والأساليب ومهارات التقويم التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال. - الاهتمام بتنقيف الآباء ليقوموا بدورهم في تنشأت طفل ما قبل المدرسة، وتوفير المناخ الثقافي والاجتماعي والتربوي المناسب.
- استخدام اللعب وتوظيفه لتنمية قدرات الطفل ومهاراته واتجاهاته ويمكن للمعلمة التدخل في الوقت المناسب لتحقيق الأهداف التربوية من اللعب.<sup>1</sup>

### أدوار معلمة رياض الأطفال:

- تقوم مربية رياض الأطفال بأدوار عديدة ومهام كثيرة ومتنوعة فدورها لا يقتصر على تلقين المعلومات وتدريس المناهج فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل في مرحلة حساسة من حياتهم. تبدأ هذه المرحلة بالتخطيط وتستمر بالتنفيذ وتنتهي بالمراجعة والتقويم.

<sup>1</sup> - ينظر مصطفى عزة جلال، إدارة التطوير برياض الأطفال، نماذج عربية وعالمية، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات 2010، ص20.

1. دور معلمة الروضة كبديلة للأم: إن أدوار معلمة الروضة ذات وجوه وخصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيط غير مألوف. لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.<sup>1</sup>
2. دور المعلمة في التربية والتعليم: كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث إنها تتعامل مع أفراد يحتاجون إلى الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديث.<sup>2</sup>
3. دور المعلمة الممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته: فهي ممثلة لقيم المجتمع وعلما مهممة تنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، إضافة إلى نقل ثقافة المجتمع إلى الأطفال من خلال تمتعها ببعض الصفات والمهارات منها:
  - أ- التمتع بقدر من النضج الاجتماعي والخلقي.<sup>3</sup>
  - ب- أن تتمتع بالذكاء والفتنة والإلمام بطرق التدريس الحديثة.
  - ج- أن تتمتع بالمرونة الفكرية.
4. دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: المعلمة أيضا حلقة اتصال بين الروضة والمنزل، فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعلما مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في مسيرتهم التعليمية.
5. دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة الصف وحفظ النظام فيه: من أساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط من خلال القيام على تشكيل البيئة الدراسية وفي القيام على إعداد بيئة صفية سعيدة ومريحة خالية من الفوضى التي تعتبر أكبر المعوقات والمعلمة الناجحة تربط بين انضباط الطفل في الصف وحرية وتشجيعه على التعبير الحر.

<sup>1</sup> - عبد العظيم صبري، حمدي أحمد محمود، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للنشر 2015، ص21.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه، ص21.

<sup>3</sup> - د. رائد أحمد إبراهيم الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، شركة دار الأكاديميون، ص261.

6. دور معلمة الروضة كمعلمة و متعلمة في الوقت ذاته: على معلمة الروضة أن تطلع على كل ما هو جديد في مجال التربية و علم النفس وأن تجدد من ثقافتها و تطور من قدراتها متبعة الأساليب التربوية الحديثة.<sup>1</sup>

7. معلمة الروضة كموجهة نفسية و تربوية: ان كل الخبرات التي يمر بها الطفل هي خبرات تصمم تحت إشراف المعلمة لاكتساب الأطفال مجموع من المعلومات و المهارات و الاتجاهات المرغوبة.<sup>2</sup>

وسائل و استراتيجيات المرحلة التحضيرية:

أولاً. اللعب:

إن اللعب من أهم الأنشطة التي تساعد الطفل على الابتكار و الإبداع و خصوصاً الألعاب التخيلية مثل: الحداثق المصغرة و الحيوانات و الدمى. فالأطفال الذين يحبون اللعب التخيلي يتمتعون بقدر كبير من التفوق و بدرجة عالية من الذكاء و القدرة اللغوية و حسن التوافق الاجتماعي و تكون لديهم قدرات إبداعية.<sup>3</sup>

تهدف لعب الأطفال إلى تزويد الطفل بالمتعة و الخيال، و القدرة على التقليد، فالألعاب هي رقيقات الطفل في عالم خياله فالألعاب جسر يمر عليه الأطفال من عالم الأحلام إلى العالم الحقيقي.

ثانياً: قراءة القصص و كتب الخيال العلمي:

القصص و القراءة عموماً من الأنشطة الجيدة جداً لتنمية إدراك الطفل، فالقصص الدينية تعلم الطفل القيم و الأخلاق و قصص الأبطال و المغامرات التي لا تتعارض مع القيم و العادات، تشير

<sup>1</sup> - ينظر عبد العظيم صبري، مرجع سابق، ص 22.

<sup>2</sup> - حمد كمال يوسف، الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط 1، 2009، ص 9.

<sup>3</sup> - د. إيمان يونس إبراهيم العبادي، الإدراك البصري لدى الطفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 1، 2021/01/08، بغداد العراق ص 150.

شغف الطفل وتجذبه وتجعل عقله يفكر ويعمل ، أما كتب الخيال فهي مهمة جدا لتنمية إدراك طفلك وقدراته العقلية لما تحتوي عليه من إثارة ومتعة للطفل وتدفعه إلى التخيل والتفكير.<sup>1</sup>

ثالثا: الأنشطة الترويحية والهوايات :

تتعدد الأنشطة الترويحية والهوايات في عدة مجالات منها: الهوايات الفنية وهي أنشطة ترويحية إيجابية تمنح الفرد معارف ومعلومات وقدرات ومهارات في مجالات الهوايات المختلفة.

والترويج عدة أقسام منها: العمل المشترك ما بين الإبداع والابتكار عن طريق الاندماج التام في نوع النشاط الممارس.<sup>2</sup>

رابعا: الرياضة والتربية البدنية :

في نهاية مرحلة الطفولة المبكرة ينبغي أن تكون مهارة الطفل الحركية الأساسية الانتقالية وغير الانتقالية قد تطورت، ويكون قادرا على المشاركة في الأنشطة حركية تتطلب التحكم والسيطرة والانتقال كما ينبغي عليه أن يكون مشاركا في أنشطة حركية بدنية تنمي جهازه الدوري التنفسي، وتقوي عضلاته.<sup>3</sup>

تساعد الممارسات البدنية على تنمية ذكاء الطفل وهي تزيل الكسل والخمول من العقل والجسم وتساعد على الارتقاء بالمستوى البدني وتمنح الطفل السعادة والمرح.

خامسا : حفظ القرآن الكريم :

قال رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام: " إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب"

<sup>1</sup> - المرجع السابق نفسه، ص150.

<sup>2</sup> - وفيق صفوت مختار، كيف ننمي ذكاء أطفالنا الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، 2019، ص141.

<sup>3</sup> - منى أحمد الأزهرى، د. منى سامح أبو هشيمة، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، مجلد1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر، ص37.

على الآباء والمربين الحرص على توجيه أبنائهم إلى حفظ كتاب الله تعالى تلاوته حق التلاوة وذلك طوال العام.<sup>1</sup>

وعندما يرتبط الطفل بكتاب الله تعالى فإن أثر القرآن سينتقل إليه تلقائياً، من خلال التعايش مع آيات القرآن الكريم، المناسب لسنه مثل : قص القصص القرآنية القصيرة ، وربط الطفل بأية معينة من خلال موقف معين.

كذلك يساعد حفظ القرآن الكريم على إثراء الرصيد اللغوي للطفل وتنمية ذكائه وسرعة الحفظ لديه وكذلك إعمال عقله و التدبر في أمور الدين والدنيا .

<sup>1</sup> - ياسر نصر، كيف تصنع طفلاً متميزاً، سلسلة التربية، فن وإدارة، مؤسسة بداية للنشر والتوزيع، 16 نوفمبر 2011، القاهرة، مصر، ص 14.

التدرج السنوي للقسم التحضيري:

بناء على التعديلات التي أدخلت على استعمال الزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي بموجب التدابير المضمنة في المنشور رقم 567/وت. و.أ.ع/ المؤرخ في 21 جوان 2011، والمذكور في المرجع: "يشرفني أن أعلمكم بأن أوقات دخول وخروج أطفال أقسام التربية التحضيرية تتوافق مع أوقات الدخول والخروج لأقسام السنة الأولى ابتدائي ، ويتوزع وقت حضور أطفال أقسام التربية التحضيرية على مختلف مجالات الأنشطة التربوية"<sup>1</sup> حسب الجدول الآتي :

الحجم الساعي	المجال	المجالات الفرعية	الأنشطة
6 سا	التواصلي	اللغوي	التعبير الشفوي تخطيط ألعاب قرائية
		المدني الإسلامي	تربية مدنية تربية إسلامية
4:30 سا	العلمي	الرياضي	حساب هندسة قياس حل المشكلات
		العلمي والتكنولوجي	إيقاظ بيولوجي إيقاظ فيزيائي إيقاظ تكنولوجي
6 سا	البدني والفني	البدني	تربية بدنية العاب إيقاعية
		الفني	موسيقى وإنشاء رسم وأشغال مسرح وعرائس
4:30 سا	التنظيمي	استقبال تهيئة للخروج	
المجموع: 21 ساعة			

<sup>1</sup> - النشرة الرسمية للتربية الوطنية، مرجع سابق، ص 10.

## المبحث الخامس: المهارات اللغوية المقررة في المرحلة التحضيرية

يقوم منهاج الروضة على تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعلمية وتنمية قدراتهم على التعبير عما يجيش في نفوسهم، إضافة إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية والخلقية. ويركز منهاج الروضة أول ما يركز على المهارات اللغوية، كمهارة التحدث والإنصات والاستماع الجيد وزيادة حصيلة الطفل من المفردات اللغوية.<sup>1</sup>

### 1. مهارة الاستماع:

الاستماع هو أحد الوسائل التي يعتمد عليها الطفل في اكتساب المعلومات، والمعارف المختلفة، حيث تؤدي الكلمة الشفهية دورا مهما في عميلة التعليم والتعلم، كما إنها الأداة الأكثر فاعلية في المراحل التعليمية كافة.

عرف مذكور (1997) مهارة الاستماع بأنها: "عملية عقلية يعطى فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات"<sup>2</sup>

### - مهارة الاستماع:

لغة: جاء في معجم لسان العرب: سمع و السمع وحسّ الأذن وفي الترتيل . قال الله تعالى: "...أو ألقى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ"<sup>3</sup>.

وقال ثعلب معناه خلاله فلم يشتغل تعبيره وقد سمعه سمعا و سماعا أو سماعية قال اللحياني وقال بعضهم السمع المصدر والسمع أيضا الأذن والجمع إسماع وابن السكيت: "السمع سمع الانسان وغيره يكون واحد وجمعيا"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> -رافدة الحريري، نشأة وإدارة، رياض الأطفال: من المنظور الإسلامي والعلمي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1423هـ/2002م، ص231.

<sup>2</sup> - هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار المنهل ناشرون، عمان، الأردن، ص40.

<sup>3</sup> - سورة ق، الآية 37.

<sup>4</sup> - لسان العرب، ابن منظور باب السن ص2095.

أما اصطلاحاً: فالاستماع مهارة يحتاج إليه الانسان في كل أنشطة حياته وهي تناقض الأصوات من أجل الفهم ، فالاستماع وسيلة اتصال يكتسب الفرد من خلالها مفردات وأفكار جيدة وهو أيضا وسيلة اكتساب المهارات الأخرى لذا هو وسيلة اكتساب المهارات الأخرى لذا هو سابق للمهارات الأخرى.<sup>1</sup>

وهو ما يتضح لنا من خلال قوله تعالى: "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"<sup>2</sup>.

## 2- خطوات الاستماع: يتم الاستماع عن طريق:

(أ) الانتباه: يعد الانتباه بمثابة المفتاح لباقي الخطوات، فلكي نستمتع وندرك جيدا أن نتوقف عن الكلام وعن التملق أو الضجر أو عن شرود الذهن وألا نفكر في شيء يحيط بنا عدا المتحدث ويجب على المعلم أن يدرك ما يحدث في الفصل فالانتباه دائما يتعلق بموضوع الرسالة والمكان الذي تنطق منه الرسالة.<sup>3</sup>

(ب) الفهم: وهو الغاية من عملية الاستماع حيث ينتقي المستمع المعلومات والأفكار الهامة والتي فهمها وأدركها.<sup>4</sup>

(ج) التقييم: وهو آخر مرحلة يقيم فيها المستمع أفكار الرسالة ويجب أن يكون المستمع ذا خبرة ودراية بموضوع الرسالة.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، جامعة القصيم، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2007، ص16.

<sup>2</sup> - سورة النحل الآية 78.

<sup>3</sup> - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، ط1423، 1هـ-2003م، القاهرة مصر، ص417.

<sup>4</sup> - ينظر المرجع نفسه ص 417.

<sup>5</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص 417.

## أنواع الاستماع

### أ- الاستماع الهامشي:

ويكون باستماع الفرد لأحاديث فردين يجلسان بالقرب منه، دون قصد من الاستماع لأحاديثهم.

### ب- الاستماع الانتباهي:

ويكون باستماع الطلبة المفاجئ لإعلان المعلم عن موعد الاختبار، أو استماع الفرد لخبر مثير للانتباه من المذياع، أو لإعلان تجاري يتعلق اهتماماته.<sup>1</sup>

### ج- الاستماع التقديري:

ويكون بحضور الجمهور إلى قاعة الندوات والمؤتمرات قاصدون الاستماع إلى خطبة أو شعر أو مسرحية أو ندوة لمجموعة أو أفراد مشهورين ويحتلون مكانة مرموقة عيون الحاضرين.

### د- الاستماع النقدي:

ويكون باستماع مجموعة من المثقفين لرواية أو قصيدة شعرية بغرض تحليلها، أو استماع المعلم لموضوعات تعبير الطلبة بقصد تقويمها من خلال كشف الجوانب الايجابية والسلبية.<sup>2</sup>

### - مهارة التحدث:

الكلام وهو الأداة التي يستخدمها الصغار والكبار على السواء وهو عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمون الحديث.

لغة: من كلم جاء في لسان العرب القرآن كلام الله وكلامه وكلمته وكلام الله لا يحد ولا يعد وهو غير مخلوق.

قال ابن سيده: الكلام قول معروف وقال الجوهري الكلام إسم حسن يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لأنه جمع كلمة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - شاهر غريب أبو شريح: استراتيجيات التدريس، المعتمد للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 1429هـ-2008م، ص45.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه، ص45.

<sup>3</sup> - ينظر ابن منظور، لسان العرب (باب الكاف)، ص3922.

اصطلاحاً: مهارة الكلام والمحادثة مهارة رئيسية في تعلم اللغة، فهي أداة تحاور ومناقشة، والكلام هو كل ما يعبر به الانسان عما بداخله.<sup>1</sup>

وكما عرفه محمود كامل ناقة " مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عندما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.<sup>2</sup>

### أنواع الكلام (التحدث):

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين هما:

- أ) الكلام الوظيفي: وهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه التواصل بين الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات ويتمثل في المحادثة والمناقشة، والاجتماعات، والبيع والشراء والحاضرات والمحاضرات والندوات والأخبار<sup>3</sup>
- ب) الكلام الابداعي: فهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك، مضبوطة نحويًا وصرفيًا، تعتمد على الإثارة ونقل المشاعر والأحاسيس والانفعالات سواء أكان ذلك بالشعر أم بالنثر.<sup>4</sup>

### أهداف الكلام:

- الهدف من الكلام صحة النطق وطلاقة اللسان.
- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم.
- توسيع دائرة أفكار المتحدث وذلك بأقداره على تنسيق عنصر الفكرة المعبر عنها.
- تعويد الأفراد على التفكير المنطقي.
- القدرة على مواجهة الآخرين وتنمية الثقة بالنفس.

<sup>1</sup> - ينظر ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط1، 2017م، ص 19.

<sup>2</sup> - محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج، السعودية، د ط، 1980، ص 153.

<sup>3</sup> - د. إياد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، سنة 2016م، ص 17.

<sup>4</sup> - المرجع السابق نفسه، ص 18.

## مهارة القراءة:

لغة: قرأ والقرآن وسي قرأنا لأنه يجمع السور وقراءة من قرأ وقرأت الشيء قران جمعته وضمته إلى بعض.<sup>1</sup>

القراءة هي ذلك الفن اللغوي الذي يعتبر معينا غزير العطاء، سابغ المدد ومنه تستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى، إنها المورد الذي ينهل منه الانسان ثروة لغوية، والمنهل الذي يرتشف منه رحيق المعرفة انها مصدر الثقافة وكنز العلوم.

معنى قرأ في اللغة: نقول (قرأ) الكتاب، قراءة وقرأنا، تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها.<sup>2</sup>

اصطلاحا: نطق الرموز فهما وتحليل المقروء ونقدها والتفاعل معه والافادة منه في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء.<sup>3</sup>

ومن هذا التعريف تتضح لنا مراحل القراءة وهي: التعرف على الرموز المراد قراءتها ثم نطقها، وفهم المعنى ثم تحليل الرموز ونقدها والتفاعل معها إما بالقبول أو عدم تقبل هذه الأفكار، وفي الأخير الاستفادة من المقروء والاستعانة به في مواقف الحياة المختلفة.

ويعرفها الدكتور رشدي أحمد طعمية: " القراءة نشاط، تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز اللغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل منها توصيل رسالة القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز، ويحيل .

## 2- مهارة القراءة:

يقسم علماء التربية القراءة إلى قسمين هما:

القراءة الجهرية، القراءة الصامتة.

ولكل قسم منها فوائده ومميزاته التعليمية والتربوية:

1. القراءة الجهرية: وهي التي تتم بصوت عال يسمعه الآخرون، وتتطلب جهدا أكثر مما تتطلبه القراءة الصامتة، إذا لابد للطفل من أن يستخدم عينيه ولسانه وشفتيه لا خراج الصوت كما

<sup>1</sup> - ينظر لسان العرب، باب القاف ص3563.

<sup>2</sup> - محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج، السعودية، (د. ط) 1980م، ص153.

<sup>3</sup> - زين كامل خويسيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2014، ص 73.

يتطلب ضبط النفس ونغمة الصوت والتعبير بملامح وقسمات الوجه للتأثير على المستمع وهي من أفضل الوسائل لتعويد الطفل القراءة وهذا النوع من القراءة مفيد عند بدء تعليم القراءة للأطفال إذ يستطيع المدرس متابعة قراءاتهم وتصحيح عيوب القراءة والنطق لدى كل تلميذ على حدة.<sup>1</sup>

2. القراءة الصامتة: وهي تؤدي دورا هاما في حياة الإنسان، لأنها الطريقة الطبيعية للقراءة في الحياة الاجتماعية العادية، حيث أن القراءة تجربة ذاتية محضة، بمعنى أن الطفل يقرأ بنفسه لنفسه، ولقد دلت التجارب على أن القراءة الصامتة تعين الطفل على القراءة والفهم معا. ومن المسلم به أن القراءة الصامتة تحتاج إلى دافع داخلي ينبع من ذات الطفل دافع قوي نابع من إحساس التلميذ وشعوره واحتياجاته وشوقه إلى القراءة.<sup>2</sup>

أهداف القراءة:

1. التسلية والاستماع: هي تزجية أوقات الفراغ بما يفيد، والمثل العربي يقول: "الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك"، وما أكثر الفراغ الضائع المهدور، لدى الناس في بلادنا وخاصة الأطفال منهم، إذن درا ما تجد شخصا يقرأ في حديقة أو حافلة أو مقهى بينما أمثال هؤلاء كثير في بلاد الغرب أما مثل هذه الأماكن في بلادنا فهي غالب لإضاعة الوقت.<sup>3</sup>
2. تنمية مهارات التفكير والتعبير: القراءة هي مهارة فهم النص واستيعابه وحسن التعبير عنه، كذا الإفادة منه في الكتابة والتأليف والإبداع والابتكار عند الحاجة.
3. إتقان مهارات القراءة: في مقدمة هذه المهارات، التعود على سرعة القراءة وبخاصة في عصرنا الذي نعيش فيه، حيث المعلومات تنشر بكثافة هائلة أصبحت معها سرعة القراءة هامة وضرورية، إن القراءة علما وفنا، تمكن الفرد من تنمية عقله، وتحسين فهمه وأسلوب كتابته.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد الفتاح مصطفى غنيمية، حاجات الطفل للنفس والبدن، الأدب والفن والموسيقى والمهارات، تقديم الأستاذ أحمد رأفت عبد الجواد، 1994، ص 116.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص ص 116-117.

<sup>3</sup> - عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دمشق دار الفكر، مكتبة مؤمن قريش، ط1، 1428هـ-2007م، ص 37-38.

<sup>4</sup> - ينظر المرجع نفسه ص 38.39.40.41.

4. خلق المجتمع القارئ: إن من أسى واجبات المؤسسات التعليمية خلق المجتمع القارئ، وتنمية قدرات التلاميذ الفكرية والتعبيرية وجعل المطالعة والبحث الذاتي عن المعلومات أولى ركائز التعليم.

5. الارتباط بأفضل الكتب: الإنسان لا يقرأ فقط ليصبح قارئاً أفضل فالقراءة أسى من ذلك بكثير إنها المتعة والفائدة وكسب المعلومات ولتحريك العقل وصلل الوجدان ولفهم أنفسنا والعالم من حولنا.

مهارة الكتابة:

مفهوم الكتابة:

عرف (القلقشندي 2004 ص 51) الكتابة بأنها: لغة: مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابه ومكتبة وكتبة فهو كاتب ومعناه الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قبل لجماعة الخيل كتيبه.

وقال ابن الأعرابي: وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: "أم عندهم الغيب وهم يكتبون" {الطور. 41} أي يعلمون.<sup>1</sup>

الكتابة اصطلاحاً: الكتابة هي عملية معقدة، في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتدفق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير (عصر، 1994 ص 248).<sup>2</sup>

أنواع الكتابة:

#### 1. الكتابة الإنشائية: (الوصفية):

تستخدم الكتابة الإنشائية (الوصفية)، لتصوير حالة معينة، أو وصف شيء معين، مثل: وصف قطة جالسة عند الشرفة أو وصف حديقة جميلة، أو غرفة في منزل أو في يوم من أيام الشتاء أو الربيع أو الحديث عن شيء أتوقعه، إلى غير ذلك من آلاف الموضوعات القابلة للوصف، بطريقة

<sup>1</sup> - ابراهيم علي رابعة، مفهوم الكتابة ونماذج تعليمها، دار الألوكة للنشر والتوزيع، ط 1 ص 05

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه ص 05.

انشائية، معبرة ويصف الكاتب، في هذا النوع من الكتابة، انطباعاته، ومشاعره، تجاه الشيء الموصوف.<sup>1</sup>

## 2. الكتابة التصويرية التحليلية:

التصوير هو طريقة في الكتابة، تستخدم لتطوير الشروح، وتوضيح وجهات النظر، باستخدام الأمثلة، والشواهد، والحقائق بخصوص ما يريد الكاتب عرضه، أو تصويره، داخل المقال، وإن تعددت الأمثلة والشواهد.<sup>2</sup>

## 3. الكتابة العلمية:

ترتبط الكتابة العلمية أساسا بالبحث العلمي، مثل كتابة الاوراق العلمية، والرسائل الجامعية، بمختلف مستوياتها تخصص لها في العادة ، مؤلفات خاصة، لشرح أصولها، والتعريف بمناهجها، وطرقها وكيفية إعدادها.<sup>3</sup>

## أهداف الكتابة:

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف بشكل راق ورفيع.

- إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة العربية التركيبية والصرفية والدلالية.

- إكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها

- تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابة بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكرات والخواطر.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - عبد اللطيف الصوني في الكتابة أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها، دار الفكر، دمشق ، الطبعة الثانية 1430هـ-2009م، ط1، 2007م، ص81.

<sup>2</sup> - المرجع السابق نفسه ص 85.

<sup>3</sup> - المرجع السابق نفسه ص90.

<sup>4</sup> - إبراهيم علي رابعة، مفهوم الكتابة ونماذج تعليمها، مرجع سابق، ص07.

الفصل الثاني

الجزء التطبيقي

- الدراسة الميدانية -

## المبحث الأول: مجال الدراسة واجراءاتها الميدانية.

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي الأساسي وحجر الزاوية في أي دراسة، ففي هذا الجانب يبين الخطوات التي اتبعتها في جمعه للمعلومات التي تقيده في بحثه، وفي تحليلها وتفسيرها وفي استخلاص النتائج.

فالباحث يحدد في الجانب المنهجي، المنهج الذي يستخدمه في الدراسة وأسباب اختياره له كما يحدد من خلاله الأدوات التي استعملها في جمعه للمعلومات وكيف استعملها وطريقة اختياره للعينات ومميزاتها وحجمها وحدود دراستها كما يضم الدراسة الميدانية ونتائجها.

### 1. المنهج المستخدم في الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يجب على كل باحث الاعتماد على المنهج مهما كان نوعه، فهو الدعامة الأساسية لكل بحث علمي، وقد عرفت مناهج البحث العلمي بأنه: "مجموعة من القواعد التي تم وضعها قصد الوصول إلى حقيقة العلم".<sup>1</sup>

والمنهج هو الأسلوب أو الطريقة المنهجية المستخدمة في الكشف عن الحقائق العلمية في مختلف العلوم في مختلف العلوم وتبعاً لتعددتها وتنوعها.

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي

حيث يعتبر المنهج الوصفي التحليلي ذا قيمة كبيرة من الناحية العلمية إذ إنه يزود الباحث بكل المعطيات التي تتحكم في الظاهرة المدروسة وتسهل المواقف التي يعيشها لأن الوصف الدقيق الذي يصل إلى الإشكالية الأساسية التي تركز عليها الدراسة.<sup>2</sup>

### الأدوات المستعملة:

تختلف وسائل وأدوات البحث العلمي من بحث لآخر، فمن أجهزة القياس إلى أدوات الفحص إلى إجراء الاختبارات إلى استمارات الاستفتاء وما إلى ذلك.

<sup>1</sup> - عمار بحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995، ص54.

<sup>2</sup> - سيف الإسلام، سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009، ص87.

وتحدد الوسيلة أو الأدلة المناسبة في ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه وقد يحتاج الباحث إلى استخدام وسيلة أو أداة واحدة، وقد يحتاج إلى استخدام أكثر من أداة حتى يتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها دراسة بدقة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

الاستمارة: وتعتبر أحد الوسائل الهامة في البحث العلمي التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات، ويتوقف هذا النجاح على أسلوب وذكاء الباحث في إعداده للأسئلة التي يتمكن من خلالها كشف الظاهرة الخاصة بموضوعنا "بناء التعلّمات لتعلمي القسم التحضيري".

والاستمارة عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكونة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء حول الظاهرة أو موقف معين.

#### الملاحظة:

هي أنسب وسيلة يستعملها الباحث ليقف على واقع تطبيق التربية التحضيرية ومدى تطابقها وتوافقها مع ما هو مفروض وقد اعتمدنا في جمعنا للمعلومات على الملاحظة والمشاركة حيث كنا نتدخل في بعض الأحيان مع المعلمة في مراقبة أعمال الأطفال وتشجيعهم على نجاحهم أو تصحيح أخطائهم، وقد اعتمدنا على الملاحظة بالمشاركة لأننا وجدناها هي الأنسب.

حيث أنه لم يكن بإمكاننا ملاحظة عينتنا دون أن تلاحظنا، كذلك لأنه بحكم صغر سن الأطفال فإنهم لن يتأثروا كثيرا بوجودنا معهم، فمن طبيعة الأطفال، أنهم سرعان ما يتناسون وجود شخص غريب بينهم وهذا ما حدث معنا مما سهل علينا عملية ملاحظتهم وهم ينجزون أنشطتهم بكل حماس وملاحظة معاملة المعلمة لهم.

#### المقابلة:

تعتبر المقابلة من بين أهم وسائل جمع المعلومات حول موضوع الدراسة، خاصة عند الانطلاق فيه.

وكانت المقابلة أول أداة استعملناها في بداية دراستنا بهدف فهم بحثنا أكثر والوقوف على الحقائق كما هي في الواقع. وقد كانت أول مقابلة لنا مع بعض مدراء المدارس التي تضم في هيكلها التنظيمي أقسام التحضيري وتقابلنا كذلك مع بعض المعلمات اللاتي تتكلفن بهذه الأقسام. وكان

هذا خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها وقد أفادتنا هذه المقابلات والزيارات الميدانية كثيرا في تحديد اشكالية بحثنا وكذلك صياغة الفرضيات.

هذا إلى جانب وقوفنا على بعض الصعوبات التي تواجه المعلمات اللاتي يشرفن على هذه الاقسام والتي تعيقهن في انجاز بعض الأنشطة المبرمجة للأطفال، سواء من حيث تنظيم القاعات أو من حيث انعدام الوسائل التعليمية واكتظاظ الأقسام بالأطفال وعدم توافق الوقت مع المنهج المقرر والتوزيع اليومي والأسبوعي للنشاطات .

#### طريقة اختيار العينة:

نظرا لشساعة انتشار بعض الظواهر في مجال ما، يصعب على الباحث في كثير من الأحيان دراستها، لذلك يتحتم عليه أخذ عينة تكون ممثلة للمجتمع الذي تنتشر فيه الظاهرة، والتي تمثلت في الأقسام التحضيرية الملحقة بالمدارس الابتدائية.

#### مميزات العينة:

تميزت العينة المختارة والمتمثلة في القسم التحضيري بسهولة التعامل نظرا لصغر سن الأطفال وتقبلهم لتصحيح أخطائهم ولا يواجهون مشكلة مع تدخلنا ومشاركتنا.

#### حجم العينة:

لقد اخترنا 3 أقسام تحضيرية فقط باعتبار أن كل الأقسام متجانسة من حيث سن الأطفال، البرامج، القاعات، المعلمات...

كما أنه عادة ما يكون عدد الحالات في البحث الكيفي صغيرا، لأن قدرة الباحث على تقديم صورة عميقة عن المبحوثين تقل كلما زاد عدد الأفراد.

#### حدود دراستها (مجالها):

#### أ) المجال الزمني:

انطلقت دراستنا الميدانية خلال شهر فيفري إلى غاية شهر ماي وكانت عبر فترات متقطعة حيث كنا في كل مرة نحضر مع قسم تحضيري لملاحظته.

(ب) المجال المكاني:

تحدد مجال دراستنا في الأقسام التحضيرية المتواجدة بالمدارس الابتدائية لمدينة تبسة حيث وجدت هذه المدارس منتشرة عبر مختلف اتجاهات المدينة، والمدارس التي خصصناها بدراستنا هي:

- ابتدائية شنيخر عيسى.

- ابتدائية بوفرح عمارة.

- ابتدائية محمود بن محمود.

المبحث الثاني: خصائص منهاج التربية التحضيرية والكفاءات المقررة

1/ خصائص منهاج التعليم التحضيري:

تماشياً مع روح الإصلاح للمنظومة التربوية ومتطلبات المرحلة التحضيرية ثم الاهتمام أكثر بالجوانب البيداغوجية التالية:<sup>1</sup>

أ- المقاربة بالكفاءات: والكفاءة هي مجموعة منظمة لمعارف و آداءات وتصرفات ومساعي التفكير توظيف في مجالات تعليمية متنوعة ومواقف معيشية .

ب- التدرج: وهو جميع الخطوات والإجراءات التي تؤدي إلى بلورة مسار تعليمي يتضمن التدرج متسلسل وضعيات الأنشطة في المنهاج .

ت- استراتيجيات التعلم: أي انتقاء مساعي واستراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص سيرورة التعلم الخاصة بالطفولة الصغرى والتنظيم المتبني في إعداد وإنجاز الوضعيات التعليمية التي يكون فيها الطفل صانعا ومكتشفا للمساعي التي اعتمد في بناءها .

ث- التقويم : هدفه ضمان التقدم الأمثل لكل طفل ومن أدواته في مرحلة التربية التحضيرية "الشبكة التقويمية".

ج- المستلزمات: يتطلب المنهاج جملة من المستلزمات وهي:

- الفضاءات: وهي شكل حلقة ضرورية في النظام التربوي .

- فضاء القسم.

- الأركان والورشات وتكون داخل القسم .

<sup>1</sup> - مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمنهاج التحضيري (أطفال 5-6 سنوات)، ص ص 23-26.

- الأدوات والوسائل الدعائم .

خصائص منهج التربية التحضيرية:<sup>1</sup>

المناهج هو مشروع تربوي يحدد غايات الفعل التربوي ومراميه وأهدافه، والوسيل والوسائل والأنشطة والوضعيات المنجزة لبلوغ تلك المرامي، والطرائق والأدوات لتقييم نتائج الفعل التربوي. وقد اعتمد هذا المفهوم للمنهج لكونه:

- يهتم أكثر بالتربية التي يتلقاها الطفل في الفضاءات المختلفة.
- يبين الأساليب والطرائق ونواحي النشاط التي يمكن عن طريقها أن تحقق هذه التربية.
- يهدف إلى إكساب العادات والاتجاهات والمواقف التي تحدد سلوك الأطفال والنشاطات التي يقومون بها.
- يمنح المربية حرية في توجيه العمل وانتقاء الطرائق التي تستخدمها واختيار الموضوعات التي تتناولها.
- يتضمن المنهج مفهوم الاستمرارية، أي أن عقل الطفل أمام معطيات دائمة التجدد يبني عبارات ومفاهيم هي في أن واحد دائما نفسها ودائما مختلفة أي أكثر عمقا وتوسعا، لأنها مدركة في كل مرة بمستويات تحكم أعلى وأرفع وبالطبع فإن هذه المفاهيم يعاد تنظيمها بكيفية أكثر فأكثر تعقيدا بإدماج المكتسبات السابقة في بناء جديد .
- وعليه فيجب مراعاة مستوى النمو المعرفي للطفل حيث يكون عمق المفاهيم المقدمة في البداية مطابقا ما أمكن مع ما سيقدم في تعلمه معهم ومنه فتتنظيم المنهج يمكن ويسمح بالتركيز على التعلّمات الأساسية منذ البداية من جهة، ومن جهة أخرى، فإن فرصة التعلم يجب أن تنتمز دائما في اللحظة التي تظهر فيها هذه الفرصة وهذا ما يضيء مرونة على تطبيق المنهج.

<sup>1</sup> - ينظر: منهج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمنهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008، ص ص 5-6.

### ملمح تخرج طفل التربية التحضيرية:

يقصد بالملمح جملة من الكفاءات التي يكتسبها الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها في نهاية مرحلة التربية التحضيرية ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

#### الجانب الحسي الحركي:

- يضبط أنشطته وفق طبيعة الوضعيات
- ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية و الجزئية) بالتناسق والدقة والمرونة
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية

#### الجانب الاجتماعي والوجداني:

- يكشف ذاته وفرديته.
- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر
- يظهر استقلالته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.
- يستعمل الوسائل الملائمة لاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته

#### في الجانب اللغوي:

- يتحدث ويتكلم بصفة سليمة.
- يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات.
- يستعمل رصيда لغويا يتراوح بين 2500 و3000 كلمة.
- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة متجاوزا استعمال الكلمة/الجملة ينطق كلمة ويقصد جملة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مرجع سابق ، ص ص 6-7.

### الجانب العقلي المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يتكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي، ويحل المشكلات.
- يوظف الفكر الإبداعي.
- يضع اللبنة الأولى في بناء المفاهيم: الزمن/المكان . الوزن . الشكل . المساحة . المقدار الكمية . القيا . الحجم . اللون . المادة . الجمال . التوازن . الصوت....

### الكفاءات في التربية التحضيرية:

#### تعريف الكفاءة:

إنها عبارة أصبحت حديث الساعة مع بروز النظريات المعرفية في علم النفس، رغم أنها عبارة قديمة الاستعمال، وهي مجموعة منظمة المعارف وأداءات، وتصرفات ومساعي التفكير، توظف وتستثمر في مجالات تعليمية متنوعة<sup>1</sup>. وعليه تمثل الكفاءة مجموعة متدرجة من شبكات المفاهيم والمخططات عمل واستراتيجيات معرفية يمكن استخدامها في مجال محدد من الوضعيات أو لصنف معين من المشكلات المطروحة.

#### ومن خصائص الكفاءة أنها:

- لا تكسب خلال حصة نشاط واحدة أو عدد من الوحدات.
- لا يمكن تقويمها مباشرة إثر فعل تعليمي، ولكن يكون تقويم مؤشراتنا بملاحظة الأداءات.
- بالنسبة للتربية التحضيرية: إن قائمة الكفاءات التي يجب تنميتها عند الأطفال تجسد التوجهات الأساسية لكل الفضاءات المتخصصة، كما تحدد الملمح القاعدي للأطفال هذه المرحلة.

<sup>1</sup> - مرجع نفسه ص ص 7-8.

### المقاربة بالكفاءات بالنسبة للنظام التربوي:

إنها تحقق الانسجام الداخلي بين مختلف المراحل التعليمية والانسجام الخارجي بتوفير فرص النجاح داخل المدرسة وخارجها، وإعداد الفرد بالمواصفات التي تحددها غايات المجتمع بالنسبة للطفل:

تتناول تنمية شخصية الطفل في شموليتها وخصوصيتها كما تعنى بكل المجالات التعليمية المحققة لهذا الغرض:

- تنمي ذكاء الطفل.
- تعتمد على التفكير واستعمال المساعي المعرفية.
- تعطي معنى ودلالة للتعلّيمات.
- تضمن التطور الذي يعكس القابلية للتعلّم لدى الطفل.
- تمنحه فرص النجاح في مختلف الفضاءات وخارجها.
- تحرر التلقائية والإبداع لديه.
- تمنحه الاستقلالية وتسهّل له الاندماج الاجتماعي.
- تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل.<sup>1</sup>

### بالنسبة للمربية:

- تثمن دورها وتحررها من الضغوطات التي يفرضها العمل بالبرنامج الموجه المبني على أساس المحتويات.
- تجنبها الارتجال والعشوائية في اختيار الوضعيات التعليمية.
- تمكّنها من انتقاء التعلّيمات المناسبة لإمكانات وحاجات الأطفال والتي تقوم على وضعيات حقيقية وواقعية ذات دلالة ومنفعة للطفل.
- تساعد على اعتماد منهجية عمل وظيفية تدفعها إلى المبادرة والتنوع في أساليب العمل بما يتماشى وخصائص الطفل وطبيعة الوضعية التعليمية.

<sup>1</sup> - ينظر: منهاج التربية التحضيرية، مرجع سابق، ص 8.

إن المقاربة بالكفاءات مقارنة شاملة تعنى بجميع عناصر الفعل التربوي، البشرية منها والمادية، وكل مرحلة من تصورات وإنجاز وتقويم.<sup>1</sup>

### 3/ الكفاءات القاعدية:

تهدف التربية التحضيرية إلى تنمية قدرات وبناء كفاءات ذات ترابط وتكامل وثيق، وتندرج الكفاءات في سيرورة تنمية شاملة، وهي تحدد الحد الأدنى من المكتسبات في مجالات المعرفة والمواقف والاتجاهات والأداءات.

وتتطلب التربية التحضيرية مثل هذه الكفاءات ليتم على أساسها تحقيق ملمح تخرج طفل هذه المرحلة، ونقترح قائمة كفاءات قاعدية شاملة تمس جميع الجوانب: الحسي، الحركي، الاجتماعي، الوجداني، العقلي، المعرفي وتكون المجالات التعليمية منظمة ومحددة لنوع الوضعيات التعليمية ومكوناتها من أنشطة ومحتويات ووسائل وسندات، كما تشكل معلما لبناء متدرج للتعليمات وتقويمها.

وهذه الكفاءات مبينة في الجدول رقم 01:

الكفاءات القاعدية:	الجوانب النمائية:
- يثبت ذاته واستقلاليتيه.	- وجداني.
- يتواصل بمختلف الوسائل والأدوات.	- وجداني اجتماعي.
- يوظف استراتيجيات لاستكشاف مكونات محيطه.	- حسي حركي ، عقلي، معرفي.
- يوظف الجانب الحسي الحركي بفاعلية في مختلف الوضعيات التعليمية.	- حسي ، حركي.
- يتفاعل مع الغير.	- وجداني، اجتماعي.
- ينجز نشاطا أو مشروعا.	- وجداني ، اجتماعي.

<sup>1</sup> - مرجع نفسه، ص 9.

جدول رقم 02: مؤشرات الكفاءة.

مؤشرات الكفاءة	الكفاءات القاعدية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مستقل،....</li> <li>- يتكيف ، يندمج ، يتعايش ، يشارك ، يتعاون ، يقيم علاقة ن يتخذ قرار ، يختار ، يتكفل بحاجاته،....</li> </ul>	<p>يثبت ذاته واستقلاليته</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يستمع ، يصغي ، يردد ، يحاكي ، يبلغ ، ...</li> <li>- يتواصل شفويا</li> <li>- يتواصل بالرسم ، بالصورة ، بالتخطيط ، بالتجسيم</li> <li>- يمثل ، يقلد ، يتقمص،....</li> <li>- يعبر،....</li> </ul>	<p>يتواصل بمختلف الوسائل والأدوات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتذكر ، يحلل ، ينظم،....</li> <li>- يجرب ، يكتشف ، يختبر ، يفسر، ...</li> <li>- يمارس ، يقارن ، يحلل ، ...</li> <li>- يصف ، يلاحظ ، يستدرك، ...</li> <li>- يقيم علاقات، يستدرك،....</li> <li>- يقيم علاقات، يستعلم....</li> </ul>	<p>يوظف استراتيجياته لاستكشاف مكوناته محيطه</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينظر ، يتأمل ، يلاحظ ، يستمع ، يصغي ، ينصت ، يتذوق ، يحس، يشعر ، يتألم ، يشم ، يستنشق ، يزفر(الزفير)، يشهق(الشهيق)، يمشي ، يهرول ، يجري، يمسك، يرمي ، يقفز ، يسبح، يتسلق، يتدحرج.</li> </ul>	<p>يوظف الجانب الحسي، الحركي بفعالية في مختلف الوضعيات التعليمية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتكيف ن يحترم ، يتألف</li> <li>- يتعاون</li> <li>- يتنافس، ينفر</li> <li>- يتعاطف (يحزن ن يفرح،....)</li> </ul>	<p>يتفاعل مع الغير</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحل مشكلا</li> <li>- يفكر، يحلل، ينتقل</li> <li>- يجمع ن، يصف، يخطط، يعالج</li> <li>- يركب، يبني، يتعاون، ينتج</li> <li>- يقارن، يضيف</li> <li>- يستعلم، يستكشف، يكشف</li> <li>- يلاحظ</li> </ul>	<p>ينجز نشاطا أو مشروعا</p>

#### 5.المساعي والاسراتيجيات:

يقضي تنفيذ المنهاج على أساس المقاربة بالكفاءات في مرحلة التربية التحضيرية انتقاء مساعي واستراتيجيات ملائمة لطبيعة الكفاءات المستهدفة وخصائص سيرورة التعلم الخاصة بالطفولة الصغرى، وإعداد وإنجاز وضعيات تعليمية التي يكون فيها الطفل صانعا لمعارفه المتنوعة ومكتشفا للمساعي التي اعتمدها في بنائها وهذا يتطلب تنوعا في المساعي والاسراتيجيات عند إعداد وإنجاز الوضعيات التعليمية من قبل المربية لأن الأطفال يتباينون في مساعي تعلماتهم.

1. اللعب: يعتبر اللعب بالنسبة للطفل المحرك الذي يدفعه بقوة لاكتساب معارف متنوعة وغنية مهما كانت الاسراتيجية التعليمية المتبعة، فهو إذا استراتيجيا وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم.

#### يقوم اللعب بدور أساسي في:

- تنمية الجوانب الحسية، الحركية والعقلية المعرفية والاجتماعية الوجدانية.
- تنمية الوظيفة الإبداعية والاجتماعية.
- تدعيم الخبرات والتجارب والمكتسبات الثقافية الاجتماعية.
- بناء شخصية الطفل وتأهيله إلى تحقيق أهداف التربية التحضيرية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - منهاج التربية التحضيرية، مرجع سابق، ص 10.

ويصنف اللعب إلى:

- لعب التكرار: يستكشف الطفل فيه ويتفقد ويتفحص وضعية اللعب أو اللعبة، واللعب التكراري يمكن الطفل من التعامل مع الأشياء دون أن يمنحها الكثير من الانتباه والخاصية الجوهرية في التكرار للحركة.
  - لعب التقليد: يقلد الطفل نشاطات ووضعيات بإعطاء معنى لحركاته وأفعاله وخاصيته الأساسية هي أن الطفل يستخدم اللعب لتقليد الأشخاص أو إعادة إنتاج حوادث.
  - لعب البناء والإبداع: يقوم الطفل ببناء شيء ذي دلالة بواسطة العجين أو المكعبات وهذا النوع من اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر.
  - لعب التجميع: ويسمى أيضا لعب تمثيل المحيط: يجمع الطفل لعبا تطابق أشياء في البيئة فينظمها حسب الواقع أو ما يخالف ذلك وخاصيته الجوهرية هي انتقاء التركيب وتنظيم لعب جاهزة .
- فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه ومهيكل أفكاره ويشكل رأيه للعالم ويحقق ذاته ويتفاعل مع الآخرين ويحل المشكلات ويطور وينمي خياله وإبداعه باللعب والنشاط التلقائي اللذان هما الوسيلتان المنفصلتان لديه لفهم وامتلاك الواقع، وهذا يبرز المكانة الخاصة لهما<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر، مرجع سابق ص 11.

### المبحث الثالث: التوزيع الأسبوعي للقسم التحضيري (أنموذجا)

- الأسبوع الأول: في القسم التحضيري.

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
تهيئة الأطفال و استقبالهم		استقبال التلاميذ		
		تهيئة الأطفال واستقبالهم		
		تعليم الأطفال كيفية الجلوس الصحيحة		
		تعليم الأطفال قواعد الدخول والخروج		
		استقبال الأطفال		
		تهيئة الأطفال والتعرف عليهم		
		تعليم الأطفال الانضباط داخل القسم		
		تعليم الأطفال كيفية الجلوس		
		تعليم الأطفال قوانين الممارسة والقسم		
		تهيئة الأطفال واستقبالهم		
		استلام الأدوات ومعرفة بعض الأدوات		
		تهيئة الأطفال وتعليمهم كيفية مسك القلم		
		نشيد قسما		

- الاستنتاج:

لابد أن الجميع يتذكرون أول يوم لهم في المدرسة وكم كانوا يشعرون بالسعادة والحماس لذهاب لمكان الجديد والتعرف إلى أشخاص جدد ونسج علاقات اجتماعية جديدة، اليوم الدراسي الأول للطفل هو من أهم الأيام على الإطلاق حيث أن الانطباع الأول عن المدرسة يسبق أثره في نفس الطفل حتى يكبر، قد يشعر بعض الأطفال في اليوم الأول لحضوره المدرسة أو الروضة بعدم التقبل، والخوف من البيئة الجديدة عليه، وهنا يأتي دور المدرسة في توفير الجو المريح والمرح والمطمئن للطفل، وأول أسبوع الذي هو عبارة عن تهيئة لاستقبال الطفل وذلك من

خلال تزيين الصفوف الدراسية وفناء المدرسة وتجهيز الهدايا البسيطة لاستقبال الأطفال حتى يحبون المدرسة وتلقي العلم بكل سعادة وسرور، فأول يومين تعلم المدرسة الأطفال كيفية الجلوس الصحيحة، البعض من قوانين المدرسة والقسم والشروع شيئاً فشيئاً، في تعريفهم ببعض الأدوات المدرسية وطريقة مسك القلم وتلقيهم النشيد الوطني.

#### - الأسبوع الثاني:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
تهيئة الأطفال واستقبالهم		تهيئة الأطفال		
		تعليم الأطفال كيفية الجلوس الصحيحة		
		تعليم الأطفال كيفية مسك القلم والطبشور		
		تعليم الأطفال أذكار المساء		
		تعليم الأطفال الانضباط داخل القسم		
		تعليم الأطفال كيفية تلوين فضاءات صغيرة		

#### - الاستنتاج:

- عادة لا يحب الأطفال الصغار التغيير عندما يتعدون عن العادات المريحة في المنزل خاصة عندما يتعلق الأمر بأشخاص جدد وقوانين جديدة هذه المرحلة في الأسابيع الأولى وسيعتاد على الروتين الجديد والأشخاص الجدد في حياته فثاني أسبوع في المدرسة يكون الطفل لازال لم يتعود على المدرسة وبذلك تكون المعلمة أو المربية تتبع معه أسلوب التدرج حيث يتعلم الطفل الجلوس الصحيح ومسك القلم والطبشور بطريقة صحيحة تبدأ بتعليم الأطفال أذكار المساء وذلك لتنشيط ذاكرة الأطفال وتعويدهم على الحفظ وأيضا تعليم الأطفال كيفية تكوين فضاءات صغيرة، فترية الأطفال لا تقتصر على تلقيهم الصح والخطأ في شكل أوامر وتعليمات، ففي الغالب سيكون مصيرها التبخر في الهواء دون أن ترتكز في عقول أطفالنا، لذا وجد المتخصصون أن أفضل وسيلة لتعليم الأطفال، هي إثارة الفضول لديهم ودعمهم بتجارب عملية لترسيخ المعلومة في أذهانهم من خلال رسومات متنوعة لها أهداف إرشادية وغيرها من المنافع التي تجذب الطفل للتعلم بشكل بسيط، لذلك أصبحت الرسومات من الوسائل التعليمية التي تعتمد على الصور والتلوين.

- الأسبوع الثالث:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
	10د	استقبال الأطفال		
تربية إسلامية	20د	البسمة والحمد لله	يتعرف على ألفاظ البسمة والحمدلة ومواطن استعمالها	لعبة الكرسي
تعبير شفوي	20د	الجملة الاسمية البسطة	يسي الأدوات المدرسية ويوظفها في جمل بسيطة	لعبة الكرسي
مبادئ القراءة	25د	يربط بين صورتين	يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين	لعبة ال كرسي
رياضيات	25د	على، تحت	يميز بين على، تحت	لعبة الكرسي
مبادئ التخطيط	20د	يرسم خطوط	يرسم خطوط في الاتجاه محدد(الخط الأفقي)	لعبة الكرسي
تربية موسيقية	20د	تهيئة الأطفال للخروج القسم	تنظيم فضاء	لعبة الكرسي
	10د	نشيد قسما	يؤدي أناشيد هادفة	
ألفاظ	20د	أكتشف وجهي	يميز بين عناصر الوجه	لعبة الكرسي
ألعاب ايقاعية	25د	تمارين حركية عامة	يميز بين عناصر الوجه	لعبة الكرسي
رسم	20د	الألوان	يتعرف على الألوان	لعبة الكرسي
	10د	تهيئة الأطفال للخروج+ تنظيم فضاء القسم		

- الاستنتاج:

- عملية تعليم الأطفال لا تكون في الصغر فقط إنما هي عملية مستمرة حتى الكبر فهم بحاجة دائمة للإرشاد والتوجيه وإن اختلفت الوسائل والطرق، بل انهم بحاجة أكبر

للتوجيه العقائدي منذ سن الطفولة ويتجلى ذلك في تعليم الطفل أولى خطوات الإسلام من بسملة وحمدلة ومواطن استعمالها.

- فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتعليم بقدر ماهي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وميوله واستعداداته وذلك من خلال الأنشطة المبرمجة كتكوين الجمل الاسمية البسيطة، والربط بين الصور والذي ينمي الإدراك السمعي البصري لدى الطفل.
- الطفولة المبكرة هي الفترة التي يمكن فيها استخدام حواس الطفل وتنشيطها وتدريبها في الإدراك والتمييز الحسي السليم فالحواس هي نوافذ المعرفة إلى جانب كونها أدوات الطفل للاتصال والتفاعل والاحتكاك مع البيئة والمحيط الاجتماعي وذلك من خلال نشاطي "أكتشف وجهي والتمارين الحركية العامة والتلوين".
- كما نلاحظ من خلال الجدول أن التوقيت المخصص لكل نشاط ليس بالطويل وذلك تجنباً لشعور الأطفال بالملل والنفور من الدراسة.

#### الأسبوع الرابع:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
	10د	استقبال التلاميذ		
تربية إسلامية	20د	التحية وردها	يتعلم ألفاظ التحية وردها ويعمل بها.	لعبة القطار
تعبير شفوي	20د	الجملة الاسمية البسيطة	يسمي الأدوات	لعبة القطار
آية قرآنية	25د	يربط بين صورتين	يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين	لعبة القطار
تخطيط	20د	أنواع الخطوط	يرسم خطوط في اتجاه محدد(العمودية)	لعبة القطار
رياضيات	25د	الفضاء	يميز بين وراء، أمام	لعبة القطار

لعبة القطار	يؤدي أناشيد هادفة	نشيد قسما	د20	موسيقى وإنشاد
	تهيئة الأطفال للخروج+ تهيئة وتنظيم فضاء القسم		د10	
لعبة القطار	يؤدي كل طفل دوره باستخدام الحركات	مسرحية العلم الوطني	د25	مسرح وعرائس
لعبة القطار	يتعرف على الحواس وأعضائها	جسم الإنسان	د20	المقاطع
لعبة القطار	يقوم بحركات منتظمة	حركات منتظمة	د25	تربية بدنية
	تهيئة الأطفال للخروج+ تنظيم فضاء القسم		د10	

- الاستنتاج:

- إن تحية الإسلام هي قول العبد عند إلقاء التحية " السلام عليكم" بصيغة الجمع سواء كان يسلم على واحد أو على جماعة، وتكون صيغة رد السلام هي قول: "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته"
- إن لإفشاء السلام والالتزام بتحية الإسلام الكثير من الفوائد التي تعود على المجتمع وعلى الأفراد لذلك من أهم ما ركز عليه في منهج القسم التحضيري برمجة التحية وردها كدرس يقدم للأطفال
- كذلك نلاحظ في الجدول اليومي للأسبوع الرابع أن هناك تدرج في الدروس المقدمة للطفل، حيث يبدأ بتكوين جمل مفيدة ويتعرف على أنواع الخطوط كذلك القيام بنشاطات ترفيهية للأطفال لعدم الشعور بالملل وكذلك للتعود على روح الجماعة كالمسرحيات والقيام بحركات بدنية منتظمة.

- الأسبوع الخامس:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
تربية إسلامية	20د	سورة الفاتحة	يستظهر الآية الأولى والثانية	لعبة الكرسي الفارغ
تعبير شفوي	25د	الجملة الاسمية البسيطة	يحسن الإصغاء ويوظف الكلمات	لعبة الكرسي الفارغ
ألعاب قرآنية	20د	يقارن بين صورتين	يسي بعض أدوات المطبخ	لعبة الكرسي الفارغ
رياضيات	25د	داخل ، خارج	يعين موضوع شيء بالنسبة لشيء آخر	لعبة الكرسي الفارغ
تخطيط	20د	رسم خطوط	يرسم خطوط في اتجاه محدد	لعبة الكرسي الفارغ
موسيقى وإنشاد	25د	نشيد الحواس الخمسة	يتدرب على الإصغاء وتحديد مصادر الصوت	لعبة الكرسي الفارغ
			تهيئة الأطفال للخروج + تنظيم فضاء القسم	
	20د	الحواس الخمسة	يميز بين الحواس الخمسة والأعضاء الخاصة بها	لعبة الكرسي الفارغ
مسرح وعرائس	25د	مسرحية ألوان العلم الوطني	يؤدي كل طفل دوره في المسرحية	لعبة الكرسي الفارغ
تربية بدنية	20د	حركات منتظمة	يقوم الأطفال بحركات منتظمة	لعبة الكرسي الفارغ
	10د		تهيئة الأطفال للخروج + تنظيم فضاء القسم	
تربية إسلامية	25د	سورة الإخلاص	يستظهر الآية 3،4	لعبة الكرسي الفارغ
تعبير شفوي	20د	يسمع حرف الباء	يسمع حرف الباء والقصة الخاصة	لعبة الكرسي

الفارغ	به			
لعبة الكرسي الفارغ	يربط صورة كل حيوان باسمه	الربط		مبادئ القراءة
لعبة الكرسي الفارغ	يحدد موضع شيء بالنسبة لشيء	قريب من ، بعيد من		رياضيات
لعبة الكرسي الفارغ	يؤدي كل طفل دوره في المسرحية	مسرحية العلم الوطني		موسيقى ومسرح
لعبة الكرسي الفارغ	يوظف مكتسباته لمعرفة الأعداد جيدا	الأعداد 1,2,3		رياضيات

- الاستنتاج:

- إن الزهرة لكي تنمو وتزدهر براعمها، علينا أن نلقي بذورها بطريقة صحيحة، فتحصد زهرة تشع جمالا، ذات رائحة ليس لها مثل، فتتفرع أوراقها، هكذا هي حال غرس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال رغم صغر سنهم إلا أنهم يشرعون بحفظ السور القصيرة التي تعمل على تنشيط الذاكرة، وكذلك نشاط تكوين الجمل البسيطة يحفز الطفل على إعمال عقله ونشاط المقارنة بين صورتين يغذي قوة الملاحظة والإدراك.
- نلاحظ أن في الأسبوع الخامس يكون التوزيع اليومي للمناهج أكثر كثافة ببرمجة الحروف الأبجدية والأرقام وتقسيمها وفقا للأيام والأسابيع بالإضافة لتخصيص لعبة لكل أسبوع بهدف إبعاد الأطفال عن جو الملل والروتين وكذلك القيام بمسرحيات يشارك فيها الأطفال كل أسبوع.

- الأسبوع السادس:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة
تعبير شفوي	20د	الاستفهام ب من ، ما	يستعمل صيغ في جمل بسيطة	لعبة الكرسي المدرسية
تربية إسلامية	20د	سورة الفاتحة	يستظهر الآية 4.3	لعبة الكرسي
مبادئ القراءات	25د	يقارن بين صورتين	يسي أدوات النظافة	لعبة الكرسي
رياضيات	20د	الأشكال الهندسية	يتعرف على الأشكال الهندسية ولونها	لعبة الكرسي
مبادئ التخطيط	20د	الخطوط	يرسم خطوط في اتجاه محدد	لعبة الكرسي
ألعاب قرائية	15د	اللعب الواقعي	يمارس ألعاب منتظمة وواقعية	لعبة الكرسي
تربية بدنية	20د	حركات منتظمة	يقوم بحركات وألعاب منتظمة	لعبة الكرسي
	10د	تنمية الأطفال للخروج + تنظيم فضاء القسم		
تعبير شفوي	20د	أعرف بنفسي	يعرف بنفسه أمام زملائه	لعبة الكرسي
تربية إسلامية	20د	التحية	يتعرف على أنماط التحية ويعمل بها	لعبة الكرسي
مبادئ القراءة	20د	الجملة الفعلية البسيطة	يسي الأواني المنزلية	لعبة الكرسي
رياضيات	25د	داخل ، خارج	يحدد موضوع شيء بالنسبة لشيء آخر	لعبة الكرسي
مبادئ التخطيط	20د	الخطوط	يرسم خطوط في اتجاه محدد	لعبة الكرسي

	تهيئة الأطفال للخروج+ تنظيم فضاء القسم			
لعبة الكرسي	يتعرف على الألوان ويسمها	الألوان	20د	تربية تشكيلية
	تهيئة الأطفال للخروج وتنظيم فضاء القسم			

- الاستنتاج:
- التعليم في الطفولة المبكرة أو التعليم قبل المرحلة الابتدائية هو الأساس لرحلة كل طفل في التعليم حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة تعتمد في نجاحها على المرحلة السابقة
- وتتمثل استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة في تحقيق إستراتيجية خلق بيئة تعليمية مناسبة لقدرات الطفل والتحقق من تقدمهم مع بناء المعرفة للأطفال بشكل مبسط.
- وهذا ما نلاحظه في جدول الأسبوع السادس، إذ أن هناك تنوع في النشاطات المبرمجة للطفل والتي تتناسب مع عمره وقدراته وإضافة نشاط جديد كل أسبوع بشكل تدريجي.

- الأسبوع السابع:

النشاط	الزمن	الأهداف المتوخاة	الموضوع	اللعبة الممارسة
تعبير شفوي	20د	الجملة الاسمية		لعبة مائية
تربية إسلامية	25د	البسمة والحمدلة		لعبة مائية
مبادئ القراءة	20د	مقارنة		لعبة مائية
رياضيات	25د	على - تحت		لعبة مائية
مبادئ التخطيط	25}	الخطوط		لعبة مائية
تهيئة الأطفال للخروج + تنظيم فضاء القسم				
موسيقى وإنشاد	20د	التمرن في إصدار الصوت	يتدرب على الإصغاء وموارد الصوت	لعبة مائية
تعبير شفوي	25د	الجملة الاسمية البسيطة	يوظف ويتعرف على الأدوات المدرسية	لعبة مائية
مبادئ القراءة	25د	يربط بين صورتين	يربط كل صورة بما يشبهها	لعبة مائية
تربية مدنية	20د	العلم الوطني	يلون ويتعرف على ألوان العلم الوطني	لعبة مائية
تهيئة الأطفال للخروج + تنظيم فضاء القسم				

- الاستنتاج:

من الواجب في التخطيط للبرمجة التحضيرية إدراك ما حاجات الطفل حيث وجب الجمع بين المتعة والتعلم في كل لحظة فما يتلقاه في مرحلة التعليم المبكر الذي هو افتتاحية عالمه المعرفي فقد وزعت النشاطات في المنهاج بما يخدم الطفل ويعمل على نمو قدراته العقلية والإدراكية كتكوين الجمل البسيطة الذي ينمي الجانب الفكري للطفل والألعاب الجماعية التي تعمل على تنمية روح الجماعة وعلاقة الطفل بالآخرين والنشاطات الإسلامية كالبسمة والحمدلة والتحية

التي تعيد الجانب الديني والروحي، بالإضافة إلى الاهتمام بنموه الفني وتذوقه الجمالي من خلال المسرحيات والنشاطات الفنية.

#### المبحث الرابع: النشاطات التعليمية المقررة

يتفق المختصون على استعمال مصطلح "النشاط" بدل المصطلح "المادة" لأن استعمال مصطلح "المادة" يوحي بالعملية التعليمية المبنية على المضامير بينما يدل استعمال مصطلح "النشاط" على عملية تعليمية يكون الطفل محوراً وتهدف إلى بناء كفاءات بالاعتماد على اللعب المنظم والهادف.

- تتمثل أنشطة التربية التحضيرية فيما يلي:

#### أنشطة اللغة العربية:

أولاً: نشاط التعبير الشفوي: يتفاعل ويتواصل في الوضعيات الحوارية والوصفية والسردية.<sup>1</sup>

الكفاءات المرحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
-يتحاور ويتواصل مع الأقران والغير.	-يطرح ويجيب عن الأسئلة.	-جمل اسمية بسيطة.	-استغلال وقائع الحياة اليومية.
-يأخذ الكلمة دون حرج.	-يأخذ الكلمة دون حرج.	-جمل فعلية بسيطة.	-الاستقبال.
-يبدي رأياً.	-يحترم رأي الآخر.	-أدوات الاستفهام (من؟، ما؟، هل؟).	-المناداة.
-يتحاور مع الأقران والغير.	-يوجه الانتباه نحو المخاطب.	-الضمائر: أنا، أنت أنت، هو، هي.	-لعب أدوار.
-يصغي للغير.			-المسرح والعرائس.

<sup>1</sup> - ينظر: منهاج التربية التحضيرية، مرجع سابق، ص ص 14-15.

التعليق 1:

لعب نشاط التعبير الشفوي دورا كبيرا في تزويد الطفل بمعارف جديدة وتأثيرها في نفسيته عن طريق وسائل كالمشاهد والصور، أثاث القسم وما تراه المربية مناسبا لكي تدخل الأطفال في جو الدرس، ويبقى الأثر في الطفل، فتعرض المربية على الأطفال صورا أو مشاهد و تترك الحرية للأطفال فيعبرون بتلقائية وعفوية والهدف منها هو إثارة الانتباه، الفضول و المشاركة مع الآخرين، نجد الطفل يعبر عن الصور ليصل إلى تكوين جمل فعلية وصفية لتصل إلى تنمية الرصيد اللغوي للطفل.

الكفاءات المرئية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يسمي الأشياء ويصفها	-يستعمل الكلمات المعبرة عن شيء ما.	-جمل اسمية بسيطة.	-يوصف مشاهد معبرة عن وضعية قريبة من الطفل
		-جمل فعلية بسيطة.	- استغلال مشروع كطريقة لإثراء الرصيد.
		-أدوات الاستفهام: ما؟، كيف؟، هل؟	- استغلال وضعيات فك الألغاز ويتم ذلك على مستوى الأفواج.
		- الصفات: كبير، صغير، جميل، قبيح، طويل، قصير	
		-الألوان: أبيض، أزرق، أحمر، أصفر،	
		-ظروف المكان: أمام، وراء، فوق، تحت،	
		- النفي: لا، ما،	

	ليس. -أسماء الإشارة: هذا، هذه.		
يسرد	-يسرد حدث عاشه الطفل في وسطه العائلي أو حيه مع أقرانه. - يسرد قصة معتمد على الصورة - يعرض قصة بعد سماعها. - يتخيل نهاية قصة.	- جملة اسمية بسيطة - جمل فعلية بسيطة - جمل اسمية مركبة جمل فعلية مركبة زمن الماضي: كان، ليس . حرف العطف: و، ف، ثم . الأسماء الموصولة: الذي، التي	. يميل الأطفال كثيرا إلى سرد ما وقع لهم قبل الالتحاق بالمدرسة أو ما عاشوه في نهاية الأسبوع . تستغل المربية هذه الوضعية الحية لتحثهم على السرد . استغلال المشاهد والصور وليسرد الأحداث

ثانيا: نشاط القراءة: يقرأ بعض الكلمات بتهجئة الحروف .

الكفاءات المرئية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يتعرف على سندات مكتوبة	. يظهر فضولا حول المكتوب . يتعرف على نظام الصفحات . يحافظ على ركن المكتبة . يرتب ويصف الكتب حسب	. استغلال كل السندات المكتوبة . الكراسات الخاصة بالطفل . قصص . جرائد . مجلات . كتب الأطفال	. استغلال ركن المكتبة تحت إشراف المربية . تكليف الأطفال بتزيين الكتب حسب المواضيع . تكليف فوج من الأطفال بعرض كتاب أو قصة على أقرانهم . تكليف فوج من الأطفال

بقرأة رسالة بمناسبة من المناسبات عيد الفطر. عيد الأضحى عيد ميلاد أحد الأقران	.رسائل	المواضيع يحترم الكتابة	
. اللعب ببطاقات حاملة جمل أو كلمات تفكيك وتركيب جمل . المقارنة بين الجمل المتشابهة . المقارنة بين الكلمات المتشابهة	.جمل بسيطة كلمات مألوفة	. يتعرف على بعض الكلمات المألوفة . يربط بين الكلمة والصورة . يقابل بين الكلمات المتشابهة يقراً قراءة إجمالية	يتعرف على الكلمات والتمييز بينها

## التعليق 2:

من خلال الجدول يتضح لنا مدى أهمية نشاط القراءة لاكتساب الطفل لمفردات جديدة والتحدث بصفة سليمة وتنمية الرصيد اللغوي للطفل، فنجدته يبحث ويتساءل عن معاني ومدلولات الكلمات، كما يستعمل رصيدها لغويا يتراوح بين 2500 و3000 كلمة. أيضا يستعمل الجمل الاسمية والفعلية البسيطة في وصف ظاهرة ما سواء داخل القسم أو في المدرسة أو حيه (المحيط الذي يعيش فيه)، فينطق جملة صحيحة وسليمة لغويا، فيتعرف على الكلمات ويميز بينها، يعرف بعض الكلمات المألوفة، أيضا نراه يربط بين الكلمة والصورة عن طريق الوسائل التعليمية كالملاحق والصور... كما يقابل بين الكلمات المتشابهة، أيضا يفكك ويركب الجمل ثم يقرأ قراءة إجمالية.

ثالثا: نشاط الكتابة: يتحكم في مبادئ الكتابة ويجسدها، يشكل ويرسم خطوطا لتمرين عضلات الأنامل على التحكم في تحريك القلم.

الكفاءة المرحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يتحكم في حركات الجسم	-يستقيم عند الجلوس -تأكيد الجنبية	وضعية الجسم: -الرأس -الجزع -الرجلين -اليدين	تموضع الجسم: -وضعية الجزع على المقعد -ضم الرجلين ووضعهما على الأرض -وضع اليدين على الطاولة
يتحكم في حركات اليد	يرسم، يلون، يدهن، يقلد، يستغل الفضاء.	رسم حر .خطوط دائرية .خطوط منحنية .خطوط منكسرة .خطوط مستقيمة ، أفقية ، عمودية ، مائلة. .رسم موجة . رسم نفس الخطوط بمعلم . رسم أقواس وأشكال	تمارين يدوية .رسم خطوط في الفضاء .رسم على السبورة .رسم على اللوحة .رسم على الكراس
يتحكم في كتابة الكلمات والحروف	تقليد كلمات شكلا وكتابة . يكتب حروفا في وضعيات مختلفة وبأدوات مختلفة	كلمات مألوفة .الحروف: ب، ت، ر، س، ز، م، ف، ش، ق، ع.....	تشكيل الحروف: بالعجينة ، بالقص ، باللصق كتابة الحروف: في الفضاء ، على السبورة ، على اللوحة ، على الكراس ..... تشكيل كلمة

### التعليق 3:

من خلال الجدول المبين في نشاط الكتابة نرى أن الطفل يستطيع التحكم في مبادئ الكتابة فيحسن الأداء ويتقيد بوضعية جلوس مستقيمة أثناء الكتابة (وضعية الجسم: الرأس، الجذع، الرجلين، اليدين) وهنا نرى دور المربية في توجيه الأطفال في التحكم في حركات الجسم وتموضع الجسم مع وضعية الجذع على المقعد وضم الرجلين ووضعهما على الأرض ووضع اليدين على الطاولة، ولا بد لنا من الإشارة إلى أهم عنصر وهو التحكم في حركات اليد ومسك القلم بطريقة صحيحة، يقوم الطفل برسم خطوط دائرية، خطوط منحنية، منكسرة، أفقية، مائلة، عمودية... الخ. على السبورة أو اللوحة، أو الكراس، ثم يتحكم في كتابة الكلمات والحروف، فنراه هنا يقلد الكلمات شكلا وكتابة. ويكتب حروفا في وضعيات مختلفة و بأدوات متعددة كالعجين أو الدهن...

### رابعا: الأنشطة العلمية:

- نشاط الرياضيات: يوظف معارف رياضية عن طريق محيطه، يكتشف الإشارات والأعداد والرموز، التعرف على الأعداد.

الكفاءات المرئية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعية التعلم
يحل مشكلات متعلقة بالفضاء	يعين اتجاهها يرمز إلى التنقل يعين شيئا بالنسبة لأخر يترجم رموزا ينقل شيئا حسب مسلك ما ينظم الفضاء	التحكم في الفضاء : فوق-تحت-على- أعلى-أمام-وراء- بجانب- داخل حيز- خارج حيز- الحد من- قريب من-بعيد- خطوط اليمين- اليسار	وضعية شخص لعب أدوار معيشة ألعاب حركية استعمال وسائل محسوسة ومجسمات وضعية شبه محسوسة مناهاة ، رسم ، تلوين معالجة يدوية : طي ،عجين ، قص

يجري عمليات حسابية	. يتعرف على عدد يسمي عددا . يكتب عددا . يصنف إعدادا . يكون شيئا حسب خاصية يرتب عناصر حسب خاصية . يعد تجميعات . يزيد شيئا إلى شيء . يضم مجموعتين أو أكثر	. اكتشاف الرموز والإشارات والأعداد . أقل-أكثر-بقدر . العدد الرتبي . العدد الكمي . تجميعات الأشياء . الأعداد من 1 إلى 9، الصففر 0 . تجميعات: حسب شكلها حسب حجمها حسب لونها	وضعية مشخصة ألعاب، أدوار من المحيط . قطع نقدية . وضعيات شبه محسوسة . الرسم . التلوين . التحويل . الألعاب . العدد التصاعدي . العدد التنازلي
--------------------	---	--	--

#### تعليق 4:

يكتسب الطفل بالاعتماد على وضعيات وأنشطة تعليمية من مختلف المجالات التي ينجزها أو يتصرف فيها فيوظف تفكيره في النشاط الذي يقوم به، إذ يستكشف محيطه الذي من خلاله يتعرف على فضاءه فيعين اتجاهها ويعتبر نشاط الرياضيات من بين الأنشطة العلمية التي تساعد الطفل على استكشاف فضاءه بحيث يدفع الطفل على التفكير، فيستكشف ثم يمارس ثم يستعمل المعلومة، يوظف ويحل المشكلات عن طريق ألعاب رياضية يقوم بها مثل:

- الألعاب الحركية يشكل دائرة، مثلث، مستطيل.
- يتعرف على الخطوط ثم يرسمها: خط أفقي، خط عمودي، خط منحنى، ثم خط مائل...
- التحكم في الفضاء: فوق-تحت- أعلى-أسفل-أمام-وراء-خلف
- التعرف على اليمين واليسار
- استعمال وسائل محسوسة ومجسمات مما تزيد في ذكاء الطفل وتحفيزه
- الألعاب اليدوية مثل: العجين، يشكل حروف بالعجين، رسم وتلوين.

خامسا: نشاط التربية العلمية والتكنولوجية:

ينجز مشروعا بتوظيف معارفه البيولوجية والفيزيائية والتكنولوجية

الكفاءات المرحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يكتشف جسمه	. يتعرف على جسمه . يحافظ على سلامة جسمه . يعبر عن المتطلبات البيولوجية للجسم	اكتشاف العالم الحي: . القواعد الصحية الأولية . النظافة . التغذية . الوزن . القامة . الحركة . التنفس . الحواس	. ركن الماء . القصص . مواد التغذية . قياس الوزن . القامة . ركن اللعب أو الألعاب . تمرينات . تدريب الحواس

تعليق 5:

من خلال الجدول المبين في نشاط التربية والتكنولوجية يتضح لنا أن لعب البناء والإبداع والمشاريع تقوم ببناء شيء ذي دلالة للطفل عن طريق انجازه لبعض المشروعات مثل العجين أو المكعبات وهذا اللعب يبلغ ذروته في سن الخامسة من العمر، فالطفل أثناء اللعب يعبر ويجرب ويبني معارفه ويهيكل أفكاره ويشكل رؤيته للعالم والمحيط الذي يعيش فيه ويحقق ذاته، يتعرف على جسمه، يدرك حواسه الخمس: (اللمس، الرؤية، الشم، السمع، التذوق)، يعرف طولته والغذاء الصحي الواجب تناوله والغذاء الغير الصحي ويدرك أهمية الماء في حياته اليومية وكيفية المحافظة عليه.

الكفاءات المرحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يكتشف خصائص نباتات وحيوانات	. يتعرف على البيئة . يحافظ على البيئة وعلى محيطه . يسمي بعض النباتات والأشجار والفواكه والخضر . يعبر عن منافع البيئة يقارن بين النباتات . يقارن بين الحيوانات	. نباتات عشبية . نباتات شجرية . حيوانات . مظهرها . غذاءها . وسطها	البستنة-المشتلة- الحضيرة . حديقة الحيوانات . مسمكة ، أحواض الأسماك . المزرعة . الإسطبل . الأظعمة الحيوانية منتوج سمعي بصري شرائح .
يكتشف المادة	. يتعرف على حالات المادة . يلاحظ خصائص المادة شكلا وحجما ولونا . خاصيتها . يذكر أسمائها . يقارن بين خصائص المادة . يحدد مصادر المادة	اكتشاف العالم المادي : . موند فيزيائية : جامدة ، ترابية ، صخرية ، لينة ، عجينة ، سائلة ، غازية تحويل مادة	. أعمال ورشات ألعاب . أنشطة يدوية . زيارات استكشافية . زيارات ميدانية

سادسا: الأنشطة الاجتماعية:

- نشاطات التربية الإسلامية والمدنية : يتعايش مع مختلف الفضاءات الاجتماعية وينتج معها .

الكفاءات المحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يثبت ذاته	. يعبر عن نفسه . يكتشف صورة جسمه يعبر عن حاجاته واهتماماته . يصف أسرته	. الاسم . اللقب . السر . الجنس: ذكر ، أنثى وصف مظاهر الجسم . تعريف العائلة والأسرة . أفراد الأسرة . أفراد العائلة . مهنة الوالدين . السكن . الحي . المنطقة	. اللقاء . مناسبات . الاستقبال . أعياد الميلاد . لعب الأطفال . حوار . العرائس . المسرح الألعاب الفردية . الألعاب الجماعية زيارات
يستكشف مكونات الحياة في الوسط الاجتماعي	. يتعرف على حقوقه . يتعرف على واجباته . يتعرف على المهن . يتعرف على وسائل النقل . يكتشف رموز الوطن	الحياة المدرسية : . حقوق وواجبات الطفل داخل وخارج المدرسة . مخاطر إتلاف المحيط الحياة الاجتماعية :	الاحتفال بالعيد العالمي للأطفال لعب الأدوار لوحات إشارية انجاز مشاريع . يوم العلم ، عيد العمال ، تحية العلم

	المهن : ساعي البريد ، الخباز ، الفلاح ، البقال ، الطبيب ، الأستاذ		
--	--	--	--

### التعليق 6:

تلعب الأنشطة الاجتماعية المبينة في الجدول دورا مهما في بناء شخصية الطفل فيثبت ذاته ويعبر عن نفسه، جنسه وعمره والمدرسة التي ينتمي إليها، كما يعبر عن حاجاته ويصف أسرته ويحدد عدد أفراد عائلته ومهنة والديه أيضا الحي الذي يسكن فيه، كما تساهم المدرسة في تعرف الطفل على حقوقه وواجباته داخل وخارج المدرسة فيستكشف مكونات الحياة في الوسط الاجتماعي، يتعرف على المهن والخدمات مثل: ساعي البريد ودوره ولباسه، أيضا يتعرف على وسائل النقل، مثل: الحافلة المدرسية، الباخرة، الطائرة... الخ، والجدير بالذكر أن نذكر فضل وأهمية الأنشطة ذات الطابع الخلقى والمدني في تنمية وغرس روح الخلق والعبادة في عقل الطفل والتقيد بالأحاديث النبوية الشريفة والتعرف على سور قرآنية وآيات نبوية ومبادئ تربية بيئية ومبادئ تربية صحية.

### سابعاً: أنشطة التربية البدنية والإيقاعية :

- يستعمل إمكاناته الجسمية في مختلف الوضعيات الحركية

الكفاءات المحلية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يكتشف إمكاناته الجسمية	. يكتشف صورة جسمه . . يعبر بالجسم . . يعين موضع جسمه بالفضاء	.وضعيات طبيعية . .تمارين حركية عامة . .تمارين التنفس	.ألعاب فردية . .ألعاب جماعية . .ألعاب غير موجهة . .ألعاب موجهة
. يختبر إمكاناته الحسية الحركية في	. يحدد اتجاهات جسمه بالنسبة	. أنشطة العاب . القوى : (الجري ،	.وضعيات طبيعية . وضعيات مألوفة

الفضاء والزمن	معلم	القفز ، التسلق ، الدوران). ألعاب مائية ألعاب الجمباز ألعاب حركية منظمة	وضعيات غير مألوفة
	. ينجز حركات بتوجيهات لفظية/إشارية . . ينجز حركات .		

### تعليق 7:

من خلال الجدول نستنتج أن الطفل يكتسب المهارة عن طريق إمكاناته الجسمية الحسية في وضعيات حركية مختلفة ومتعددة للاستكشاف والتعرف على اكتساب المعارف المتنوعة. فهو إذن إستراتيجية وأسلوب ضروري لازدهار شخصية الطفل مما يقتضي اقترانه بالتعلم ، كما يقوم اللعب بأدوار أساسية في تنمية الجوانب الحسية الحركية والعقلية المعرفية والاجتماعية الوجدانية للطفل في تحريك الوظيفة الإبداعية الاجتماعية للطفل، نراه يحدد اتجاهات جسمه عن طريق إرشادات المربية ينجز حركات بتوجيهات لفظية / إشارية يقلد عن طريق تمارين حركية مثل : تمارين التنفس ، ألعاب مائية ، لعبة الجمباز.

### ثامنا: أنشطة التربية الموسيقية:

- يتجاوب مع الإيقاع والموسيقى.

الكفاءة المرئية	مؤشرات التعلم	المحتويات	وضعيات التعلم
يكتشف العالم الصوتي	-يستكشف موارده الصوتية -يتدرب على الإصغاء -يحدد مصادر الصوت -يميز بين الأصوات	-مصادر صوتية متنوعة -أصوات من البيئة والطبيعة -ألعاب صوتية	-وضعيات طبيعية -وضعيات اصطناعية بالاعتماد على وسائل سمعية – بصرية -ألعاب صوتية
يتواصل مع الآخرين	-يكتشف طبيعة	-الصمت	-وضعيات طبيعية

بالصوت	الأصوات	-أصوات مختلفة -أصوات متشابهة -ألعاب صوتية -الحاد/الغليظ -الطويل/القصير -القوي/المنخفض -الناعم/الخشن -أصوات الحيوانات -أصوات الطبيعة(الريح، المطر، الرعد)	-وضعيات اصطناعية -داخل القسم -في الطبيعة
--------	---------	---	---

#### التعليق 8:

من خلال الجدول نلاحظ أن أنشطة التربية الموسيقية تلعب دورا كبيرا في ذات الطفل مما تضيفه من حركية وتجاوب مع قدراته العقلية فيكتشف العالم الصوتي ويتدرب على الإصغاء، يحدد مصادر الصوت نراه أيضا يميز بين الأصوات مثل: أصوات الطبيعة(كالمطر، الريح، خرير الماء.....)، كما يستخدم الصوت للاتصال بالآخرين.

- يؤدي إيقاعات صوتية بسيطة فيكشف مقدرته الصوتية
- يكتشف الإيقاعات ويتدرب على الأداء الصوتي السليم وينسجم معه
- يكتشف الطفل أصوات الآلات ووظيفة بعضها كما يتدرب على الاستعمالات الأولية للآلات ويؤدي بعض الأغاني مع الإيماء على بعض أغاني الأطفال مثل: أغنية الحواس الخمس باستخدام الإشارات لتجسيدها أكثر في ذهن المتعلم، أيضا يتعرف على بعض التمرينات التنفسية: كالتنفس، الشهيق، الزفير، تهادت معبرة ، إيقاعات تستعمل الأيدي والأرجل ومقطوعات اللوحة الصوتية، أيضا أناشيد الطفولة والمحفوظات مع الأداء الجماعي.

المبحث الخامس: جمع الاستبيانات ودراستها وتحليلها سؤال بسؤال

• الأنشطة اللغوية:

أولاً: التعبير الشفوي "الصور التعليمية".

س1: ما هي اللهجة التي يعبر بها الأطفال عن المشهد؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العامية	14	54,17%
الفصحى	11	41,67%
كلاهما	01	04,16%
المجموع	26	100%

التعليق1:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الأطفال الذين يعبرون عن المشهد بالفصحى هي 41,67%، وذلك نتيجة دقتهم في التعبير والمشاهدة للبرامج التلفزة التي تتحدث اللغة العربية الفصحى والأنشطة التعليمية وهي أقل نسبة من الأطفال الذين يعبرون بالعامية 54,17% وهذا راجع إلى تحديثهم لغة البيت، وهي اللغة الأكثر تداولاً، في حين أن من يمزج بينهما (الفصحى والعامية)، غير أن البعض لديهم فكرة التعبير في المدرسة بلغة والبيت بلغة.

س2: هل يختلف التعبير عن المشهد من طفل لآخر؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دقيق	6	25%
سطحي	20	75%
المجموع	26	100%

التعليق2:

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فروق متباينة في تعبير الأطفال عن المشاهد والصور التعليمية ذلك نتيجة اختلاف أوجه نظر وقدرات الأطفال فهي تختلف من طفل لآخر، ولكل رأي خاص به في التعبير، فهناك من كان تعبيره دقيقاً بنسبة 25%، وهذا يعود لذكاء الطفل وتفاوت القدرات بين غيره من الأطفال وحدة تركيزه، بينما الذين كان تعبيرهم بشكل سطحي قدرت

نسبتهم ب75%، وهذا راجع إلى اختلاف أوجه النظر والمكتسبات بين الأطفال في القسم التحضيري وليس الكل لديه دقة في التعبير لأنهم في مرحلة اكتساب.

س3: هل يستطيع الأطفال التعبير بطلاقة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	29,17%
لا	18	70,83%
المجموع	26	100%

التعليق3:

تختلف قدرات الأطفال فمنهم من يعبر بطلاقة ونلاحظ ذلك في الجدول بنسبة 29,17%، نتيجة شجاعتهم وشخصيتهم القوية لتعبير بمكوناتهم، وامتلاك رصيد لغوي كاف، غير أن الذين لا يستطيعون التعبير بطلاقة بنسبة عالية تقدر ب70,83% وذلك لخوفهم وارتباكهم وترددهم أثناء التعبير، أيضا هناك أطفال يخجلون ولا يستطيعون التعبير، وقد يكون أيضا سبب ضعف اللغة واختلاطها بالعامية خصوصا في هذه المرحلة الأولى من العمر.

س4: هل يعاني الأطفال من اضطرابات في النطق؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	29,17%
لا	18	70,83%
المجموع	26	100%

التعليق4:

من خلال الجدول يتضح لنا أن هناك أطفال بنسبة 29,17% يعانون من اضطرابات في النطق لوجود ضعف في إخراج الحروف فيواجه الطفل صعوبة في عمل حركات دقيقة أثناء النطق والتحدث، وهذا الضعف راجع إلى عدم عمل عضلات النطق بصورة طبيعية لأن المخ يواجه صعوبة في توجيهه أو تنسيق الحركات، أيضا يواجه الطفل صعوبة في الانتقال بسلاسة من أحد

الأصوات أو المقاطع اللفظية أو الكلمات إلى غيره وصعوبة في تحريك الفك أو الشفتين أو اللسان لعمل الحركة الصحيحة لإصدار الأصوات، في حين أن البقية لا يعانون منها لسلامة الحروف ونطقها بشكل صحيح وسليم وفصيح.

#### ثانياً: الكتابة.

س1: هل يستطيع طفل قسم التحضيري مسك القلم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%91,67
لا	03	%08,33
المجموع	26	%100

#### التعليق 1:

نلاحظ من الجدول أن معظم الأطفال يستطيعون مسك القلم بطريقة سليمة وصحيحة حيث تقدر نسبتهم بـ %91,67 وهذا نتيجة الممارسة الجيدة في البيت مع الآباء بتعليم أبنائهم الطريقة الصحيحة لمسك القلم بواسطة إصبعين فقط وهما السبابة والإبهام ويتم إسناد القلم على الإصبع الأوسط مما يساعد الطفل على التمرن الجيد والصحيح على الكتابة من خلال تنفيذ خطوط فيتتبع الطفل بالقلم ليشكل خطوط ثم حروف ثم كلمات هنا نثبت القلم على يد الطفل، وتدريب المعلمة في القسم والخطوات التي تضعها لتمكن الطفل من الكتابة، بينما هناك أطفال لا يستطيعون مسكه جيداً بسبب عدم التركيز واللامبالاة أو نسيان الطريقة وعدم الممارسة في البيت بالرغم من توجيهات المعلم، ويجدر الإشارة إلى أهم عنصر وهو أن هناك أطفال لا يستطيعون التحكم في إمساك القلم بسبب عضلات اليد الصغيرة فعلى الأم تدريب الطفل على ثني أصابعه ولف مفاصل المعصم وجمع الأشياء بين الأصابع والقبض عليها.

س2: هل يشكل حروف بالعجين؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	%100
لا	00	%00
المجموع	26	%100

التعليق 2:

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن جميع الأطفال يستطيعون تشكيل الحروف بالعجين، وذلك نتيجة الملاحظة والتقليد، كما يعزز احترامه لذاته، وهذا جيد في تكوين شخصية الطفل، كما تعد لعبة مسلية بالنسبة له وتعليمية في الوقت نفسه كما تنمي قدراته الحركية والذهنية في الآن نفسه، بل يصنف بأنه من أفضل طرق تعليم الأطفال للتعبير عما بداخلهم من خلال تشكيلهم له، كما أنه ينمي ذكاء الطفل نظرا لما يتطلبه تشكيله من استخدام الخيال كما يعزز قدراته المعرفية، حيث يقوم بتقليد ما يراه من أشياء حوله، أو يبتكر أشياء خاصة به ويشكلها بالعجين من خلال مشاركته لأطفال آخرين في تشكيل مجسمات مما يزرع بداخله حب التعاون وتبادل الأفكار والخبرات مع غيره من الأطفال.

س3: هل يكتب الحروف بشكل صحيح؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
بشكل صحيح	17	%70,83
بشكل مقلوب	06	%20,83
لا يكتب	01	%04,17
أحيانا صحيحة ومرة مقلوبة	02	%04,17
المجموع	26	%100

التعليق 3:

نلاحظ من هذا الجدول أن أغلبية الأطفال يكتبون بشكل صحيح بحيث قدرت نسبتهم بـ %70,83 وهذا نتيجة الممارسة والتقليد والمهارة والمشاهدة والتركيز، والدقة في الملاحظة، بينما

هناك من يكتبها بشكل خاطئ مقلوب وذلك راجع إلى عدم تمييزهم للأسطر ولا يتحكمون في المسافات ولا يحترمونها ولا يكتبون على السطر، أيضا لا يميزون بين نقطة البداية والنهاية وبلغت نسبة هذه الحالة ب 20,83% والبعض الآخر يكتبها بطريقة صحيحة و أخرى بشكل مقلوب وهذا حسب الصورة المرسومة في خيالهم لكل حرف غير أن هناك من لا يكتبها إطلاقا بسبب أمراض مثل: طيف التوحد.

س4: من أي جهة يكتب؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
من اليسار إلى اليمين	02	%04,17
من اليمين إلى اليسار	22	%91.66
لا يكتب	02	%04.17
المجموع	26	%100

التعليق4:

ما يمكن ملاحظته من هذا الجدول أن لكل طفل طريقة أو جهة في الكتابة، فمنهم من يكتب من اليمين إلى اليسار والآخر من اليسار إلى اليمين والأقلية القليلة لا يكتب، حيث يكتب جلهم من اليمين إلى اليسار بشكل صحيح وقدرت نسبتهم ب 91,66% بينما 04,17% يكتبون من اليسار إلى اليمين لعدم التفرقة بين أول الكلمة وآخرها وغير أن هناك من لا يكتب بتاتا بسبب مرض ذكرناه سابقا (طيف التوحد).

ثالثا: القراءة

س1: هل يفرق الطفل بين الحروف المتشابهة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	%58,33
لا	11	%41,67
المجموع	26	%100

التعليق 1:

من خلال الجدول يتبين لنا أن هناك أطفال يميزون بين الحروف المتشابهة بنسبة %58,33 وهذا يعود لدقة الملاحظة والتفريق بين الحروف، كالفرق بين (السين، والشين، والراء، والزاي) في التنقيط، وهناك من لا يفرق بينهما بنسبة %41,67 وذلك لعدم التمييز بين النقطة والخط في الحرف أي الحركة وقد يكون راجع لأسباب أخرى مثل الشرود الذهني خلال الدرس واللامبالاة، عدم الانتباه، خلل في الفهم وقلة التركيز والتحصيل

س2: هل يميز الطفل بين الحروف الهجائية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	% 62,5
لا	10	%37,5
المجموع	26	%100

التعليق 2:

يتضح لنا في الجدول المبين أن هناك أطفال يميزون بين الحروف الهجائية وذلك بنسبة %62,5 هذا راجع إلى قوة الملاحظة والانتباه والحفظ وترسيخ الصورة في الذهن، أيضا تكرار الحرف في كل مرة، بينما هناك أطفال لا يميزون بين الحروف الهجائية حيث قدرت نسبتهم ب%37,5 ذلك أن هناك من يعتمد على حفظ الصوت ويهمل اسم الحرف نتيجة تشابه الحروف وعدم التركيز وضعف الفهم وقلة الانتباه بسبب شرود ذهني أثناء الدرس.

س3: هل يسترجع الطفل الكلمات المألوفة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	08	29,17%
لا	18	70,83%
المجموع	26	100%

### التعليق 3:

يستطيع بعض الأطفال التعرف على الكلمات المألوفة من خلال الحفظ و الاسترجاع للمكتسبات القبلية وتكرار الكلمة لمرات كثيرة تساعد في ترسيخ المعلومة في ذهنه لمدة طويلة مما يجعله يتعرف على حروف الكلمة بشكل دقيق فترسم في ذهنه بشكل صورة يستطيع كتابتها واسترجاعها في المدى القريب أو البعيد، حيث كانت نسبتهم تقدر ب 29,17%، في حين أن الذين لا يستطيعون التعرف عليها ذلك بسبب النسيان وقلة الاسترجاع بالنسبة للذاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى، وقدرت نسبتهم ب 70,83%.

### س4: هل يربط الطفل الصورة بالكلمة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	22	87,5%
لا	04	12,5%
المجموع	26	100%

### التعليق 4:

نستنتج من خلال الجدول المبين أعلاه أن الطفل يربط صورة بكلمة ذلك أن الأطفال يدركون الأشياء والكلمات عبر الصور فالصورة تعد من أهم الوسائل التعليمية للطفل فيلاحظون الأشياء عبر حواسهم فهم يفكرون بشكل رمزي يركز على الإبداع والخيال، كما تنمي حب الاستطلاع لديه وتفرض الإدراك الحسي لدى الطفل (صورة مرئية) وتمد الطفل بالتغذية الصحيحة والتي ينتج عنها زيادة التعلم وتساعد على التذكر والفهم والتطبيق والتركيب، وقد

قدرت نسبتهم بـ 87,5% وهي أكبر نسبة من الأطفال الذين لا يستطيعون ربط الصورة بالكلمة، وهذا راجع إلى قلة فهمه للغة العربية وعدم تمكنهم من الحروف الأبجدية.

رابعاً:

س1: بأية طريقة يكتسب الطفل اللغة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	15	62,5%
متوسطة	08	29,16%
ضعيفة	02	04,17%
ضعيفة جداً	01	04,17%
المجموع	26	100%

التعليق 1:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأطفال يكتسبون اللغة بطريقة جيدة وصحيحة ترجع إلى مراحلها الأولى في اكتساب اللغة في إدراك الأصوات خلال الأشهر الأولى كما يصبحون قادرين على إنتاج تسلسل من الأصوات المتحركة، ثم عن طريق التقليد الذي أثبتته الدراسات الحديثة عن طريق الأخصائي (نعوم تشومسكي) في أن الأطفال يبدؤون باكتساب اللغة عند نمو أجزاء معينة في أدمغتهم مسؤولة عن اكتساب اللغة، أيضاً دور الأم في دريها لطفلها وتعليمه على نطق الحروف والكلمات، أيضاً بعض البرامج والحصص التعليمية والرسوم المتحركة التي تتحدث بالفصحى مما يكسب الطفل ملكة لغوية سليمة، ولاشك في دور المعلمة وتقديمها لعدة طرائق أثناء الحصص التعليمية لتحسين قدرات الطفل كما يستوجب على الأطفال التركيز أثناء الحصص والانتباه مع المعلمة أثناء الشرح لتحصيل جيد وسرعة في الفهم، وقدرت نسبة هذه الفئة بـ 62,5%، في حين أن هناك من يكتب بشكل متوسط أو ضعيف، فتختلف قدرات الأطفال من واحد لآخر.

س2: هل يواجه صعوبة في فهم الأنشطة اللغوية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	06	20,83%
لا	20	79,17%
المجموع	26	100%

التعليق:2:

ما يمكن ملاحظته من الجدول أعلاه أن نسبة بعض الأطفال يواجهون صعوبات في استيعاب المواد اللغوية، بسبب الفرط الزائد في الحركة وعدم التركيز والانتباه أثناء الحصة أيضا الشرود الذهني، أيضا سيطرت اللهجة العامية المتداولة في البيت والشارع، أو تكون أسباب أخرى نادرة مثل (مرض طيف التوحد)، وتبين في الجدول أن نسبتهم قدرت ب20,83%، بينما الأغلبية لا توجد لديهم أي صعوبات في فهم الأنشطة اللغوية وهذا راجع إلى حسن الاستماع والدقة والتركيز، أيضا دور الأم في تعليم طفلها في البيت وتدريبه بشكل صحيح، وكذلك استخدام المعلمة لطرق ناجعة وممنهجة، ومدرسة لتوصيل المهارة بطريقة صحيحة وبسيطة للطفل.

س3: ما هي نسبة مشاركته أثناء الحصة؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	18	70,83%
متوسطة	05	16,67%
ضعيفة	03	12,5%
المجموع	26	100%

التعليق:3:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم الأطفال يشاركون بطريقة جيدة أثناء الحصة وهذا راجع لرغبتهم القوية في الدراسة والمشاركة وحب التفوق والتحدي أمام زملائه، وقدرت نسبتهم ب70,83%، في حين أن هناك أطفال يشاركون بشكل متوسط وضعيف يرجع ذلك لأسباب

عديدة منها ضعف في قدراتهم أو بسبب خوف وارتباك أو شرود إلى أشياء أخرى والانشغال باللعب مثلا أو مشاهدة الرسوم الموجودة في الكتاب.

س4: هل يسترجع الطفل مكتسباته القبلية ويوظفها؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%91,67
لا	03	%08,33
المجموع	26	%100

#### التعليق4:

يتضح لنا من الجدول أن الأطفال يكتسبون اللغة من البيئة والمحيط الاجتماعي، فالأكتساب اللغوي ظاهرة إنسانية من خلالها يستطيع الطفل أن يأخذ لغته عن مجتمعه، ويتم اكتسابها خلال الخمس سنوات الأولى، وتعتبر مرحلة النمو اللغوي للطفل أيضا يكتسب اللغة من أماكن أخرى كدور الحضانة، المدارس القرآنية في القسم من خلال التعليمات التي يوظفونها عن اكتسابهم لأشياء جديدة مثلا: عندما تطلب منهم المعلمة كلمة فيها حرف الميم (م)، أو رسم زهرة على السبورة وإشارة السؤال على الأطفال ما هذا الذي رسمته على السبورة فيجبون ويتعرفون على الحرف في أول الكلمة ثم تثبته المعلمة.

فمن هنا يوظفون تعلماتهم القبلية وكل حسب قدراته وذكائه وتقدر نسبتهم ب%91,67 أما البقية فلا يستطيعون فعل ذلك لعدم معرفتهم وتوظيفهم الكلمة المناسبة.

#### خامسا:

س5: هل يكتسب الطفل اللغة من الوسائل التعليمية؟

#### التعليق5:

نعم لاشك في أن معظم الأطفال يكتسبون اللغة عن طريق الوسائل التعليمية (كالتلفاز: حصص التعليمية، الرسوم المتحركة، القصص...)، أيضا اللوحة الالكترونية والمواقع التعليمية المثيرة للطفل في شكل رسوم وأناشيد قرآنية، تعليمية، تثقيفية، تزيد من اكتساب اللغة للطفل تهدف إلى إشباع حاجات الطفل وتحقيق الأهداف المنشودة فمن هنا نلاحظ أن الطفل يكتسب رصيذا

لغويا هاتلا من الدروس التي يتلقاها حسب البرنامج، كما تلعب الوسائل التعليمية دورا مهما في مساعدة الطفل على تنمية لغته لما لها من دور في جذب انتباهه، وإبعاده عن الشعور بالملل.

س6: ما هي طريقة تعامل الطفل واستخدامه لوسائل الإعلام؟

التعليق6:

يتعامل بعض الأطفال ونستطيع أن نقول أغلبهم مع وسائل الإعلام بقوة وبإفراط، نظرا لتواجدها وتوفرها في البيت(كالإنترنت)، حيث نجد اليوم معظم الأطفال يفضلون مشاهدة البرامج على الإنترنت بدلا من التلفاز باستخدام اللوحات الإلكترونية، أيضا التطورات الحاصلة حاليا في وسائل الإعلام والاتصال عبر التكنولوجيات الحديثة كاستخدام الحاسب الآلي والألواح الشخصية في العملية التعليمية، ومنهم من يتعامل مع هذه الوسائل بشكل متوسط كان يخصص وقتا للتلفاز ووقتا للإنترنت وقد تنعدم عن البعض.

س7: هل يتأثر الطفل بوسائل الإعلام؟

نرى أن هناك من يتأثر بوسائل الإعلام تأثيرا جيدا في استخدامه لأنه يوظف تعلماته القبلية من خلال تلك الرسائل كحفظ الحروف عن طريق أنشودة الحروف، أو الألوان مثل باللغة الإنجليزية وغيرها، وهناك من يتأثر بها بنسبة قليلة أو متوسطة، ربما لأنه لا يهتم بها كثيرا أو لا يحسن استخدامها، أو لا تتوفر لديه داخل البيت مثل: جهاز الحاسوب، أو اللوحة الإلكترونية. نستعرض في هذا المبحث جداول تحتوي على أسئلة تطرح حول المعلم ورأيه في المنهاج كما يحتوي تكرارات الأجوبة والنسب المئوية الخاصة بها، وستكون موزعة كما يلي:

تحليل نتائج الاستبيانات.

أولاً: تحليل استمارة معلمة القسم التحضيري:

المحور الأول: مسار التكوين.

س1: هل تلقيت تكويناً في تدريس التربية التحضيرية؟

- تلقت معلمة التربية التحضيرية تكويناً، تضمن الجانب النفسي للطفل واحتياجه العاطفي والعلمي، وهي تراه كافٍ في هذا الوقت، وهذا لأننا في عصر السرعة ولا بد من مواكبة الجديد

المحور الثاني: المناهج التعليمية:

س1: هل المنهج المقرر للتربية التحضيرية يتناسب مع مستوى الأطفال؟

- المنهج المقرر للتربية التحضيرية ملائم ويتناسب مع مستوى الطفل، لأنه يبدأ بالتخطيط حتى يتعلم الطفل مسك القلم فهو يرسم خطوطاً، يتلو ذلك رسم الحروف وتمييز أصواتها.

س2: هل يتناسب حجم الأنشطة التعليمية مع الزمن المخصص لإنهائه؟

- يتناسب حجم البرنامج مع الزمن المخصص لإنهائه لأنه سطر على شكل أسابيع متماشية مع مدة الموسم الدراسي والكفاءات التي حددت فيه مناسبة لإنهائه.

س3: هل تضيفين أشياء أخرى من خلال خبرتك واجتهاداتك غير التي جاءت في البرنامج؟

- تضيف المعلمة أشياء أخرى على غرار البرنامج وهذا لإثراء النقص (مثلاً الحروف)، مذكرات يومية توزيع أسبوعي للأنشطة لأن البرنامج لا يحتوي عليها كاملة وقد تضيف من عندها صوراً وملاحق ومشاهد أخرى تتماشى مع طبيعة الطفل وذلك لاكتساب وتحقيق نتائج أفضل للمتعلم وتنمية قدراته المعرفية والإبداعية.

المحور الثالث: الطرق أو الوسائل المتبعة للتدريس

س1: ماهي الطريقة التي تستخدمينها في تدريس المواد اللغوية؟

- تستخدم المعلمة طريقة المناقشة في تدريس المواد اللغوية، وتضيف من عندها عدة وسائل كالقصص، وأشرطة الفيديو والرسومات لمحاولة ترسيخ وتثبيت ما أمكن من معلومات في ذهن المتعلم.

س2: ماهي الطريقة المتبعة التي تنطلقين منها أثناء تدريس الحروف واستكشافها؟

- نلاحظ من خلال إجابة المعلمة أنها تنطلق أثناء تدريسها للحروف من الحرف إلى الكلمة، نرى مثلاً: عندما تدرسه حرف الزاي (ز)، ترسم لهم زهرة على السبورة ثم تسألهم ما هذا؟ فيجيبون ثم تسألهم عن الحرف الموجود داخل الرسم ثم تطلب منهم أن يكتبوه على لوحاتهم، أو أن يشكلوا بالعجينة حرف الزاي لاكتشافه وتثبيته في ذهن الطفل.

س3: هل الوسائل التي تعتمد عليها في تدريس المواد اللغوية؟

- تعتمد المعلمة على وسائل عدة في تقديم درسها للمواد اللغوية وذلك حسب كل نشاط وما يقتضيه من وسائل مثل: المشاهد التعبيرية في نشاط القراءة والتعبير الشفوي، بطاقات للحروف في نشاط الكتابة، عجينة اللوحة، السبورة، كراس القسم، وكذا الكتاب المدرسي ودفتر الأنشطة العلمية والتكنولوجية.

- س4: ماهي الصيغة التي تقدمين بها القصص؟

تبدع المعلمة مع التطور التكنولوجي ومواكبة العصر إلى صيغ وطرائق عديدة تقدم بها القصص للأطفال ومن بين هاته الطرق تستخدم الهاتف لتسمعهم القصة والصورة في أن واحد، وتارة تعتمد على كتب القصص وتحكيها لهم بطريقتها الخاصة مع الإيماءات والإشارات، وتارة أخرى بالتقليد عن طريق مسرحية وهي تروي لهم القصة لتجسدها أكثر في ذهنهم.

س5: هل تقومين مكتسبات الطفل؟

- تقوم المعلمة بتقويم مكتسبات الطفل عن طريق الملاحظة لوضع قاعدة سليمة ووضوح الفكرة لدى الطفل، وهذا لكي تبني المعارف الجديدة التي يستعملها ويكتشفها لاحقاً.

س6: متى يكون التقويم وأين؟

- يكون تقويم الطفل خلال الحصص في القسم لكي يميز بين الخطأ والصواب في الوقت نفسه، مثلاً إذا سمي حبة البطاطا بالبطاطس، أو البرتقال بالتشينة، هنا أستخدم العامية، تقوم المعلمة بتصويب الخطأ وتصحيحه فيوجه الطفل إلى أن لها اسم آخر هو الأصح بالفصحى.

س7: هل يتسم المنهاج بالمرونة وقابلية التطبيق؟

- يضيف المنهاج بالمرونة في تطبيقه ومدى قابليته بالنسبة لأغلبية الأطفال، كما أن قابليتها للتطبيق غير محدودة ومحصورة لأن الاحتياجات متغيرة بالتغير الحاصل في المجتمع، مما يسمح بالمنهاج

للمعلم حرية أكثر في توجيه العمل، وانتقاء الطرائق التي يستخدمها في كل نشاط وفق منهج التربية التحضيرية.

س8: هل يسهم المنهج في تكوين شخصية الطفل المتوازنة؟

يمكن تفسير إجابات غالبية أفراد العينة أن المنهج عملية مهمة قس تهيئة الطفل وتكيفه مع المرحلة الابتدائية وما يقدمه من خدمات للطفل، فيساعده على تنمية جميع جوانبه العقلية والمعرفية والاجتماعية والوجدانية والحسية والحركية، وهذا ما يضيف مرونة على تطبيق المنهج.

س9: هل الأنشطة المقررة تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل؟

- نعم تناسب الأنشطة المقررة وتتماشى مع المرحلة العمرية للطفل ومدى توافقها وخصوصية المرحلة للطفل، بحيث أن الطفل يمتلك القدرة على فهم واستيعاب الأنشطة المقدمة.

س10: هل يرتبط محتوى المنهج مع واقع الطفل؟

- لاشك في ذلك لأن من وضع المنهج هو على قدر كاف من الكفاءة والخبرة، بمحتوي المنهج والإحاطة بكل جوانب الطفل ويشترط أن تكون ملائمة لمستواهم الفكري والعلمي.

س11: هل يقبل الطفل على الألعاب الجماعية؟

- نعم، من خلال الجماعي فإن الطفل في التحضيري يكسب روح المبادرة في العمل الجماعي وتكون لديه ثقة كبيرة في النفس من خلال انجازه للألعاب الجماعية.

س12: هل يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به؟

- نعم، يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به من تصرفات غير أن هناك فئة لا تدرك ذلك، ولا تبدي المسؤولية تجاه ما تقوم به بشكل كافي.

س13: هل يشارك الطفل بفاعلية في القسم؟

- نعم، يشارك الطفل بفاعلية في القسم من خلال تواصله مع زملائه تكون لديه حب المشاركة والرغبة في إثبات وجوده أمام الآخرين.

س14: هل يسهم التقويم في التواصل؟

- نلاحظ أن التقويم وسيلة للتواصل مع الطفل إذ يتم من خلاله تشخيص تقدم التعلم لديه والممارسات التربوية أثناء تنفيذ الوضعيات التعليمية.

### المبحث السادس: إعداد نتائج الدراسة بعد الجمع

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى نتائج وأهداف مرجوة بعد عملية جمع البيانات والمعلومات الملمة بإشكالية عناصر بحثنا، فهو الوسيلة المنهجية التي تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الظاهرة تجاه موضوع الدراسة واعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات الأساسية لبنائه وإعداد أساسه تمثلت هذه الأدوات فيما يلي:

#### 1. صدق الأداة:

تم عرض الدراسة المتمثلة في الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ذوي الكفاءة والخبرة والاختصاص في المجال المعرفي للإجابة وحل إشكالية مطروحة من أجل تغطية الأسئلة بجوانب الدراسة والأخذ بالملاحظات بين التعديل والتغيير والزيادة والحذف لأن المعارف تتجدد وتتغير مع مرور الزمن ومواكبة العولمة.

#### 2. الاستبيان:

يعد من أهم الركائز التي يقف عليها الباحث في بحثه فهو أدق وأنجع طرق البحث وجمع البيانات خصوصا في البحوث الوصفية، كما يشير إلى وسيلة تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملأها لمجيب بنفسه.<sup>1</sup>

يعتبر الاستبيان من أفضل الطرق للحصول على المعلومات والحقائق والبيانات الجديدة التي لا تتوفر في مصادر أخرى، كما أنه يعطي حرية وأريحية مطلقة للمستجيب للإدلاء بأية معلومات يريدها، فهو الأداة المناسبة لجمع معلومات بحثنا وتنظيمها وتناسقها مع البعض، كذا ساعدتنا حضور حصص اللغة العربية في القسم التحضيري في العديد من المؤسسات التربوية منها: مدرسة بوفرح عمارة، مدرسة شنيخر عيسى، ولتزويدنا بمعارف جديدة عن طريق "المحادثة والتعبير والقراءة والتخطيط" حيث أنها تتضمن أسئلة تبين لنا أثر البرنامج التعليمي في اكتساب اللغة لدى الطفل القسم التحضيري وهل الكتاب المدرسي والمنهاج المقرر يتلاءم مع قدرات الطفل؟.

<sup>1</sup> - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، ط1، الأردن، 2000، ص 165.

قسمنا الاستبانة إلى محورين، محور تضمن أسئلة حول المعلم ورأيه في المنهاج "مخرجات التعليم"، ومحور للمتعلم (الأطفال)، وقدراتهم المعرفية في اكتساب المعلومة.<sup>1</sup>

1. محور البيانات الشخصية:

قدمنا أسئلة لتلاميذ التحضيري والمعلمة معاً، فيما يخص المتعلم، هل يتماشى المنهاج المقرر والكتاب المدرسي مع قدرات الطفل؟ وأسئلة طرحت حول المعلم ورأيه في المنهاج وذلك لمعرفة جنس المستجوب وعمره بالنسبة للتلاميذ، والخبرة والمؤهل العلمي ومسار التكوين بالنسبة للمعلمة.

2. محور البرامج التعليمية:

طرحنا أسئلة للمعلمة عن رأيها في البرنامج التعليمي (المنهاج)، وهدفنا منها معرفة مدى تناسب البرنامج مع مستوى الأطفال وقدراتهم المعرفية في اكتساب المعلومة، والزمن المخصص (الحجم الساعي) لإنهائه وكذا أثره في اكتساب اللغة.

<sup>1</sup> - المعلومات أدليت بها مديرة مؤسسة شنيخر عيسى، المعلمة كلاع فتيحة، قسم تحضيري، حجرة رقم 1، في 2022/02/27، على الساعة 10:00 صباحاً.

استمارة استبانة لمعلمة القسم التحضيري:

أستاذتي الفاضلة إننا بصدد إعداد مذكرة التخرج بعنوان (بناء التعلّمات لتعليمي القسم التحضيري من خلال (الكتاب المدرسي والمنهج المقرر) دراسة ميدانية في ابتدائية شنيخر عيسى أنموذجا ونرجو منك أن تفضلي بالإجابة عن هذه الأسئلة علما أن هذه المعلومات التي ستدلين بها ستبقى محفوظة وتستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

ملاحظة: ضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

المحور الأول: مسار التكوين (بيانات شخصية).

الجنس: أنثى  ذكر

المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  دكتوراه

الأقدمية، سنوات الخبرة:

من سنة إلى خمس سنوات:

من خمس إلى عشر سنوات:

س1: هل تلقيت تكوينا في تدريس القسم التحضيري؟

نعم  لا

1. مانوع التكوين؟

-

2. هل هو كاف؟

-

المحور الثاني: المنهج المقرر والبرنامج

س1: هل المنهج المقرر والبرنامج للقسم التحضيري يتناسب مع مستوى الأطفال؟

نعم  لا

لماذا؟

-

س2: هل يتناسب حجم الأنشطة التعليمية مع الزمن المخصص لإنهائه؟

لماذا؟

س3: هل تضيفين أشياء أخرى من خلال خبرتك واجتهاداتك غير التي جاءت في البرنامج؟

المحور الثالث: الطرق والوسائل المتبعة للتدريس؟

س1: ماهي الطريقة التي تستخدمينها في تدريس المواد اللغوية؟

العرض واللقاء  المناقشة

لماذا؟

س2: ماهي الطريقة المتبعة التي تنطلقين منها أثناء تدريس الحروف واستكشافها؟

من الحرف إلى الكلمة  من الكلمة إلى الحرف

س3: هل الوسائل التي تعتمدين عليها في تدريس المواد اللغوية كافية؟

س4: ما هي الصيغة التي تقدمين بها القصص؟

س5: هل تقومين مكتسبات الطفل؟

س6: متى يكون التقويم وأين؟

س7: هل يتسم المنهاج بالمرونة وقابلية التطبيق؟

س8: هل يسهم المنهاج في تكوين شخصية الطفل المتوازنة؟

س9: هل الأنشطة المقررة تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل؟

س10: هل يرتبط محتوى المنهاج بواقع الطفل؟

س11: هل يقبل الطفل على الألعاب الجماعية؟

س12: هل يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به؟

س13: هل يشارك الطفل بفاعلية في القسم؟

س14: هل يسهم التقويم في التواصل؟

استمارة استبيان لـأطفال القسم التحضيري (المتعلم) من طرف المعلمة:

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر  أنثى

العمر: 4 سنوات  5 سنوات

أولاً: التعبير الشفوي (الصور التعليمية).

س1: ماهي اللهجة التي يعبر بها الطفل عن المشهد؟

العامية  الفصحى

س2: هل يختلف التعبير عن المشهد من طفل لآخر؟

سطحي  لا

س3: هل يستطيع الأطفال التعبير بطلاقة؟

نعم  لا

لماذا؟

س4: هل يعاني الأطفال من اضطرابات في النطق؟

نعم  لا

لماذا؟

-

المحور الثاني: الكتابة

س1: هل يستطيع طفل القسم التحضيري مسك القلم؟

نعم  لا

لماذا؟

-

س2: هل يشكل حروف بالعجين؟

نعم  لا

لماذا؟

-

س3: هل يكتب الحرف بشكل صحيح؟

بشكل صحيح  بشكل مقلوب  لا يكتب

لماذا؟

-

س4: من أي جهة يكتب؟

من اليسار إلى اليمين  من اليمين إلى اليسار  لا يكتب

لماذا؟

-

ثالثا: القراءة.

س1: هل يفرق الطفل بين الحروف المتشابهة؟

نعم  لا

لماذا؟

س2: هل يميز الطفل بين الحروف الهجائية؟

نعم  لا

لماذا؟

س3: هل يسترجع الطفل الكلمات المألوفة؟

نعم  لا

لماذا؟

س4: هل يربط الطفل الصورة بكلمة؟

نعم  لا

لماذا؟

#### رابعاً: الأنشطة اللغوية

س1: بأية طريقة يكتسب الطفل اللغة؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

س2: هل يواجه صعوبة في فهم الأنشطة اللغوية؟

نعم  لا

س3: ماهي نسبة مشاركته أثناء الحصة (القسم)؟

جيدة  متوسطة  ضعيفة

س4: هل يسترجع الطفل مكتسباته القبلية ويوظفها؟

نعم  لا

س5: هل يكتسب الطفل اللغة من الوسائل التعليمية؟

التلفزة  اللوحة الالكترونية  الأنترنت

\_ جميعا .....

س6: ماهي طريقة تعامل الطفل واستخدامه لوسائل الاعلام؟

.....\_

س7: هل يتأثر الطفل بوسائل الاعلام؟

.....\_

خاتمة

تختلف هذه التسميات وتنوع من تعليم ما قبل المدرسة إلى طفولة مبكرة إلى دار الحضانه وإلى روضة الأطفال ولكن يبقى أفضل مسمى هي التربية التحضيرية، لأن هذه المرحلة تعتبر كتحضير للطفل لمباشرته التعليم الإلزامي والمشوار المدرسي فلا مجال للإستهانة بهذه المرحلة التعليمية الهامة، فما يتلقاه في مرحلة التعليم قبل المدرسي وهو افتتاحية عامه المعرفي ومن النتائج التي توصلنا إليها نهاية بحثنا مايلي:

- ✚ المنهاج هو عبارة عن جدولة للمعلومات والمعارف التي تقدم للطفل.
- ✚ إن الهدف الأساسي من البرنامج التعليمي هو تنظيم تعلمات الطفل ومعرفة ميوله واهتماماته ومجال تفوقه.
- ✚ إن التربية التحضيرية هي المرحلة التي تسبق مرحلة التمدرس الإلزامي وفي نهايتها يكون الطفل قد اكتسب مبادئ المهارات الأساسية: القراءة، الكتابة، التحدث، الحساب.
- ✚ هناك عدة طرائق للتدريس في التربية التحضيرية نحو: العرض والإلقاء والتعليم بالملاحظة حيث تتناسب هذه الطرق مع عمر الطفل.
- ✚ يتناسب المنهاج المقرر والبرنامج التعليمي مع الأطفال ذوي الذكاء العادي والمتوسط فقليلا ما يجد الطفل صعوبة في استيعاب المعارف وذلك راجع إلى طريقة التدريس والأسلوب المتبع.
- ✚ يتعلم الطفل في القسم التحضيري مبادئ مهارة الكتابة مثل: طريقة مسك القلم، طريقة رسم الحروف ورسم الكلمات.
- ✚ التعليم التحضيري من أهم المراحل التعليمية التي تبني عليها شخصية الطفل وفق أسلوب ممنهج.
- ✚ مدى تحقيق الأهداف المرسومة والمرجو الوصول إليها في نهاية التحضيري مرتبط بالمربي في أسلوبه وطريقة إلقاءه.
- ✚ في هذا العمر يميل الطفل كثيرا للمحاكاة والتقليد وفي الغالب يكون يرى المعلم هو القدوة والمثل الأعلى فكلما كان المعلم على خلق حسن وذا خصال حميدة، انعكس ذلك ايجابا على الطفل.

يساعد التعليم التحضيري الطفل على استكشاف امكاناته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم.

ومن خلال ماتوصلنا إليه من نتائج وجب ما يلي:

يجب في التخطيط للبرمجة التحضيرية إدراك ما حاجات الطفل حيث وجب الجمع بين المتعة والتعلم في كل الخطوة.

اختيار معلم القسم التحضيري تكون بعناية شديدة وغير مقتصرة فقط على مستواه العلمي أو شهاداته.

من الضروري لمعلم هذه المرحلة أن يخلق الجو المرحب به للأطفال.

أن لا يقتصر بناء التعليمات لطفل ما قبل المدرسة فقط على المعلم والروضة بل إن جزء منها يكون في البيت بمتابعة الأولياء.

يقع على عاتق المعلم والمدرسة توفير مناخ اجتماعي ووجداني وعقلي يجمع بين مميزات الطفل في الأسرة بما يشمل من حرية وحنان وتلقائية وبين صفات المدرسة الابتدائية بما تشتمل عليه من نظام واحد للحرية.

مراعاة النمو الحركي والبدني والمعرفي والقيمي الخلقى واللغوي الإنفعالي للطفل في هذه المرحلة تكوين خبراء في التعليم ما قبل المدرسة أو التحضيري.

نتمنى أن نكون قد قدمنا إضافة علمية للمكتبة الجامعية والله ما وراء القصد.

قائمة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم

أولاً: قائمة المصادر:

- الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية، ص 08.

- ساعد- فتاح فاطمة وآخرون، الكتاب المدرسي، دفتر الانشطة العلمية للتربية التحضيرية، التربية العلمية والتكنولوجية والرياضيات، وزارة التربية الوطنية الخاصة بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6 سنوات، ط 1، 08 بتاريخ 05 أوت 2008-2009.

- ساعد- فتاح فاطمة وآخرون، الكتاب المدرسي، دفتر الانشطة اللغوية للتربية التحضيرية، التخطيط والكتابة، وزارة التربية الوطنية الخاصة بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5-6 سنوات، ط 1، 08 بتاريخ 05 أوت 2008-2009.

- مديرية التعليم الأساسي، الدليل التطبيقي لمناهج التحضيري (أطفال 5-6 سنوات).

- مناهج التربية التحضيرية، أطفال في سن 5-6 سنوات، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2008.

ثانياً: قائمة المراجع:

- ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، ط 1، 2017م.

- ابراهيم علي ربابعة، مفهوم الكتابة ونماذج تعليمها، دار الألوكة للنشر والتوزيع، ط 1.

- إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج الدراسي منظور جديد، مكتبة عبيكان، ط 2، 1996م.

- أبو الفتح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962م.

- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، (د. ط)، الجزائر، 1996.

- الأجرومية لابي عبد الله الحطاب الرعيني، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

- التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، من أحمد الأزهرى ويمنى سامح أبو هشيمة، كتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 2012.

- العربي محمود، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية بمستغانم.
- العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حمزة الجبال، ص 169.
- المعلومات أدليت بها مديرة مؤسسة شنيخر عيسى، المعلمة كلاع فتيحة، قسم تحضير، حجر رقم 1، في 2022/02/27، على الساعة 10:00 صباحا.
- أمل خلف، كلية البنات، جامعة عين شمس قسم تربية الطفل، مدخل إلى رياض الأطفال، عالم الكتب للنشر، القاهرة مصر، ط 1، رمضان 1426هـ، أكتوبر 2005م.
- أنطوان صياح تعليمية العربية، دار النهضة، ج 2.
- إيمان يونس إبراهيم العبادي، التقبل الاجتماعي والتنظيم الانفعال لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي.
- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم اللغة العربية وآدابها، (د. ط)، عنابة، (د.ت).
- بلقيس إسماعيل داغستاني، التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، دار العبيكان للنشر والتوزيع، ط 6، مصر.
- تر. د. علي حسين حجاج. مر: د. عطية محمود هنا، نظريات التعلم، دار عالم المعرفة الكويت، أكتوبر 1983.
- توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط 2، 2005م، الأردن.
- توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 8، 2010م.
- توفيق مرعي ومحمد الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، ط 1، 2007م.
- جابر الخزرجي، حقوق الطفل بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، سنة 2009.

- حسن شحاتة، تدريس اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، ط3، 1996م، مصر.
- حمد كمال يوسف، الخبرات التربوية المتكاملة لرياض الأطفال، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2009.
- حمزة الجبالي، طرق إشباع الحاجات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة.
- حمزة الجبالي، قواعد الصحة النفسية للطفل وأساليب السيطرة على انفعالات الطفل.
- خالد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، مكتبة الملك فهد المدينة المنورة، ط3، 1430هـ، 2009م.
- خديجة البناوي، موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2012.
- د. إيمان يونس إبراهيم العبادي، الإدراك البصري لدى الطفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2021/01/08، بغداد العراق.
- د. علي بن إبراهيم بن سعود عجين، تطبيقات تربوية معاصرة في السنة النبوية، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010.
- د. مبارك تريكي، محاضرات في أصول النحو ومداره، مركز الكتاب الأكاديمي.
- د. محمد صبري وهبه، التربية النفس حركية للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، مج1، 2018.
- د. هشام أحمد غراب، علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
- د. يوسف كماش وآخرون، نمو الطفل التكويني، الوظيفي النفسي، دار الخليج للنشر والصحافة، عمان، 2005م.
- رافدة الحريري، نشأة وإدارة، رياض الأطفال: من المنظور الإسلامي والعلمي، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1423هـ/2002م.
- رائدة خليل سالم، المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي الأردن 2006.
- رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2009.

- رشيد أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط2، 2000م.
- رمضان القذافي، نظريات التعلم والتعليم، الدار العربية للكتاب، ليبيا تونس، ط2، سنة1981.
- زكريا أشربيني، صادق يسيريه، نمو المفاهيم العملية للأطفال، دار الفكر العربي، مصر، 2000.
- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.
- زين كامل خويسيكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2014.
- سميرة البدرى، مصطلحات تربوية ونفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (د. ط)، القاهرة، 2005م.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، سنة 2003.
- سيف الإسلام، سعد عمر: الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009.
- شاهر غريب أبو شريح: استراتيجيات التدريس، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 1429هـ-2008م.
- شريفة غطاس وآخرون، خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (5-6سنوات)، دليل المعلم 2001.
- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط4 سنة 2009.
- صالح بالعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائر، ط5، 2009.
- عبد العظيم صبري، حمدي أحمد محمود، المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للنشر 2015.
- عبد الفتاح مصطفى غنيمه، حاجات الطفل للنفس والبدن، الأدب والفن والموسيقى والمهارات، تقديم الأستاذ أحمد رأفت عبد الجواد، 1994.

- عبد اللطيف الصوني في الكتابة أنواعها، مهاراتها، أصول تعليمها، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية 1430هـ-2009م، ط1، 2007م.
- عبد اللطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، دمشق دار الفكر، مكتبة مؤمن قريش، ط1، 1428هـ-2007م.
- عبد الله بن ناصر السحان، أطفال بلا أسر دار العبيكان للنشر والتوزيع، مصر 2003.
- عبد الله عبد الدايم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، دار العلم للملايين، ط1، عمان، 1984م.
- عبد المحسن عبد العزيز أباني، المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط1، 1414هـ.
- عبد الوهاب جعفر، البنيوية في الأنثروبولوجيا وموقف سارتر منها: مصر، دار المعارف، سنة 1980.
- عرفات عبد العزيز سليمان، المعلم والتربية، دراسة تحليلية مقارنة بطبيعة المهنة، مكتب أنجلو المصرية، مصر 1991.
- عزة خليل، الأنشطة في رياض الأطفال: دار الفكر العربي، ط2، القاهرة: 1430هـ-2009م.
- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، جامعة القاهرة، 2006م.
- علي عبد الواحد الوافي، علم اللغة دار النهضة، ط7، 1972، مصر.
- عمار بحوش، محمد الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1995.
- عمر مهيبل، البنيوية في الفكر الفلسفي المعاصر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1991.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، دار عالم الكتب، ط1، 1423هـ-2003م، القاهرة مصر.
- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003.

- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، المجلد الأول، ط2008، 8، باب النون، مادة نهج.
- محمد السيد علي، علم المناهج، 1998م.
- محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط14، 1421هـ.
- محمد محمود عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، دار غيداء للنشر.
- محمود كامل ناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، وحدة البحوث والمناهج، السعودية، د ط، 1980.
- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر، ط1، الأردن، 2000.
- مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، المكتبة المصرية، ط1993، 28م.
- مصطفى عزة جلال، إدارة التطوير برياض الأطفال، نماذج عربية وعالمية، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات 2010.
- منى أحمد الأزهرى، د. منى سامح أبو هشيمة، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، ط1، مجلد1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- منى يوسف بحري. نازك عبد الحلیم قطيشات مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2008.
- ميشيل دبابنة، ونيل محفوظ، سيكولوجيا الطفولة، عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع 1998م.
- نبيل السيد حسين وآخرون، مدخل إلى رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة: دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1435هـ-2014م.
- نسرين محمد عبد العزيز، فضائيات الأطفال وتأثيرها على الأسرة العربية، ط1، 2017م أطلس للنشر والتوزيع، الجيزة مصر.
- نور جمال دار ابن النفيس، تعليم الأطفال الإدارة والتخطيط ووضع الأهداف، للنشر والتوزيع، ط2018، 1م، عمان.

- هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطويرها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995م، أريد.
- هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، دار المنهل ناشرون، عمان، الأردن.
- وفيق صفوت مختار، كيف ننمي ذكاء أطفالنا الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط1، 2019.
- ياسر نصر، كيف تصنع طفلاً متميزاً، سلسلة التربية، فن وإدارة، مؤسسة بداية للنشر والتوزيع، 16 نوفمبر 2011، القاهرة، مصر.
- ياسمينه بريحة، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2014م.
- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، جامعة القصيم، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2007.
- المدخل إلى رياض الأطفال السيد عبد القادر الشريف، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط1، 2014م، 1435هـ.
- د. رائد أحمد إبراهيم الكريمين، استراتيجيات التدريس الفعال بين الكفايات التعليمية ونظريات التعلم، شركة دار الأكاديميون.
- د. سمير يونس وآخرون، كيف تستثمر وقت طفلك شركة سفير للنشر، مصر، ط1 مج1، 1996م.
- رافة الحريري، قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج، 2013، عمان، الأردن.
- القواميس والمعاجم:**
- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري، لسان العرب، دار النشر والتوزيع، 1997م، بيروت.
- ابن منظور، لسان العرب، تح: رشيد القاضي، دار الأبحاث، (د. ط)، ج8، (د. ت).

- أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد 1، الطبعة 1، 1429هـ-2008م، دار عالم الكتب، القاهرة.

- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت أنس محمد الشامي و زكرياء، جابر أحمد، القاهرة، دار الحديث، 1429هـ-2008م.

- جورج موان، معجم اللسانيات، تر: جمال الحضري، معجم المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت (لبنان) 1433هـ/2012.

#### المذكرات الجامعية:

- أحمد حسين عبد المنعم حسن طراد، الحماية المدنية للأطفال في مجال الأبحاث العلمية، (رسالة للحصول على درجة دكتوراه في الحقوق) جامعة المنصورة.

- العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة السنة أولى ابتدئي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2012-2013م.

#### المجلات:

- مجلة الطفولة والتنمية، ملف العدد: ثقافة الطفل، ع21 مج6، 2014م.

#### الكليات:

- الكليات ص 241.

- كلية التربية، جامعة الإسكندرية، 2016.

#### المنشور:

- المنشور رقم 08/20.3.2/32 المؤرخ في 2008/04/20.

- النشرة الرسمية للتربية الوطنية.

- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 8.4. المؤرخ في 23 جانفي 2008، عدد خاص فيفري 2008.

قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



## إستمارة الإستبيان

مذكرة بعنوان:

بناء التعلّمات لتعلمي القسم التحضيري من خلال  
الكتاب المدرسي والمنهج المقرر.

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د تخصص تعليمية

تحت إشراف الأستاذ:  
رحمون بلقاسم

إعداد الطالبتين:  
سلمى بسطنجي  
شيماء بوقرة

ملاحظة

يشرفني سادتي الكرام أن تمنحوني جزء من وقتكم القيم لإجراء هذا الإستبيان  
حول الموضوع الموسوم أعلاه بغرض استكمال دراستي المكتملة لنيل شهادة الماستر  
آل أم د تخصص تعليمية، ولكم منا فائق الإحترام وجزيل الشكر.

السنة الجامعية: 2021 - 2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ 27-02-2022

إلى السيد(ة): ميدية بوزيان لطيفة  
ابتدائية شنخري عيسى

الموضوع: طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة و بهد:

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح للطالب (ة): بسطاني سلمي

المستوى: ثانية ماستر التخصص: تعليمية اللغات

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، وذلك في الفترة الممتدة من  
يوم الأحد 27 فيفري 2022 م إلى غاية يوم 10 مارس 2022 م.

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام و التقدير.

موافقة الأستاذ المشرف وتوقيعه: رحمون بالقاسم



توقيع المؤسسة المستقبلة



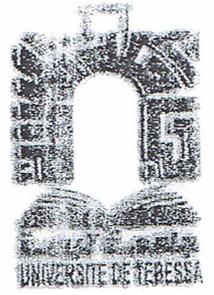
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ 20.22/04/22

إلى السيد(ة): مدير مدرسة

بوعرجة هارة

الموضوع : طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة وبعد :

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح للطالب (ة) : بسحانجي سلمي

المسوى : ثانية ماستر التخصص : تعليمية اللغات.

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، و ذلك في الفترة الممتدة من يوم الخميس 28 أبريل 2022 م إلى غاية يوم 8 ماي 2022 م

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام و التقدير.

مؤيد السيد اشرف وتوقيعه: رحمون بلقاسم



مؤيد السيد اشرف  
مؤيد السيد اشرف

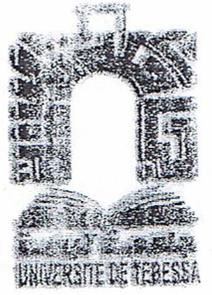
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



التاريخ 18/05/2022

إذن السيد (ة): مؤسسة  
التبسية مؤسسة  
UNIVERSITE DE TEBESSA

الموضوع: طلب إذن بالدخول.

تحية طيبة وبعد:

يشرفني أن أتمس من سيادتكم التصريح للطلاب (ة): بوقرة شيما

المستوى: ثانية ماستر التخصص: تعليمية

بالدخول إلى مؤسستكم والاتصال بأساتذتها قصد مساعدته (ها) على إعداد مذكرة التخرج، وذلك في الفترة الممتدة من  
يوم 10/05/2022 إلى غاية يوم 18/05/2022

تفضلوا، سيدي، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

موا: الأستاذ المشرف وتوقيعه:

توقيع المؤسسة المستقبلة



18/05/2022  
التبسية

حديق يونس  
مدير مؤسسة التبسية

3- برنامج الفترة التمهيديّة (تقطيع المقطع الأول العائلة والمدرسة)

المقطع 01	الأيام	اسم و أتحذث (60 د)		أشاهد وأقرأ (45 د)	الجميل	الصيغ	النص
		الجميل	الصيغ				
الأشكال أجلس سوياً أعرف كراسي وضع المرفق مسك القلم الخطوط تشكيل بالعجيبة	01	كلمات +صور: أبي . أمي . أخي . أختي ...	الأشخاص: أبي . أمي . أخي . أختي ...	كلمات +صور: أبي . أمي . أخي . أختي ...	الجميل	الأشخاص: أبي . أمي . أخي . أختي ...	صور الأشخاص (لاستثناس)
	02	كلمات +صور: بيت، مدرسة، شارع، ...	الأماكن: بيت، مدرسة، شارع، سوق، محل ...	كلمات +صور: بيت، مدرسة، شارع، ...	الجميل	الأماكن: بيت، مدرسة، شارع، سوق، محل ...	صور لأماكن (لاستثناس)
	03	كلمات +صور: معلم، مدير، صيدلي، ...	المهن: معلم، مدير، صيدلي، نجار ...	كلمات +صور: معلم، مدير، صيدلي، ...	الجميل	المهن: معلم، مدير، صيدلي، نجار ...	صور لمهن (لاستثناس)
	04	كلمات +صور: أهلا وسهلا بكم	أهلا وسهلا بكم	كلمات +صور: أهلا وسهلا بكم	الجميل	أهلا وسهلا بكم	في المدرسة
	05	كلمات +صور: العلم يرفرف عاليا	العلم يرفرف عاليا	كلمات +صور: العلم يرفرف عاليا	الجميل	العلم يرفرف عاليا	في المدرسة
	06	كلمات +صور: نلعب كرة القدم	نلعب كرة القدم	كلمات +صور: نلعب كرة القدم	الجميل	نلعب كرة القدم	أصدقائي الجدد
	07	كلمات +صور: قضيت وقتا ممتعا	قضيت وقتا ممتعا	كلمات +صور: قضيت وقتا ممتعا	الجميل	قضيت وقتا ممتعا	أصدقائي الجدد
الأشكال أجلس سوياً أعرف كراسي وضع المرفق مسك القلم الخطوط تشكيل بالعجيبة	08	كلمات +صور: دقق الجرس فخرجنا إلى الساحة	الجواب: نعم، لا	كلمات +صور: دقق الجرس فخرجنا إلى الساحة	الجميل	الجواب: نعم، لا	في الساحة
	09	كلمات +صور: تعالوا لنلعب عند سارية العلم	تعالوا لنلعب عند سارية العلم	كلمات +صور: تعالوا لنلعب عند سارية العلم	الجميل	تعالوا لنلعب عند سارية العلم	في الساحة
	10	كلمات +صور: وقفت المعلمة على المصطبة	وقفت المعلمة على المصطبة	كلمات +صور: وقفت المعلمة على المصطبة	الجميل	وقفت المعلمة على المصطبة	في الساحة
	11	كلمات +صور: تنقصك الكتب والأغلفة	تنقصك الكتب والأغلفة	كلمات +صور: تنقصك الكتب والأغلفة	الجميل	تنقصك الكتب والأغلفة	أدواتي المدرسية
الأشكال أجلس سوياً أعرف كراسي وضع المرفق مسك القلم الخطوط تشكيل بالعجيبة	12	كلمات +صور: الشوارع نظيفة وجميلة	الشوارع نظيفة وجميلة	كلمات +صور: الشوارع نظيفة وجميلة	الجميل	الشوارع نظيفة وجميلة	حارس المدرسة
	13	كلمات +صور: احملا الأكياس، إنها خفيفة	احملا الأكياس، إنها خفيفة	كلمات +صور: احملا الأكياس، إنها خفيفة	الجميل	احملا الأكياس، إنها خفيفة	حارس المدرسة
	14	كلمات +صور: نظمت المدرسة مباراة في كرة القدم	نظمت المدرسة مباراة في كرة القدم	كلمات +صور: نظمت المدرسة مباراة في كرة القدم	الجميل	نظمت المدرسة مباراة في كرة القدم	مباراة في كرة القدم
	15	كلمات +صور: كانت حمامة تعيش مع فراخها	كانت حمامة تعيش مع فراخها	كلمات +صور: كانت حمامة تعيش مع فراخها	الجميل	كانت حمامة تعيش مع فراخها	الحمامة والثعلب 01
الأشكال أجلس سوياً أعرف كراسي وضع المرفق مسك القلم الخطوط تشكيل بالعجيبة	16	كلمات +صور: سأحمل فراخي وأطير بعيدا	سأحمل فراخي وأطير بعيدا	كلمات +صور: سأحمل فراخي وأطير بعيدا	الجميل	سأحمل فراخي وأطير بعيدا	الحمامة والثعلب 02
	17	كلمات +صور: يضع السمك الكبير في صناديق من الخشب	يضع السمك الكبير في صناديق من الخشب	كلمات +صور: يضع السمك الكبير في صناديق من الخشب	الجميل	يضع السمك الكبير في صناديق من الخشب	عتي زياد 01
	18	كلمات +صور: تنتفس السمكة في الماء بخياشيمها	تنتفس السمكة في الماء بخياشيمها	كلمات +صور: تنتفس السمكة في الماء بخياشيمها	الجميل	تنتفس السمكة في الماء بخياشيمها	عتي زياد 02
	19	كلمات +صور: يجمع الرحيق ليصنع منه عسلا شهيا	يجمع الرحيق ليصنع منه عسلا شهيا	كلمات +صور: يجمع الرحيق ليصنع منه عسلا شهيا	الجميل	يجمع الرحيق ليصنع منه عسلا شهيا	حديقة المنزل 01
20	كلمات +صور: مسأستخرج العسل من الزّهر مثل النحل	مسأستخرج العسل من الزّهر مثل النحل	كلمات +صور: مسأستخرج العسل من الزّهر مثل النحل	الجميل	مسأستخرج العسل من الزّهر مثل النحل	حديقة المنزل 02	





الأُسبوع 23	جمل فنية مركبة	قصة الصغار والثقب (02)	العرف البرسم	التعدد الرئسي: 7 التعدد (2/7)	المعلم وشتقتها	الخطبة: "الذي الله سبحانه يقدره"	الوصول وسل	تشكيل المجموعات (الزهور) + تكوين القضبان	تشكيل بلاطات	الغالب لبيانات (تعبيرات الوجه والجسم)	رصف رباعية
الأُسبوع 24	جمل فنية مركبة	الربط بين الصور والخرق والخرق	البرسم العرف	الأشكال الهندسية (4) الأشكال: 5/6/7	الوصول وسل	الأخيرة	الوصول وسل	تشكيل المجموعات (المكعب) + تكوين القضبان	مقطع شعرة	تشكيلية (أيادي نور في تشكيلية)	أغلب جماعية مطوعة (كرة القدم)
الأُسبوع 25	الزمان الماضي:	الربط بين الصور والخرق	البرسم العرف	التعدد الرئسي: 8 التعدد (1/8)، التعد (2/8)	الأصوات التصويرية	سورة التصور	المعلوماتية	تشكيل المجموعات (الاستوائية) + تكوين القضبان	مقطع شعرة	تمثيلية (التعبير عن شعور مصطنع)	الغلب جماعية مشوعلات كرة القدم
الأُسبوع 26	تعلق 	يشكل ثمن (02)	البرسم العرف	التعدد (3/8) التعدد: 5/6/7/8 التعدد (1/9)	الأصوات التصويرية	طاعة الوالدين	القواعد الأمنية (المرور)	تشكيل المجموعات (المشروط) + تكوين القضبان	أغلق بيئية، وطنية، مطويات		
الأُسبوع 27	الأسماء الموصولة: 	قصة هلي والصوالف (02)	البرسم العرف	التعدد (2/9) التعدد: 6/7/8/9	أحفظ على يدي	احترام القبائل	القواعد الأمنية (في المنزل)	المواد المستعملة في التعبير الفني + تعبير حرة	أغلق تراثية		
الأُسبوع 28	الأسماء الموصولة: 	يشكل ثمن (02)	البرسم العرف	الأعداد من التمر أو الفصول السنة	أحفظ على اللسان والقبول	"رب اغفر لي ...."	القواعد الأمنية في المسحط	المواد المستعملة في التعبير الفني + تعبير حرة	أغلق تراثية		
الأُسبوع 29	اختيارات حرة من التاج العربية	يقرا نصوصا صغيرة قراءة إجمالية	البرسم بقية الحروف	اختيارات حرة من التاج العربية	اختيارات حرة من التاج العربية	اختيارات حرة من التاج العربية	اختيارات حرة من التاج العربية	تعبير فنية من إبداع الأطفال حرة	اختيارات حرة من التاج العربية		
الأُسبوع 30											

عطلة الصيف

إهداء الأستاذة (ة) ختم وتوقيع المديرة مهديّة بنتها القاطنة

المستوى: التربية التحضيرية

المجال: الرياضي

الزمن: 30 د

النشاط: حساب

الوسائل:

الموضوع: الأعداد 3/2/1 (3)

الكتافة الأساسية: القدرة على إقامة علاقة بين عدد ومقدار.

مهدف الكفاية: يستعمل الوظيفة الكمية للعدد.

التقويم	أهداف التعلم	وضعيات وأنشطة التعلم	الخصبة
تشخيصي	يسترجع يتذكر الدرس السابق	* أكتب العدد 1 وأسأل: ما هذا؟ * يجيب الأطفال: رقم واحد. * أكتب العدد 2 وأسأل: ما هذا؟ يجيب: رقم اثنان. * أكتب العدد 3 وأسأل: ما هذا؟ يجيب: رقم ثلاثة.	المجال: الإدماج
تكويني	يلاحظ يجيب يرسم يعد	* أرسم ثلاث مجموعات. * اكتب لكل مجموعة رقم 1 أو 2 أو 3. * أطلب من الأطفال رسم مثلثات داخل كل مجموعة حسب الرقم المكتوب تحتها. * أكون مجموعات أخرى لكل منها عدد من 1 إلى 3. * أطلب من الأطفال رسم حلوى داخل كل مجموعة حسب الرقم المكتوب تحتها. * أقدم مزيد من الأمثلة في حالة عدم فهم الدرس.	المجال: التثمين وضعية
تحصيلي/ختامي	نشاط إدماجي	* حل تمرين نموذجي على الكراس. * حل تمرين ص 37 من الكتاب المدرسي.	الاستثمار المكتسبات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النشاط يهدف إلى الكتابة  
المكتوبة : أرسد خطوطاً  
الكلمة القاعدية برسم خطوطاً في اتجاه محدد  
مؤشرات النشاط: يسمي الخط المنحني ويرسمه

المرحلة	وصفيات التنفيذ / الخط	أهداف التعلم	الموضوع
المرحلة الأولى	مراجعه أنواع الخطوط المقروءة على الألواح (مراقبة تصحيح) خط القتي / ضوذي / مائل / منحنى	يرسم أنواع الخطوط ويسمونها	التعريف
المرحلة الثانية	أرسم خطاً منحنياً على السبورة واسأل : كيف تسميه ؟ تسميه خطاً منحنياً (تكرار) أت تحيل وأضعه على الأرض على شكل خط منحنى واسأل : ما نوع الخط ؟ أعتقد الحبل واسأل : هل لاحظت أن هذا يوجد في هذا الخط ؟ أرسم خطاً منحنياً فيه عقدة واسأل : ما نوع هذا الخط ؟ عرض مجموعة من الخطوط على السبورة ومطلية الأطفال بالبحث عن الخطوط المنحنية التي فيها عقدة منحنياً داخل حيز أعيد رسم الخط المنحني محاكاته بالأصابع في الخشاء وعلى الطاولة كتابته على الألواح (مراقبة تصحيح)	يتعرف على الخط المنحني تسميه ويرسمه	التكرار
المرحلة الثالثة	عرض صورة الخط المنحني من ص 21 ومساءلة الأطفال : ما هذا؟ أقول هذه الخطوط جاءت على شكل نقاط فلنصلها بقلم الرصاص لشرح العمل على السبورة والأطفال يتجزون على السبورة مع المراقبة		التصنيف

المجال: الفن  
 النشاط: الرسم  
 الموضوع: استنساخ الألوان وتلوين فضاءات الوسائل  
 الكفاءة القاعدية: القدرة على معرفة الألوان الناتجة عند المزج  
 مؤشر الكفاءة: تلوين فضاءات بالألوان العنصرية

العصبة	مسير	وضعية وأنشطة التعلم	أهداف التعلم	التقويم
وضعية الانطلاق		مراجعة الألوان السابقة	المزج	تشخيصي
وضعية التعلم		4 الاستنساخ اللون البرتقالي = الأصفر + البرتقالي اللون البرتقالي = الأحمر + البرتقالي عند تلوين الفضاءات وعند تلوين الفضاءات 5 الاستنساخ الأزرق = الأزرق + الأصفر الأزرق = الأزرق + الأصفر الأزرق = الأزرق + الأصفر	الاحتكاك يلاحظ	تكويني
الاستثمار الكognitif		تلوين فضاءات تلوين	تشاط	تحصيلي / اختتام

انجاز الحصص

المراحل	أهداف التعلم	أفعال التعليم / التعلم	المسندات	التقويم
1/ وضعية الانطلاق تنظيم الفضاء	إدخال الأطفال في جو الدرس	يعرض المربي على أطفاله مشاهد أو صوراً : التعبير التلقائي ترك الحرية للأطفال يعبرون بتلقائية : البيت تتناول الطعام / هي تذهب إلى المدرسة / هذه البيت تلبس الحذاء	* محتويات المشاهد * التعبير التلقائي	<u>تشخيصي</u> إثارة الانتباه الفضول المشاركة
2/ مرحلة بناء التعلم	- استعمال الكلمات التي تصف شيئا.  - إيذاء الرأي .  - تنمية الرصيد اللغوي .  - توظيف اللغة .	<u>الحصص الأولى</u> تطبيق المشاهد على السبورة ومناقشة الأطفال للوصول إلى الجمل الوصفية الآتية : 1 / تتناول البنت طعاما [تأكل] 2 / تحمل البنت محفظة [تحمل] 3 / تلبس البنت حذاء [تلبس] الأطفال يعبرون بتوجيه من المربي.  <u>الحصص الثانية</u> نفس العمل السابق ولكن هذه المرة مع محتويات القسم للتوصل إلى جمل فعلية وصفية مثل : 1 / رسمت زهرة [رسمت] 2 / جلست على كرسي [جلست] 3 / أحضرت معي أقلاما [أحضرت]  <u>الحصص الثالثة</u> نفس العمل السابق وبعد طرح أسئلة يتوصل المربي مع أطفاله إلى جمل فعلية وصفية مثل : 1 / شاهدت فيلا [شاهدت] 2 / جمعت النملة حبا [جمعت] 3 / نام الولد [نام] عند أمه	* المشاهد ومحتوياته  * محتويات القسم * المناقشة	يعبر عن الصور  يصف ما في المشاهد  بيدي الحماض يتعرف على صفات  يستعمل جملا فعلية وصفية  المشاركة



المجال: الفقه  
 النشاط: المصراع والعبارة  
 الموضوع: اللعب بالصوت  
 الكفاءة القاعدية: القدرة على اللعب بالصوت  
 مؤشر الكفاءة: يتعلم التذليل والتخفيف

سير الحصة	موضوعات الإحاطة	موضوعية التعلم	الاستثمار المكتسبات
وضعية الإحاطة	مراجعة الدرس السابقة (الإيماءات)	اشترج	
موضوعية التعلم	* أروي قصة ليلى والذئب * أركز على كيفية تغيير صوت الذئب إلى الجدة وصوت الذئب المرعب والمخيف * يقوم الأطفال بتمثيل الحوار بين الذئب وليلى	يشرح يلعب يلعب يمثل يلعب بالصوت	
الاستثمار المكتسبات	* يمثل الأطفال بالدور الحوار بين الذئب وليلى	نشطاء اشترج	

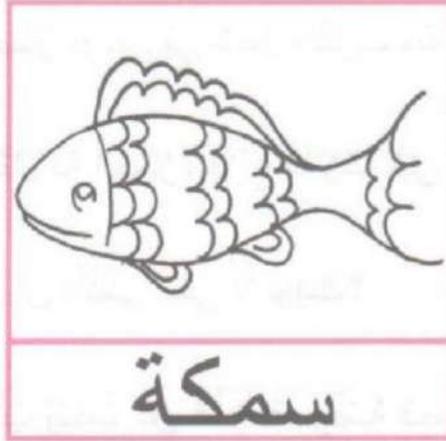


## الأهداف

- يشكّل حروفاً.
- يتبع اتجاه الكتابة.
- يستعمل أدوات الكتابة.

57

## أرسم حروفاً (س)



لون شكل الحرف (س) في الصورة.

س س س س س س

لون الحرف (س).

س س س س

أتم كتابة الحرف (س).

التخطيط و الكت

## الأهداف

- يبرّد أحداث القصة.
- يقيم علاقة بين الصورة والكلمة.
- يعين كلمات في نص.
- يحترم الآخر.



58



## العنزة والذئب



16

أزادت العنزة أن تخرج إلى السوق، فأوصت أبناءها بالألا يفتحوا الباب لأحدٍ  
حتى ترجع، وكان الذئب الخبيث يراقبها ويسمع ما تقول، وبعد خروجهما  
تتاول الذئب العسل حتى يصبح صوته رقيقاً، وطرق الباب وهو يقول  
مقلداً صوتها:

- افتحوا الباب يا أولادي لقد عدت!

ولما فتحوا له هجم عليهم وأكلهم، وجين عادت العنزة وعرفت مصير أبنائها  
ذهبت إلى منزل الذئب فوجدته نائماً.

- أخذت العنزة مقصاً وخبيطاً، وشقت بطنه وأخرجت أولادها، ثم ملأت بطنه  
ججارة وخاطننه.

لما أفاق الذئب أحس بالعطش فأسرع إلى البئر حتى يشرب، فسقط داخله  
من شدة ثقل الحجارة.

مقتبسة من قصص عالمية.

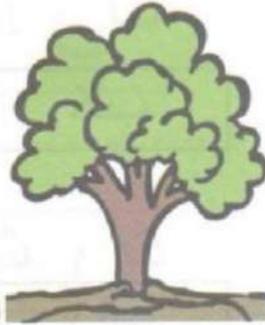
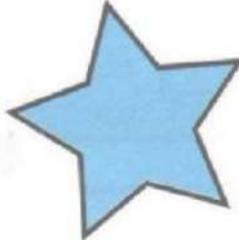
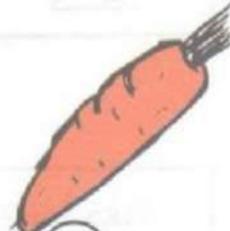
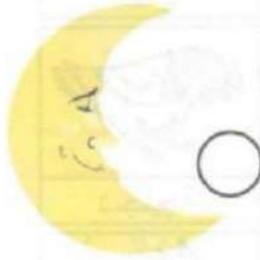
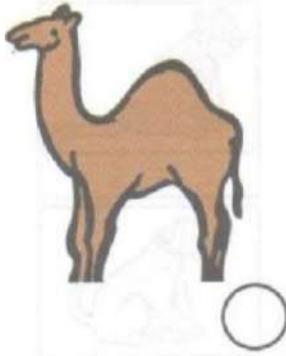
القراءة

## الأهداف

- يعين صوتا في كل
- ويشتمل مفردات.

## أسمع ج

14



لون القرص عندما تسمع الصوت ( ج ) في الكلمات.

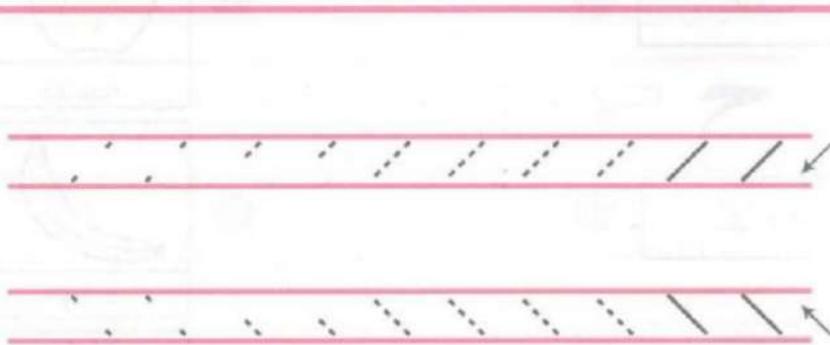
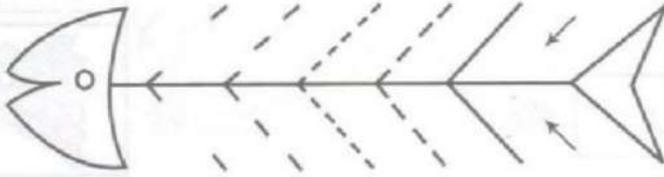
القراءة

9

## أرسم خطوطاً

## الأهداف

- يرسم خطوطاً في اتجاه محدد.
- يسمي أنواع الخطوط.



أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط و الكتابة

## الأهداف

- يربط الصورة بالكلمة.
- يقيم علاقة بين لابل والمحلول.

## أربط الصورة بالكلمة

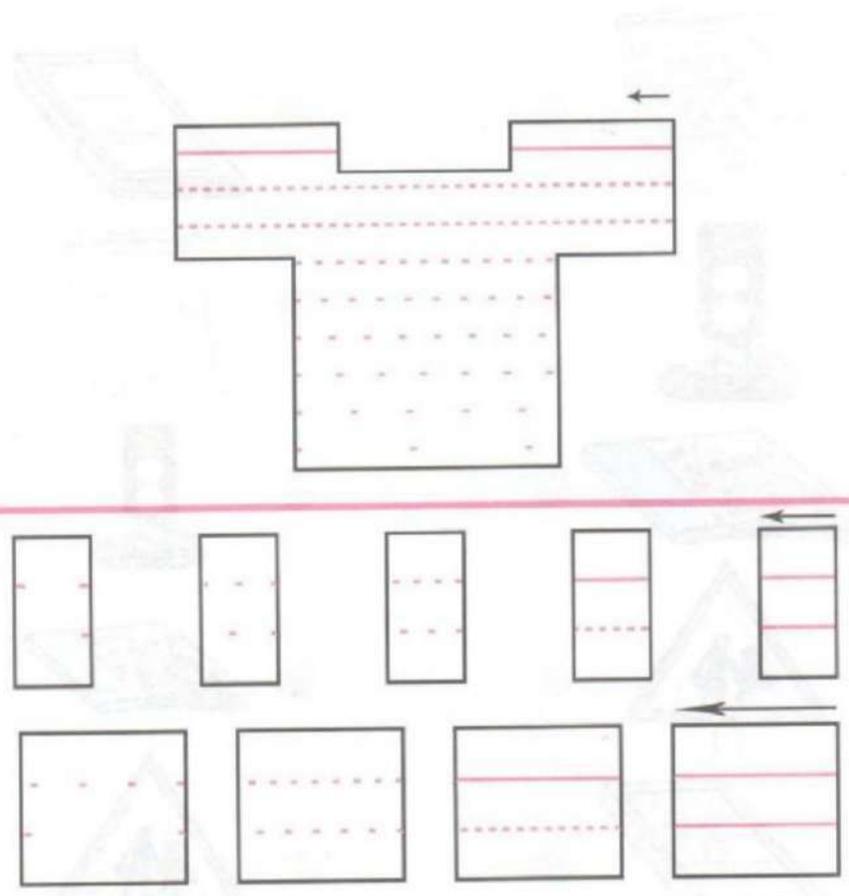
10

6

أرسم خطوطا

الأهداف

- يرسم خطوطا في اتجاه محدد.
- يسمي أنواع الخطوط.



أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

تخطيط و الكتابة

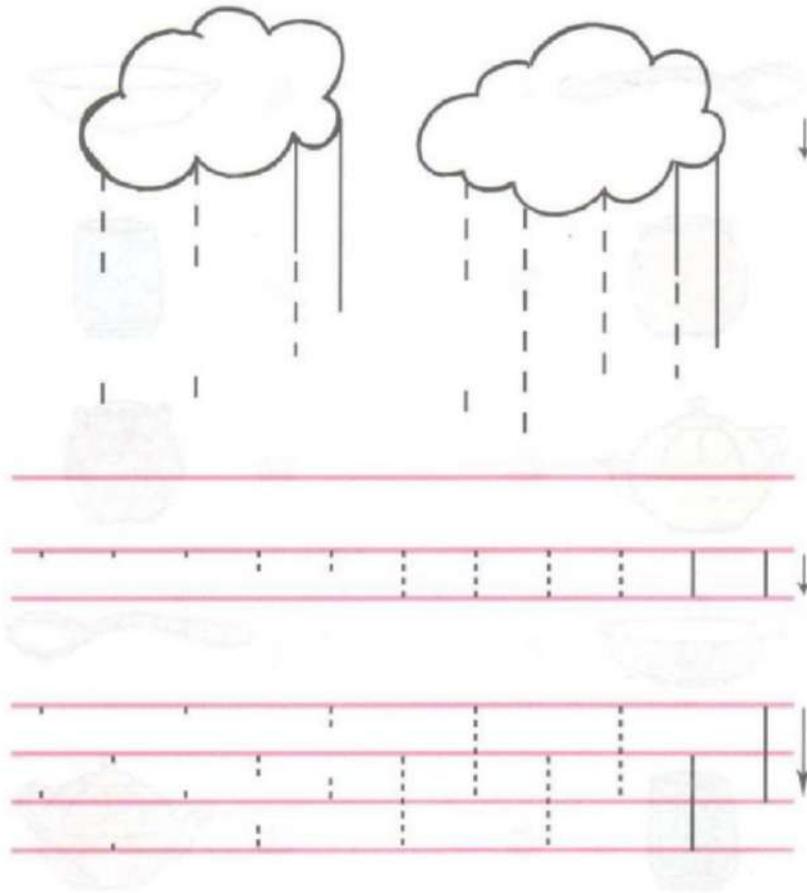


3

## أرسم خطوطا

## الأهداف

- يرسم خطوطا في اتجاه محدد.
- يسمي أنواع الخطوط.



أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط و الكتابة



## الأهداف

- يقيم علاقة بين صورتين متشابهتين.

## أقارن بين صورتين

4



اربط كل صورة بالصورة التي تشبهها.

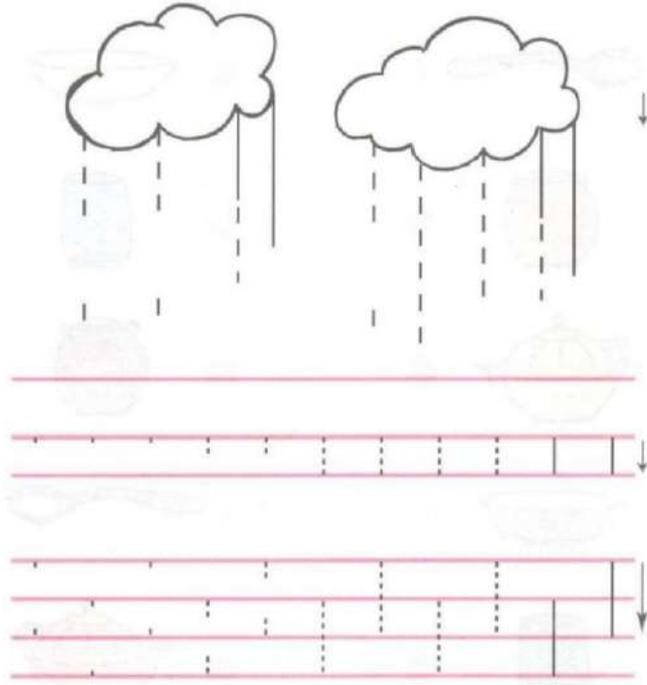
القراءة

3

ارسم خطوطا

15/96

ارسم خطوطا في اتجاه محدد.  
- يسمي لوائح الخطوط.



أكمل رسم الخطوط حسب الاتجاه المحدد.

التخطيط و الكتابة

الأهداف

- يتم علاقة بين صورتين متشابهتين.  
- يسمي بعض لوائح الخطوط.

أقارن بين صورتين

4



23

## يمين / يسار (2)

الهدف

- يميز بين اليمين واليسار.



- لاحظ الصورة ثم لون الولد الذي على يسار ابيه.



- لاحظ الصورة ثم لون البنت التي على يمين امها.

31/104



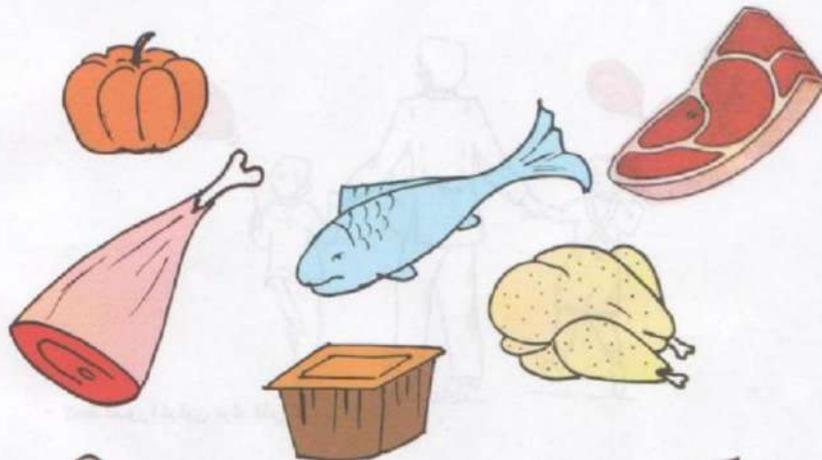
رياضيات

الأهداف

- يميز بين مختلف اصناف الاغذية  
(للحوم ومشتقاتها).  
- يسمي انواع اللحوم ومشتقاتها.

## اصناف الاغذية (2)

24





- لاحظ تم: اربط كل مقدار على اليسار بالمقدار الذي يماثله على اليمين.

- أكمل الكتابة:



رياضيات

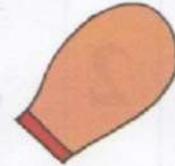
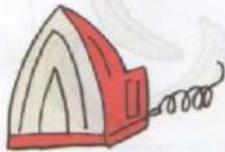
### الأهداف

- يعين وسائل تنظيف الجسم.
- يسمي وسائل تنظيف الجسم.
- يجمع الأشياء حسب وظائفها.

## نظافة الجسم

18

26/104



ضع داخل حيز الأشياء التي تتنظف بها.

تربية العلمية والتكنولوجية

19

أعلى / أسفل  
(1)

الهدف  
- يميز بين اعلى واسفل.



- لون بالأصفر الكميات التي تحمل الرقم 1.
- لون بالأخضر الكميات التي تحمل الرقم 2.
- لون بالأحمر الكميات التي تحمل الرقم 3.

17

الأعداد 1، 2، 3.  
(1)

## الهدف

- يقم علاقة بين مقدار وعدد.

1			
2			
3			

- لاحظ ثم: اربط كل مقدار على اليسار بالمقدار الذي يمثله على اليمين.

- اكمل للكتابة:

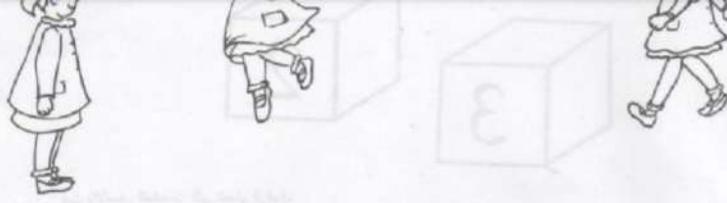


## الأهداف

- يعين وسائل تنظيف الجسم.
- يسمي وسائل تنظيف الجسم.
- يجمع الأشياء حسب وظيفةها.

## نظافة الجسم

18



- لاحظ الصورة ثم: لون بالأصفر طفلاً في وضعية حركة وبالأزرق طفلاً في وضعية سكون.

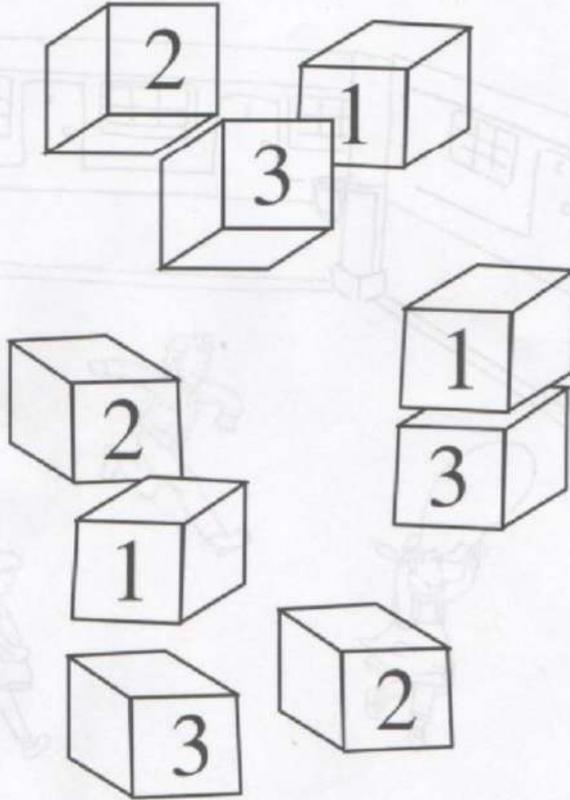
التربية العلمية و التكنولوجيا

16

الهدف

- يميز بين الأرقام 1، 2، 3.

الأرقام: 1، 2، 3.



- لون بالأصفر المكعبات التي تحمل الرقم 1.  
- لون بالأخضر المكعبات التي تحمل الرقم 2.  
- لون بالأحمر المكعبات التي تحمل الرقم 3.

رياضيات

17

الأعداد 1، 2، 3.

(1)

الهدف

- يقيم علاقة بين مقدار وحد.

- اكمل اللون حسب النموذج.

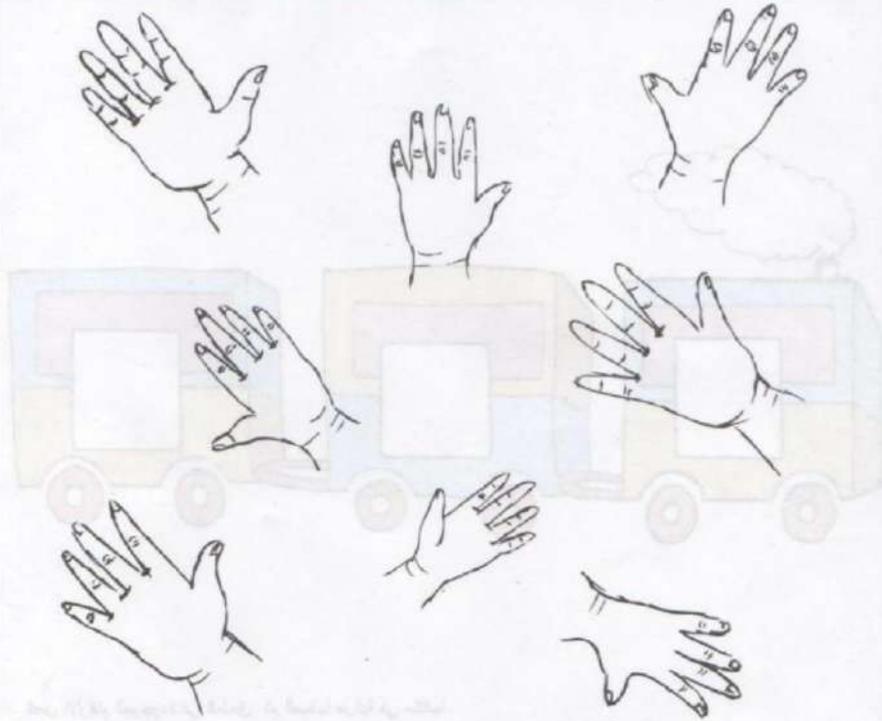
رياضيات

14

يمين / يسار  
(1)

الهدف

- يميز بين اليمين واليسار.



- لاحظ ثم: لون بالأزرق الأيدي اليمنى والأصفر الأيدي اليسرى.

- اكمل اللون حسب النموذج.

رياضيات

الأهداف

15

السكون والحركة  
(3)

- يميز بين مختلف وضعيات الجسم.  
- يتعرف على مدلول كلمتي: السكون والحركة.

فہرِسِ الْمَحْتَوِيَاتِ

الصفحة	المحتوى
	آية
	شكر
	إهداء
أ	مقدمة
الفصل الأول: جوانب التربية التحضيرية	
06	المبحث الأول: مفاهيم ومصطلحات عامة
22	المبحث الثاني: الطفل ما قبل المدرسة
32	المبحث الثالث: جوانب الطفل ما قبل المدرسة
35	المبحث الرابع: برنامج القسم التحضيري
47	المبحث الخامس: المهارات اللغوية المقررة في المرحلة التحضيرية
الفصل الثاني: دراسة ميدانية	
56	المبحث الأول: مجال الدراسة واجراءاتها الميدانية
59	المبحث الثاني: خصائص منهاج التربية التحضيرية والكفاءات المقررة
68	المبحث الثالث: النشاطات التعليمية المقررة
78	المبحث الرابع: التوزيع الأسبوعي للقسم التحضيري ( أنموذجا )
91	المبحث الخامس: جمع الاستبيانات ودراستها وتحليلها سؤال بسؤال
105	المبحث السادس: إعداد نتائج الدراسة بعد الجمع
114	خاتمة
114	قائمة المصادر والمراجع
126	ملاحق
فهرس المحتويات	